



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
العنوان:



تقييم مستوى الأداء المالي باستخدام النسب المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع CONDOR للفترة الزمنية (2017-2022)

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف الأستاذ:

- جايز كريم .

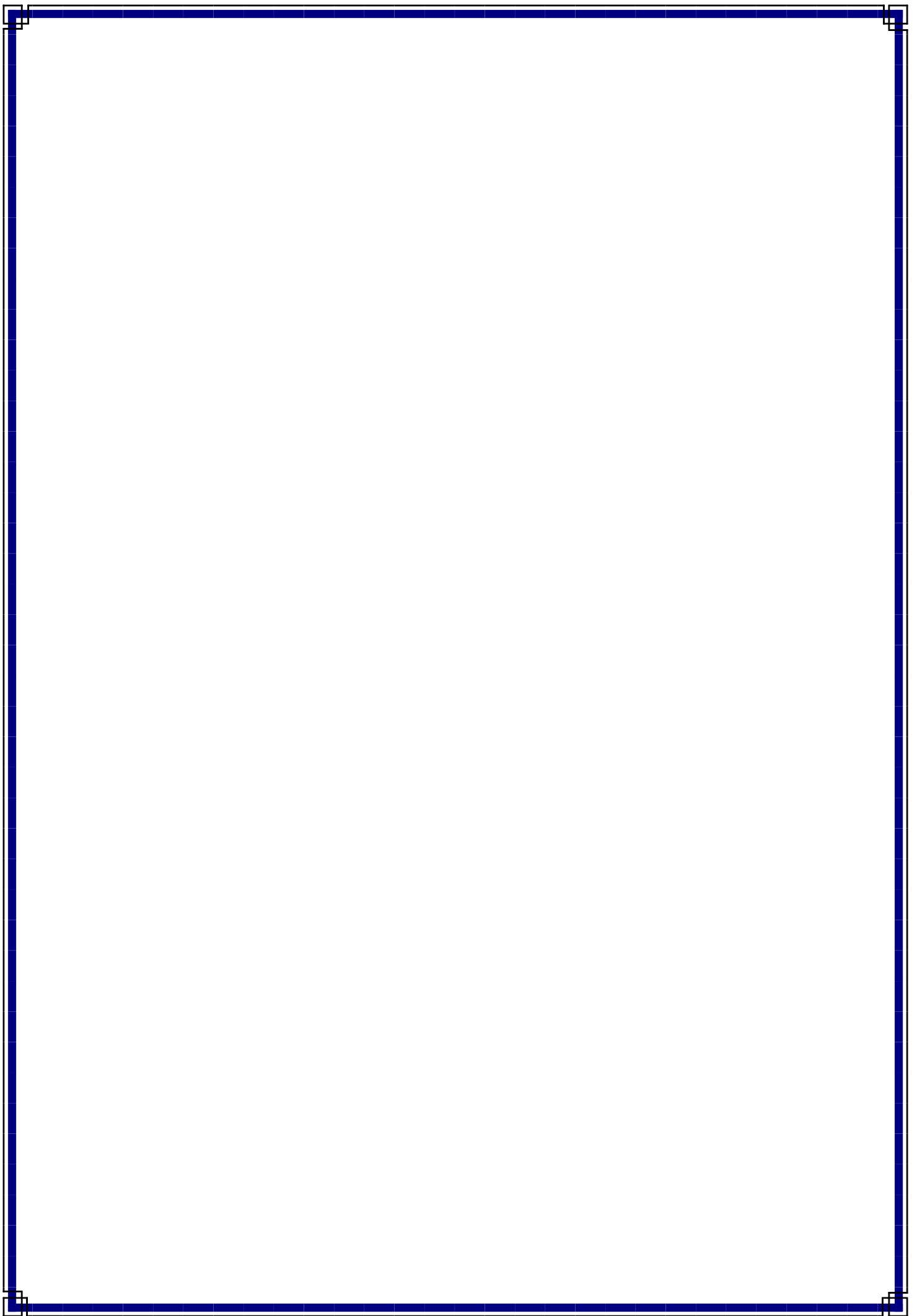
إعداد الطالبتين :

- بيضياف شيماء .
- بعبوش آسيا .

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة برج بوعريش	أستاذ محاضر "أ"	بوجلال أنفال
مشرفا ومقررا	جامعة برج بوعريش	أستاذ محاضر "أ"	جايز كريم
مناقشا	جامعة برج بوعريش	أستاذ	عبادي محمد

السنة الجامعية : 2023 - 2024.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ
إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ"

سورة النمل: الآية 88

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا فشلت بل
ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح يا رب إذا
حرمتني من النجاح أترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل وإذا
جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان .

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا

شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله
الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر

إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا و شجعونا على الإستمرار في
مسيرة العلم و النجاح و إكمال الدراسة الجامعية و البحث، كما أتوجه بالشكر

الجزيل إلى من

شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "جايز كريم" الذي لن

تكفي حروف

هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا ، ولتوجيهاته العلمية التي لا

تقدر بثمن ، و التي

ساهمت بشكل كبير في إتمام و إستكمال هذا العمل، إلى كل أساتذة قسم العلوم

المالية والمحاسبة

كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من

بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل

صالحاً ترضاه

و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

وشكراً

الاهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك....
ولا تطيب اللحظات الا بذكرك....ولا تطيب الآخرة الا بعفوك...
ولا تطيب الجنة الا برويتك.....

الله ﷻ

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله ، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي
بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،
أبي الغالي رحمه الله

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء ، إلى
التي رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد ، و كانت دعواها لي بالتوفيق
تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع
الحنان أُمي أعز ما امتلك على القلب و جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين
إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة

إلى بلسم روحي وحياتي أختي حبيبتي هيبة، إخوتي الحاج..حسام
الدين..علاء الدين حفظهم الله ورعاهم...
إلى أخي المتوفى حمزة رحمك الله، إلى زوجي الغالي هشام
يحياوي....

إلى حبيبات قلبي ابناء اختي واخوتي سهار..أنسام..أنابيس..ايناس..ملك
الرحمان..أمير وحمزة، إلى روح جدتي جميلة و خرفية رحمهم الله..
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في عملي هذا...

إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة والعلوم الإقتصادية و علوم التسيير،
و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في
أشياء أخرى...

قال الله تعالى : " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...."

الآية 11 من سورة الرعد
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

الاهداء

اهدي كل كلمة وضعتها في هذا العمل الذي قدرني الله وانجزته الى:

نفسي ونفسي ونفسي..... شكرا ايتها النفس المطمئنة ، ايتها النفس اللوامة
والنفس الامارة، شكرا اسيا

الشكر موصول الى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الامل والاماني الجميلة، واتسع قلبه
ليحتوي حلمي حين ضاقت بي الدنيا فروض الصعاب من اجلي

وصار في حلقة الدرب ليغرس معاني النور والصفاء في قلبي وعلمني معنى ان نعيش من
اجل الحق والعلم لنظل احياء.

وطالما تفتقر قلبه شوقا وحنث عيناه الوضاعتان الى رؤيتي متقلدا شهادة الماستر وها هي
قد اينعت لا قدمها الان بين يديه

والدي الحبيب اثار ما يحب على من يحب عاش من اجلنا من اجل ان نحيا حياة كريمة في
بيت كريم في احضان علم نافع كريم

ومن اجل ان انتل امامه الان بشهادة تعترف كل قصاصة فيها انه سبب وجودها وسبب
خلودها في مدارك العلم ياذن الله

وكان ارضاؤك جزء من طموحي وجزء من سيرتي في طريق الماستر حتى ترى ثمر جهدي
وطيب غرسك فكننت معنى الحياة لي وقد ارضاني الله فيك يا ابتي فهلا رضيت عني

والى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها الى التي تمتهن الحب وتغزل الامل
في قلبي، عصفورا يرفرف فوق ناصية الاحلام وتبقى روحي متألثة ومشركة

طالما كانت دعواتها عنوان دربي وتبقى امنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي

وعندما تكسوني الهموم اسبح في حبها وحنانها ليخفف بل ويزيل من الامي

الى امي التي مهم كبرت فسأبقى طفلتها التي تكتب اسمها على دفتر قلبها ساعة حزنها
وتهتف بفضلها حين تتقدم في علمها وعلما درجات لك يا والدتي الحبيبة يا سيدة قلبي
والحياة .

أهديك رسالتي لتهديني الرضا والدعاء.....وعن أي اهداء يتحدثون فانتم الهدية بعد
ذاتها الاهل والقريب البعيد والقريب الصاحب والحبيب الرفيق والصديق تحياتي الطيبة لجميع
من يعرفني

الملخص:

تعالج هذه الدراسة فكرة حديثة تتمثل في مجمعات الشركات التي تتميز بطبيعة مالية خاصة، وذلك من خلال التطرق الى الجوانب النظرية للموضوع بكل زواياه بالتعرف على مفهوم المجمعات وخصائصه وغير ذلك، ومعرفة كيفية اعداد وعرض القوائم المالية المجمعّة التي تسهل على مستخدميها قراءتها واعطاء صورة حقيقية للمجمع، وتعتبر هذه الأخيرة مخرجات النظام المالي المحاسبي وأداة من أدوات التحليل المالي.

- وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أبرزها أن تحليل المالي للقوائم المالية للمجمعات لا يختلف عن التحليل المالي للمؤسسات العادية مع واجب الحصول على بعض المعلومات المحكمة الأخرى .
- ان التحليل المالي يساعد على معرفة حالات القوة ويعززها وحالات الضعف ويتفادها مع التقليل منها.

الكلمات المفتاحية : المجمعات ، تحليل الاداء المالي ، القوائم المالية المجمعّة ، النسب والمؤشرات المالية .

Abstract:

This study deals with the modern concept of corporate complexes, which are characterized by a particular financial nature, through addressing the theoretical aspects of the topic from all perspectives, by learning about the concept of pools its characteristics etc..., and knowing how to prepare and present pooled financial statements which makes it easy for its users to read and give a true picture of the complex , the latter is considered the output of the financial accounting system and a tool of financial analysis.

- This study resulted in many outcomes, the most prominent one being that the financial diagnosis of the financial lists of complexes is not different from the one of standard institutions, with having to acquire some other complementing information.
- Financial analysis helps to identify and enhance strengths and weaknesses and avoid them minimizing them.

Key words: Complexes , Financial performance analysis , unified financial lists,
Financial ratios and indicators .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر والعرفان
	اهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
VI	قائمة المختصرات
أ - ز	مقدمة
الفصل الأول : الأسس النظرية لمجمع الشركات والأداء المالي	
9	تمهيد
10	المبحث الأول : الاطار المفاهيمي لمجمع الشركات
10	المطلب الأول : مفهوم وخصائص مجمع الشركات
12	المطلب الثاني: دوافع وشروط تكوين مجمع الشركات
15	المطلب الثالث : مكونات مجمع الشركات وتصنيفاته
20	المبحث الثاني : اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة
20	المطلب الأول : طرق التجميع المحاسبي
23	المطلب الثاني : الاجراءات العملية لإعداد القوائم المالية المجمعة
25	المطلب الثالث : عرض القوائم المالية المجمعة
29	المبحث الثالث : الاداء المالي للمؤسسة
29	المطلب الأول : تعريف الأداء المالي وتقييمه
30	المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي عن طريق نسب السيولة والنشاط
32	المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي عن الطريق نسب المردودية والربحية ونسب التوازن المالي

35	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة الوضعية المالية لمجمع كوندور لفترة (2017-2022)	
37	تمهيد
38	المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة
38	المطلب الأول : نشأة وتعريف المؤسسة
42	المطلب الثاني : مراحل ومهام و أهداف شركة كوندور
44	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
47	المبحث الثاني : وصف القوائم المالية لفترة الزمنية (2017-2022)
47	المطلب الأول : عرض الميزانية وجدول حساب النتائج لسنة (2018/2017)
57	المطلب الثاني : عرض الميزانية وجدول حساب النتائج لسنة (2020/2019)
67	المطلب الثالث : عرض الميزانية وجدول حساب النتائج لسنة (2022/2021)
77	المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية لمجمع كوندور لفترة الزمنية (2017-2022)
77	المطلب الاول : تحليل الاداء المالي عن طريق المؤشرات التوازن
81	المطلب الثاني : تحليل الاداء المالي عن طريق نسب النشاط والسيولة
83	المطلب الثالث : تحليل الاداء المالي عن طريق نسب الربحية والمردودية
86	خلاصة الفصل الثاني
88	خاتمة
92	قائمة المراجع
96	قائمة الملاحق

قائمة الجداول
والأشكال

قائمة الجداول:

رقم	تسمية	صفحة
01	الشركات التي توجد ضمن المجمع الجبائي condor	39
02	الشركات التي توجد خارج المجمع الجبائي لشركة كوندور Condor	40
03	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2017	47
04	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017	48
05	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2018	49
06	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018	50
07	جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017	53
08	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2019	57
09	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	58
10	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2020	59
11	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	60
12	جدول حساب النتائج لسنة 2019/2020	63
13	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2021	67
14	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021	68
15	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2022	69
16	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022	70
17	جدول حساب النتائج لسنة 2021/2022	73
18	راس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة من 2017 الى 2022	77
19	راس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة من 2017 الى 2022	78
20	احتياج في رأس المال العامل للفترة من 2017 الى 2022	79
21	حساب الخزينة لفترة الزمنية من 2017 الى 2022	80
22	نسب السيولة لسنوات 2017، 2018، 2019 و 2020، 2021، 2022	81

82	نسب النشاط لسنوات 2017,2018,2019 و 2020 و 2021 و 2022	23
84	حساب نسب المردودية المالية للفترة (2017 - 2022)	24
85	حساب نسب الربحية للفترة الزمنية (2017 - 2022)	25

قائمة الأشكال:

رقم	تسمية	صفحة
01	تصنيف مجوعات الشركات حسب البنية الشعاعية	17
02	تصنيف مجوعات الشركات حسب البنية الهرمية	18
03	تصنيف مجوعات الشركات حسب البنية الدائرية	19
04	تصنيف مجوعات الشركات حسب البنية المعقدة	19
05	بطاقة فنية لشركة الأم	41
06	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور "Condor"	44
07	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول 2018/2017	51
08	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم 2018/2017	51
09	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول 2019/2020	61
10	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم 2019/2020	61
11	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول 2021/2022	71
12	التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم 2021/2022	71

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم	تسمية	صفحة
01	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2018/2017	96
02	جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017	98
03	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2020/2019	100
04	جدول حساب النتائج لسنة 2020/2019	102
05	الميزانية المالية المفصلة لسنة 2022/2021	104
06	جدول حساب النتائج لسنة 2022/2021	106

قائمة

المختصرات

قائمة المختصرات:

اللغة العربية	اللغة الأجنبية	المختصرات
معايير الإبلاغ المالي	International financial reporting standards	IFRS
معايير الإبلاغ المالي رقم 3 اندماج الأعمال	International financial reporting standards (Business combinations)	IFRS3
معايير الإبلاغ المالي رقم 10 الاحداث اللاحقة لتاريخ اقفال القوائم المالية	International financial reporting standards (consolidated financial statements)	IFRS10
النظام المحاسبي المالي	Système comptable financier	SCF
شركة ذات مسؤولية محدودة	Société A Responsabilité Limitée	SARL
شركة التضامن	Société en nom collectif	SNC
المعايير المحاسبية الدولية	International Accounting Standards	IAS
المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 عرض القوائم المالية	International Accounting Standards (presentation of Financial Statements)	IAS1
المعيار المحاسبي الدولي رقم 8 السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء	International Accounting Standards (Accounting Polices, Changes in Accounting Estimates and Errors)	IAS8
المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 قائمة التدفقات النقدية	International Accounting Standards (Statement of cash flows)	IAS7
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Board	IASB
شركة ذات أسهم	Société Par Actions	SPA
رأس المال العامل	Fonds de roulement net global	FRNG
احتياجات في رأس المال العامل	Le besion en fonds de roulement	BFR
خزينة صافية	Trésorerie nette	TN

مقدمة

تمهيد :

مع بداية القرن الواحد والعشرين شهد العالم انتشار ظاهرة متمثلة في " مجتمعات الشركات " وهذا بفضل العولمة وتحرير التجارة الخارجية وازدياد التدفقات الرأسمالية والمد التجاري العالمي بالإضافة إلى التطور الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات، لذا تلجأ الدول المتقدمة إلى وضع إطار قانوني يخص مجتمعات الشركات حيث وضحت الطرق التي يجب اعتمادها عند إعداد قوائم مالية مجمعة، وما نراه يحصل في العالم من تعقيدات وتوسع في أنشطة التي لم تصبح نتائج قوائمها المالية الختامية قادرة على تقديم صورة متكاملة عن الأنشطة ، هذا ما أوجب تفعيلها بأداة لوضع خطط مستقبلية تفاديا لكل انحراف ظاهر، هنا يبرز التحليل المالي بضرورة قصوى كإستراتيجية لتقييم وضع الاموال التي تتداول في الوسط الداخلي والخارجي .

و باشتداد المنافسة أصبحت المؤسسات لا تسعى الى الربح فقط بل انما تسعى نحو الاستمرارية في السوق ، وبغية ضمان ذلك يجب ان تكون لها نظرة إستراتيجية على كل المستويات بحيث يتطلب منها الاعتماد على تحليل شامل للقوائم المالية من اجل الوصول الى استكشاف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتفاديها اضافة للمعرفة الدقيقة لوظيفتها و مصداقية ودقة قوائمها المالية المستفاد منها في اتخاذ القرار ، هذا ما أصبح يسعى اليه التحليل المالي من خلال عملية القراءة والدراسة وترجمة المعلومات المالية وتحليلها و ابراز صورة تساعد على فهم الهيكله المالية والبيانات المتبعة ، مع اعتبار ادواته هي ادوات الكشف المبكر عن الفشل المالي او الانحراف لتحسين الوضعية المستقبلية التي تتيح للإدارة امكانية اتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات المناسبة داخل كيانها او خارجه بالنسبة للمتعاملين معها.

و باعتبار تقييم الاداء هو وسيلة لقياس العلاقة بين العناصر المكونة لمشروع المجمع بغية الوقوف على درجة التوافق بين عناصر المشروع فانه يسهر على تحديد مدى قوة او فعالية المركز المالي باستعمال اساليب تستخدم النسب المالية وهي عبارة عن انذار مبكرة للمؤسسة عن وضعها المالي.

و لتوضيح و التعمق في موضوع التحليل المالي و ما مدى اهميته في اعداد القوائم المالية المجمع تم صياغة الاشكالية الرئيسية على النحو التالي:

الاشكالية الرئيسية : كيف يتم استعمال النسب المالية في تقييم الاداء المالي لمجتمعات الشركات " مجمع condor " ؟

و بناءا على الإشكالية المقدمة يمكن طرح التساؤلات التالية :

الاسئلة الفرعية :

- فيما يتمثل مجمع الشركات وماهي دوافع انشائه في بيئة الاعمال الجزائرية ؟
- ما مدى مصداقية القوائم المالية الموحدة في تقييم وضعية المؤسسة ؟
- ماهي الادوات المالية المستخدمة لتحليل الوضعية المالية لمجمع الشركات Condor؟
- هل النسب المالية تقوم بتقييم الاداء المالي للمؤسسة بدقة ؟

وعلى أثر هذه التساؤلات يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضيات :

- الاصلاحات المحاسبية والجبائية في الجزائر عملت على سن تشريعات وقوانين تشجع الشركات العالمية على فتح الشركات التابعة او فروع لها ضمن تكوين مجمع شركات محلي او استثمار اجنبي مباشر هذا ما يدعى مجمع الشركات.
- تبرز القوائم المالية الموحدة صورة عامة عن وضعية المجمع ماليا.
- الادوات المالية المستخدمة لتحليل الوضعية المالية للمجمع نفسها التي تنتهجها أي مؤسسة عادية اقتصادية في تحليل قوائمها المالية.
- النسب التي يتم استخراجها من الميزانية وجدول حساب النتائج هي نسب دقيقة لتقييم الاداء المالي لمؤسسة Condor.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال محاولة تعرف على مجمع الشركات وكيفية اعداد وعرض قوائمها المالية، وكذلك ابراز دور التحليل المالي في معرفة الوضعية المالية لمجمع كوندور، بالإضافة الى ذلك فهو من المواضيع الضرورية للمؤسسة الاقتصادية التي لقيت ومازالت تلاقي اهتماما كبيرا في ميدان التسيير.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مجمع الشركات وكيفية اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة.
- ابراز التحليل المالي ودوره في مجمعات الشركات.
- معرفة كيفية حساب مؤشرات التوازن وكذلك النسب ومساهمتها في اتخاذ القرار.
- التعرف على كيفية معرفة الوضعية المالية التي تكون عليها المؤسسة في حالة المجمع.

منهج الدراسة :

رغبة في بلوغ تطلعات الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق لوصف الظاهرة محل الدراسة واستعراضنا للآراء المختلفة الخاصة بمفهوم مجمع الشركات والأداء المالي للمؤسسة والتعرف على اهم العناصر التي تم تناولها في الجانب

النظري مع تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، في حين تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب الميداني للمؤسسة محل الدراسة وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

حدود الدراسة :

تتمثل في:

- **حدود موضوعية:** تحليل الأداء المالي للقوائم المالية المجمعة لمؤسسة كوندور .
- **حدود زمنية:** خلال هذه الدراسة سنقوم بتحليل القوائم المالية المجمعة خلال سنوات 2017-2018-2019-2020-2021-2022.
- **حدود مكانية:** سنجري الدراسة في مؤسسة CONDOR ولاية برج بوعريريج من أجل تطبيق دور تحليل المالي في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

أسباب اختيار الموضوع :

1/-الاسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في الموضوع وذلك لأنه مزيج بين المالية والمحاسبة.
- محاولة التعمق في الميدان المالي والمحاسبي ، و بحكم دراستنا لمقياس المحاسبة و مالية في السنوات الماضية .
- حداثة موضوع الدراسة مما تنزايد الحاجة الى البحث فيه اكثر .

2/- الاسباب الموضوعية :

- قلة البحوث المتعلقة بموضوع الدراسة في الواقع الجزائري.
- كون ان الموضوع شخص من قبل وضعية المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي، وقد قمنا بتسليط الضوء عليه من اجل التفرقة بين تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية و المجمع.
- اضافة مرجع جديد للمكتبة.

صعوبات الدراسة :

اثناء معاجلتنا لهذا الموضوع واجهتنا العديد من الصعوبات التي تتعلق بالجانب النظري و الميداني منها ما يلي :

- قلت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواءا باللغة العربية أو الاجنبية على مستوى المكتبات.

• صعوبة القيام بالدراسة الميدانية و هذا لندرة المؤسسات محل الدراسة بحيث انه يتواجد مجمع شركات واحد على مستوى الولاية.

• صرف الكثير من الوقت والجهد في ترجمة وتحليل القوائم المالية من اجل التعرف على الاداء المالي للمؤسسة.

الدراسات السابقة :

بعد اطلاعنا على العديد من البحوث العلمية المرتبطة بشكل أو بآخر بموضوع بحثنا هذا، و التي تناولت أحد جوانب دراستنا مع ربطه بمتغير آخر يمكن حصرها فيما يلي :

• دراسة بن يوب رميساء، زغودي شيماء، خصوصية التشخيص المالي في مجمعات الشركات (دراسة حالة مجمع سوناپراك للفترة 2017-2021)، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2023/2022.

عالج الباحثان في هذه الدراسة اشكالية هل يتم تحليل القوائم المالية للمجمعات بنفس طريقة تشخيص المؤسسات العادية والفردية وذلك بهدف التفرقة بين كل من المجمعات الاقتصادية والمؤسسات العادية وكذا التعرف على مصطلح المجمعات ونشأته وتطوره، مع التعرف على اشكال المساهمة في الشركات التابعة له وطرق دمج حساباتها لتشكل قوائم مالية موحدة تسهل على مستخدميها قراءتها واعطاء صورة حقيقية للمجمع، وتعتبر هذه الأخيرة مخرجات النظام المالي المحاسبي وأداة من أدوات التشخيص المالي.

ومن اهم النتائج المتوصل اليها نجد : ان مجمع الشركات ذو طبيعة مالية خاصة تختلف عن المؤسسات الاقتصادية العادية لان مكوناته مختلفة من حيث طبيعة النشاط وأن تشخيص المالي للقوائم المالية للمجمعات لا يختلف عن التشخيص المالي للمؤسسات العادية مع واجب الحصول على بعض المعلومات المحكمة الأخرى.

• دراسة كحلوش امينة " تدقيق القوائم المالية لمجمعات الشركات وفق النظام المحاسبي المالي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بومرداس، 2021/2020.

عالجت هذه الدراسة موضوع التدقيق القوائم المالية لمجمعات الشركات وفق النظام المحاسبي المالي، واسقاطها على ارض الواقع بدراسة مجمع المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI، وذلك لتبين هذه الدراسة الأمور التي يهتم بها المراجع من أجل تحسين أدائه و زيادة كفاءة التقارير المالية التي يقدمها للأطراف المستفيدة من خدمات التدقيق ، مع تحديد الإجراءات العملية التي تمكن من القيام بعملية التدقيق على مستوى المجمعات و إيضاح دور المراجع كونه القائم بهذه العملية ، محاولة تطبيق الرقابة على جودة التدقيق في الجزائر، على ضوء مرجعية المعايير الجزائرية للتدقيق كما خلصنا إلى أن الجزائر قامت باصلاحات على مستوى مهنة التدقيق والمنظمات المشرفة عليها، حيث عرفت إعادة تنظيم وهيكل جديدة

منذ سنة 2010 ، كما تم إصدار 16 معيار تضمنت إرشادات وتوجيهات ومعايير أداء عمل محافظ الحسابات وذلك بهدف تحسين ممارسة المهنة في الجزائر؛ كما أن عملية تدقيق القوائم المالية المراجعة تخضع لنفس منهج تدقيق القوائم المالية الفردية، إلا أنه يتمتع بنوع من الخصوصية فهي تعتبر امتدادا لتدقيق القوائم المالية الفردية، حيث يعتمد محافظ حسابات المجمع على نتائج تدقيق الشركات التابعة مع وجوب تقييمه لهذه الأعمال.

- دراسة بنية حيزية، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي (دراسة حالة مجمع صيدال) أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدينة، 2017 .

وقد تمحورت هذه الدراسة حول إشكالية هل تطبيق نظام التحليل المالي بتقنياته الحديثة يسمح بإعطاء حكم شامل على مستوى الأداء المالي الحالي والمستقبلي وهل يتم استخدام هذه التقنيات من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟ ، ولمعالجة الإشكالية تطرقت إلى الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي ودور الأساليب الكمية في التنبؤ بالفشل المالي ، كما عمدت إلى القيام بدراسة تطبيقية لبعض الأساليب الحديثة للتحليل المالي ومدى قدرتها على تفسير عملية تقييم الأداء المالي مقارنة بالأساليب التقليدية (دراسة حالة مجمع صيدال) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا تسمح الأساليب الحديثة لتحليل الوضعية المالية بإعطاء نظرة شاملة عن الأداء المالي للمؤسسات ، وتتمثل هذه الأساليب في المقاييس الكمية والمقاييس الإحصائية ، كما توجد علاقة بين قدرة التحليل المالي عن طريق النسب المالية وبين إيجاد إرشادات تحذيرية مبكرة عن إفلاس الشركات قبل إفلاسها الحقيقي بمدة كافية بواسطة محللها المالي ، ولا يعتمد مجمع صيدال في دراسة وضعه المالي على النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى بعض الأساليب الحديثة.

- دراسة AUDIT DES COMPTES، LAIB FATIMA ZAHRA ، دراسة حالة مجمع صناعة الورق والسيليلوز، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على عملية التجميع المحاسبي وايضا تدقيق القوائم المالية للمجمع ودور محافظ الحسابات في تدقيق الحسابات المراجعة، ومن اهم النتائج المتوصل اليها من قبل الباحثة انه يشرف على عمليات توحيد الحسابات للشركة الام التي تحدد نطاق التوحيد وطريقة التطبيق على كل كيان، ويتم جمع الحسابات الموحدة من حسابات الشركات الخاصة بالشركاء التي تم تدقيقها من خلال دمج الحسابات مع القضاء على المعاملات المتبادلة وتحديد الاحتياجات الموحدة والدخل وتوزيع الاسهم بين المجمع والاقلية.

- دراسة DIB Makhoulf بعنوان "Consolidation en IFRS " ، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة عليا في الدراسات المصرفية ، المدرسة العليا للمصرفية 2008،

تتناول الدراسة تقنية التجميع من خلال المرجعية المحاسبية الدولية من حيث الاعداد والعرض ، مع التطرق الضمني لبعض عناصر التحليل المالي للمجمعات .
من بين النتائج المتوصل اليها أن المرجعية المحاسبية الدولية تعقد من مهمة معدي الحسابات المجمعاة المطالبين بتقديم صورة وفية تخدم المستثمرين خاصة مع تبني مفاهيم القيمة العادلة واختبارات انخفاضات القيمة .

• دراسة (Zmijewski, 1984) "Adjusted Stock Returns and the Magnitude of Quarterly Earnings Forecast Errors and Risk."

أجريت الدراسة على عدة صناعات مختلفة فقد قام باختيار عينة من 400 شركة مفلسة و 800 شركة غير مفلسة في الفترة ما بين 1972-1978 وقد قام الباحث باختيار النسب المالية التي حللها من الدراسات السابقة ، وقد اعتمد الباحث على probit analysis في تحليل البيانات المالية ، وقد توصل الباحث الى نموذج يتكون من ثلاث نسب مالية يمكن استخدامها للتنبؤ بفشل الشركات :

✓ صافي الربح الى اجمالي الأصول .

✓ اجمالي الديون الى اجمالي الاصول .

✓ الأصول المتداولة الى الخصوم المتداولة .

هيكل الدراسة :

لقد تناولنا البحث من خلال فصلين وهما:

الفصل الأول : وكان الاطار النظري لموضوع دراستنا ، حيث تناولنا فيه مفاهيم حول مجمع الشركات وعرض واعداد القوائم المالية وكذلك الاداء المالي للمؤسسة .

الفصل الثاني : نهدف من خلاله الى دراسة مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع العلمي لذلك خصصناه لدراسة حالة مؤسسة CONDOR برج بوعريريج خلال الفترة من 2017 الى 2022 ، عن طريق استعمال مختلف المؤشرات المالية التي تساعدنا على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الأول

الاطار النظري

تمهيد:

شهد عالم الأعمال فكرة المجمعات كظاهرة عصرية ذات ابعاد اقتصادية واسعة تتميز بطبيعة مالية خاصة، وذلك لاختلاف نشاط الشركات التابعة، التي تكون تحت رقابة وسيطرة الشركة الأم، وهذا تفسيراً لتطور سرعة حركتها وانتشارها، بحيث كانت الانطلاقة من الولايات المتحدة الأمريكية عام 1832 تأسيس لأول شركة قابضة ذلك لضعف المشروع الفردي في تحقيق الأرباح الضخمة التي عجز الوصول إليها، فلا بد للعديد من الدول الاهتمام بتقنية تطوير النظم المحاسبية تماشياً مع أصحاب المصالح هذا ما أدى الى تطوير تقنية تجميع الحسابات من طرف النظم المحلية في بادئ الامر ثم من طرف المنظمات الدولية.

وفرض عليها ضرورة توحيد قوائمها المالية، حتى يتسنى لمختلف المستخدمين القراءة المالية الموحدة للمجمع كما لو كان شركة واحدة، حيث تعتبر القوائم المالية الموحدة كمخرجات للنظام المحاسبي المالي وأداة من أدوات التحليل المالي و يعتبر التحليل المالي أداة جد فعالة من أجل تقييم الوضعية المالية لمجمعات الشركات، و لا تقوم هذه العملية إلا بالاعتماد على القوائم المالية الموحدة .

وقبل اللجوء الى دراسة حساب الأداء المالي سنقوم في هذا الفصل بتناول كافة الجوانب النظرية التي احيطت بمجمع الشركات والاداء المالي لها ، وقسمناه الى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لمجمع الشركات.

المبحث الثاني : اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة.

المبحث الثالث: الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمجمع الشركات

إن حاجة الشركات تتضاعف وتتكاثر جهودها وتعزز قدرتها المالية بغية تحقيق المشاريع الاقتصادية التي تسعى إلى إنجازها، الأمر الذي أدى إلى تكوين وتشكيل هياكل أصبحت تعرف باسم مجمع الشركات ويصعب حصر مفهومها ذلك لعدم وجود تعريف واحد أي أن هناك اختلاف لوجهات النظر التي تطرقت لها سواء من الجانب القانوني، الاقتصادي، المحاسبي أو الجبائي، إضافة إلى المفهوم الدولي وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى مجمع الشركات من خلال ما يلي: مفهوم مجمع الشركات وخصائصه، مكونات وتصنيفات مجمع الشركات، دوافع وشروط تكوين مجمع الشركات مع إضافة مزايا ومساوئ هذا الأخير.

المطلب الأول : مفهوم وخصائص مجمع الشركات

مع اشتداد المنافسة تزايد الاهتمام بالتكتلات الاقتصادية خاصة منها الشركات التي أصبحت تفرض نفسها، والتي تعمل على التوحد في عدة أشكال كالمجمعات بغية مشاركة الموارد المادية والمالية مع تخفيض التكاليف لضمان الاستقرار، وتشعب مفهوم مجمع الشركات يفرض علينا الاحاطة بمختلف تعاريفه وخصائصه نتعرف عليها في هذا المطلب.

أولا : تعريف مجمع الشركات

يختلف تعريف مجمع الشركات بمختلف زوايا النظر إليه من الناحية القانونية، الاقتصادية او المحاسبية و الجبائية وحتى الدولية .

1- فحسب المعيار الدولي للتقرير المالي IFRS 10 : المجمع هو المجموعة المتكونة من الشركة الام وكافة الشركات التابعة لها¹

2- يعرف مجمع الشركات حسب المعيار المحاسبي الدولي (03) IFRS على أنه " هو عملية ضم مؤسسات منفصلة معا في مؤسسة واحدة تحصل على سيطرة واحدة أو أكثر من طرف عدة مؤسسات² .

3- من الناحية الجبائية المادة 138 مكرر 1 : يقصد بمجمع الشركات، كل كيان اقتصادي مكون من شركتين أو أكثر ذات أسهم مستقلة قانونياً، تدعى إحداهما "الشركة الام" والتي تحكم الشركات الأخرى المسماة "الشركات الأعضاء" تحت تبعيةها لامتلاكها المباشر لنسبة 90% أو أكثر من رأسمال الشركة، والتي لا يكون رأسمالها ممتلكا كلياً أو جزئياً من طرف هذه الشركات أو بنسبة 90% أو أكثر من طرف شركة أخرى يمكنها أخذ طابع الشركة الام.³

¹ معلوف نيل، بوجليدة عبد الحق، المعالجة المحاسبية والجبائية لمجمع الشركات دراسة حالة مجمع **condor**، مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة و جبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، ولاية برج بوعريبيج، 2021-2022، ص 3.

² نعيجي عبد الكريم، مدى نجاعة تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة و جبائية مجمع الشركات ، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016/2017، ص 108.

³ المادة 138 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب ، 2024، ص 46.

4- من ناحية المنظور المحاسبي : نص النظام المحاسبي والمالي SCF قانون رقم 11/07 المؤرخ في 2007/11/25 من خلال المادتين 131-132 المتعلقة بتجميع الكيانات والحسابات المدمجة وتضمن التعريف التالي¹ :

- عرف مجمع الشركات حسب المادة **131** من خلال الجريدة الرسمية رقم 19 : تهدف الحسابات المدمجة الى تقديم الممتلكات والوضعية المالية والنتيجة الخاصة بمجموعة الكيانات كما لو تعلق الامر بكيان وحيد.

وكذلك عرف مجمع الشركات حسب المادة **132** : كل كيان له مقر او نشاطه الرئيسي في الاقليم الوطني ويراقب كيان او كيانات ويعد كل سنة نشر الكشوفات المالية المدمجة لتلك الكيانات.

5- من ناحية القانون التجاري الجزائري : اذ انه غير واضح بشأن تعريف مجمع الشركات، حيث اكتفى بالتطرق إلى الشركات القابضة والحسابات المدمجة فقد عرفه في المادة 732 مكرر 4 يقصد بالحسابات المدعمة، تقديم الوضعية المالية والنتائج لمجموعة الشركات كما انها تشكل نفس الوحدة².

و يحدد عقد مجمع الشركات تنظيم المجمع و يتم إعداده كتابيا و ينشر حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم، و يتضمن لاسيما البيانات الآتية :

- اسم التجمع أو المجمع
 - اسم الشركة أو موضوعها و الشكل القانوني و عنوان المقر أو المركز الرئيسي للشركة
 - و إذا اقتضى الأمر رقم تسجيل كل عضو من المجمع في السجل التجاري
 - المدة التي أنشئ لأجلها المجمع
 - عنوان مقر المجمع
 - موضوع المجمع
- و تتم جميع التعديلات العقد و تنشر حسب شروط العقد نفسه، ولا تصبح قابلة للاحتجاج بها على الغير إلا ابتداء من تاريخ الإشهار.
- كما يجب أن ينص عقد المجمع على ما يأتي :
- ✓ شروط قبول الأعضاء الجدد و عزلهم
 - ✓ صلاحيات جمعية أعضاء المجمع
 - ✓ كيفية مراقبة التسيير
 - ✓ كيفيات الحل و التصفية

6- تعريف مجلس معايير المحاسبة الدولية : ينص المعيار المحاسبي الدولي رقم 27 القوائم المالية المدمجة والفردية، على أن المجمع هو عبارة عن الشركة القابضة والشركات التابعة لها أو الفروع، والمقصود بالفرع هو كيان أو مؤسسة مراقبة من طرف مؤسسة أخرى وهي

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، قانون رقم 07-11، المؤرخ في 2007/11/25، المتضمن للنظام المحاسبي المالي، ص6.

² المادة 732 من القانون التجاري الجزائري، 2007، ص 222.

المؤسسة الأم فالفكرة الأساسية التي يستند عليها وجود المجمع هو مفهوم الرقابة¹ **Contrôle** **7- من الناحية الاقتصادية :** إن المدخل الاقتصادي يركز أساسا على الهدف الاقتصادي الأساسي للمؤسسة المتمثل في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تعظيم الربح بأقل تكلفة، والذي من أجله تتكفل جهود مجموعة من الشركات من أجل تحقيق أو تأمين ميزات تنافسية، فمجمع الشركات يقوم على استراتيجيات مالية و صناعية و تكنولوجية متكاملة تضعها المؤسسة الأم و تطبقها على مختلف المؤسسات داخل المجمع، إذا فالمجمع الاقتصادي هو ذلك الكيان المتكامل الذي يهدف إلى السيطرة على أكبر قدر من الموارد و الأسواق بطريقة عقلانية².

من خلال ما سبق من التعاريف يمكننا استنتاج تعريف ملخصا، أن مجمع الشركات هو عبارة عن مجموعة من الشركات المستقلة قانونيا وترتبط فيما بينهما عن طريق مساهمات مباشرة او غير مباشرة، حيث تكون خاضعة وتحت سيطرة شركة تدعى بالأم التي تترأس المجموعة أما الشركات الاخرى فتدعى بالشركات التابعة او الفرعية.

ثانيا : خصائص مجمع الشركات

لتجمع الشركات جملة من الخصائص التي تميزه عن غيره اهمها:

1- التبعية ذات الطابع المالي : تنتج هذه العلاقة التي تربط الشركة الأم صاحبة القرار والشركات الأخرى المكونة لمجمع الشركات عن طريق امتلاك الشركة الأم بصفة مباشرة لأغلبية حقوق التصويت في الجمعية كما أن هذه التبعية تنشأ كذلك بعد امتلاك أكثر من 50% من حقوق التصويت بطريقة مباشرة او غير مباشرة بواسطة شركة او اكثر وهي في نفس الوقت تراقب الشركة الأخرى³.

2- التبعية ذات الطابع الإداري: تنتج هذه التبعية عن طريق امتلاك أغلبية مقاعد الهيئة الإدارية (مجلس الإدارة) وفي بعض الحالات يتحصل عليها حتى في غياب سلطة الرقابة المالية فمثلا لما توزع أغلبية الأسهم على (أفراد أسهم مملوكة من قبل مدخرين صغار هدفهم الوحيد هو الحصول على توظيفات مالية)، أو موافقة شريك ليس لديه الرغبة في تحمل مسؤوليات التسيير⁴.

3- الاستقلالية الفعلية للشركات المكونة للمجمع : يرى هذا الاتجاه أن عضوية شركة المجمع لا يعدم شخصيتها المعنوية ولا ينقص من استقلالها القانوني حتى ولو كان رأس مالها مملوكا بنسبة 99% من طرف شركة أخرى، بل تظل محتفظة بشخصيتها القانونية بكل ما يترتب عن ذلك من آثار وهذا ما أكده ولا يزال يؤكد القضاء منذ بداية ظهور أول بوادر مجمعات الشركات⁵.

¹حجاج فريدة، خراسية لامية، الامتيازات الجبانية الممنوحة في اطار مجمع الشركات، دراسة حالة كوندور الكترونييس2020، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي، في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمى، ولاية برج بوعرييج، 2020-2021، ص2.

²نعيجي عبد الكريم، مرجع سابق، ص211.

³ رضوان بن صاري، مجمع الشركات في القانون الجزائري والقانون المقارن، اطروحة لاجتياز الدكتوراه، تخصص قانون، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2018/2019، ص35.

⁴قيدوس دليلة، هادي ابتسام، النظام المحاسبي والجباني واثره على الكشوف المالية للمجمعات حسب متطلبات النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة مجمع صيدال- الجزائر، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر شعبة العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021 / 2022، ص 14.

⁵مرجع نفسه، ص 15.

4- التبعية ذات طابع التعاقدية: تنتج هذه التبعية عن طريق اتفاقيات مع الشركة او بالاتفاقيات مع المساهمين أي تعيين الاعضاء الاداريين كما قد تنتج هذه التبعية عن طريق القانون التأسيسي للشركة¹.

5- التبعية ذات الطابع الاقتصادي: ينتج هذا النوع من الارتباط في حالة شبه احتكارية للمجمع، او النشاطات المتعلقة بالمقاوله من الباطن شركة تعمل أساسا في المجمع .

6- الاستقلالية الشكلية للشركات المكونة للمجمع: يرى هذا الاتجاه أن الاستقلال القانوني قوامه الاستقلال والحرية والسيادة التي تتمتع بها الشركة، كل هذه المصطلحات لا يوجد لها مكان في قاموس الشركات التي تقوم على فكرة الروابط المالية والقيادية الموحدة، بالإضافة إلى المصلحة المشتركة التي تأتي على رأس المجمع مما يؤدي إلى زوال الشخصية القانونية المستقلة لكل شركة من شركات المجمع .

المطلب الثاني : دوافع وشروط تكوين مجمع الشركات وكذا مزاياه وعيوبه

يعتبر تكوين المجمعات التنظيم لأكثر انتهاجا لأنه يسمح بتحقيق مجموعة من الامتيازات الاقتصادية سنترق في هذا المطلب الى الشروط الأساسية لتكوين مجمعات الشركات، بالإضافة إلى ذلك سنسلط الضوء على أبرز الدوافع والأسباب التي مهدت لتكوينها، والتي تعددت بتعدد واختلاف اقتصاديات البلدان السائدة.

أولاً: دوافع تكوين مجمع الشركات²

يتم عرض فيما يلي بعض الدوافع المشجعة على تبني فكرة المجمع، والتي يمكن تلخيصها في ثلاث دوافع هي: الدوافع الاقتصادية، والدوافع المالية والدوافع الجبائية .

1- الدوافع الاقتصادية

1.1 تركيز الأنشطة : إن العمل في الأنشطة التجارية والصناعية اظهر ما يعرف بالتركيز على الأنشطة لما لها من ميزة نسبية يمكن تحقيقها من بينها السماح لها بإنتاج منتجات أو تقديم خدمات باقل تكلفة مع زيادة ورفع الإنتاج، كما تساهم في تخصيص ميزانيات للبحث والتطوير والإشها، بالإضافة إلى تطوير طرق التفاوض مع الزبائن والموردون وكذا السلطات العامة ممثلة في الجماعات المحلية، كل ذلك قد يساهم في فتح آفاق الدخول في الأسواق المالية.

2.1 التوسع على المستوى العالمي : تقوم المجمعات على المستوى الوطني بخلق أو اقتناء شركات تابعة لها في الخارج وتقوم بإحداث ديناميكية إنتاج موحدة، وهدفه التوسع على النطاق العالمي.

3.1 تحقيق التكامل العمودي: يعتبر هذا الهدف صعب التحقق وذلك لوجود المنافسة الشديدة والشرسة ويتحقق هذا التكامل عندما يكون للمجموعة القدرة على التحكم وإدارة جميع الأنشطة بداية من عمليات اقتناء والشراء وبعدها عمليات الإنتاج وصولاً لعمليات البيع والتسويق كل ذلك يمثل هذا التكامل داخل القطاع الاقتصادي.

¹رضوان بن صاري، مرجع سابق،ص35.

²بوفجي خولة، بن محبوس صبرينة، محاسبة المجمعات وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية (دراسة مقارنة) مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني، شعبة علوم اقتصادية وتسيير وعلوم تجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج،سنة2021،2022، ص 20.

2- الدوافع المالية والقانونية

2.1 فرص التعاون المالي : تسمح المجمعات بالتعاون المالي فيما بينها، خصوصا في حالة تمويل المشاريع الكبرى التي لا يكون للشركة القدرة علي تمويلها، وللبحث عن مصادر التمويل تجد فرص التعاون متوفرة لدى الشركات الأخرى.

2.2 المرونة في التكوين : نجد فرص التعاون تتيح تقسيم الأنشطة على الكيانات القانونية المختلفة بداية من الشركة الأم والشركات التابعة لها، وتحديد المسؤولية مما يستوجب تحمل كافة المخاطر في المجمع ككل في حالة تأثر فرع من فروعها، ويتيح التنظيم في شكل مجمع مرونة العمليات المالية لإعادة تنظيم الأنشطة، كما أن عمليات انتقال الأسهم داخل المجمع تكون من خلال عمليات البيع أو التنازل تتم بطريقة مرنة وسلسة وخالية من أي تعقيد قانوني .

2.3 الرقابة : معظم المجمعات تلجأ إلى حيازة أسهم شركات أخرى دون اللجوء إلى خلق فروع جديدة بالرغم من زيادة رأسمالها والهدف من ذلك بسط الرقابة الفعالة المتأتية من تملكها لغالبية الأسهم لهذه الشركات والذي يخول لها الحق في الرقابة من أجل حماية مصالحها .

3- الدوافع الجبائية

لقد أولى المشرع الجبائي اهتماما كبيرا لمجمع الشركات، من خلال إعطاء امتيازات جبائية هامة والهدف منها التشجيع لتكوين هذا النوع من المجمعات، وبالتالي كان دافعا للمستثمرين وهدفا للاستغلال والاستفادة من هذه الامتيازات الممنوحة من أجل رفع زيادة الأرباح.

ثانيا : شروط الأهلية لنظام مجمع الشركات¹

لم يعترف التشريع الجبائي الجزائري بالمجمع الا بصدر قانون المالية لسنة 1997 حيث عرفت المادة 14 من هذا القانون المجمع على أنه "كيان اقتصادي مكون من شركتين أو أكثر ذات أسهم مستقلة قانونيا، تدعى الواحدة منها – الشركة الام- تحكم الأخرى المسماة الأعضاء تحت تبعيتها بامتلاكها المباشر لـ 90% أو أكثر من الرأسمال الاجتماعي، والذي لا يكون رأسمال كليا أو جزئيا من طرف هذه الشركة أو نسبة 90% أو أكثر من طرف شركة أخرى يمكنها أن تأخذ طابع الشركة الام".

هناك عدة شروط يتوجب توفرها في المجمع وإلا فقد أهليته ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- ✓ تؤهل الشركات ذات الأسهم لوحدها إلى النظام الجبائي لمجمع الشركات أما الشركات المنظمة تحت الأشكال القانونية الأخرى للشركات تعتبر معفاة تلقائيا نذكر من بينها : الشركات ذات المسؤولية المحدودة
- (SARL) شركات التوصية بالأسهم، شركات الأشخاص مثل (SNC) .

- ✓ أن يكون رأس المال الاجتماعي للشركة العضو ممتلكا بصفة مباشرة وليس بواسطة شركات أخرى ونسبة 90% على الأقل من طرف الشركة الأم.

¹ Article 138 bis du CIDTA

- ✓ أن لا يكون رأس المال الاجتماعي للشركة الأم ممتلكا بصفة مباشرة بواقع % 90 أو أكثر من طرف شركة أخرى يمكنها أخذ طابع الشركة الأم.
- ✓ أن لا يكون غرض الشركة في مجال استغلال أو نقل أو تحويل أو تسويق المحروقات والمواد المشتقة .
- ✓ أن تكون العلاقات بين الشركات مسيرة أساسا بأحكام القانون التجاري.

ثالثا : مزايا وعيوب مجمع الشركات¹

1- مزايا مجمع الشركات : نظرا للتغيرات المختلفة الحاصلة في المجمع من وقت لآخر، إضافة الى التغير المستمر في التشريعات والقوانين الخاصة به لا يمكن ذكر كل المزايا الخاصة به و يمكن تلخيص هذه المزايا في مايلي :

- تسهيل عملية التحالفات التجارية.
- اشراك المستثمرين في تمويل نشاط ما دون الحاجة إلى تقاسم السلطة على مستوى رأس ماله .
- تخفيض حجم المخاطر التي يتعرض لها المجمع و ذلك من خلال انتهاج سياسة تكوين فروع جديدة و بالتالي تقسيم المخاطر بين شركات المجمع و هذا من خلال استراتيجيات التنويع .
- إحداث نشاطات مختلفة حول العالم و هذا عن طريق إنشاء فروع إنتاجية في الخارج و ذلك لضمان الامن، تحقيق المردودية وتحقيق الاهداف التجارية .
- تخفيض التكاليف الجبائية بالاستفادة من الامتيازات الجبائية .
- تسهيل عملية بدأ وانهاء الأنشطة، يعمل المجمع على حيازة شركات أخرى ذات نشاط مشابه للهيمنة على السوق او حيازة أنشطة مختلفة لتنويع الإيرادات او العكس بالتنازل عن بضع الأنشطة للتركيز على سوق معين.

2- عيوب مجمع الشركات :

- إن مجمع الشركات وبالرغم من المزايا سالفة الذكر التي يمتاز بها الا أنه وككل تنظيم لا يخلو من بعض العيوب ويرجع ذلك إلى عدة أسباب لعل أهمها كثرة عدد الشركات المكونة للمجمع، وتتمثل عيوب تكوين مجمع الشركات في مايلي:
- عملية إدارة مجمع الشركات تعتبر مهمة معقدة، حيث تتداخل العديد من العناصر (القانونية، والتشغيلية، والبشرية، والتكنولوجية، والمالية) والتي من الضروري الإلمام والإحاطة بها للتسيير الفعال .
- عدم ثبات التشريعات الجبائية مما يؤدي الى فقدان بعض الامتيازات الجبائية التي أنشأ من أجلها المجمع.
- عدم ادراج عمليات بين شركات المجمع والمقاولات من الباطن ضمن القوائم المالية الموحدة، والتي قد تكون أهميتها كبيرة ويرتبط مصيرها غالبا بمصير المجموعة .

¹ كحلوش امينة، تدقيق القواعد المالية للمجمعات الشركات وفق النظام المحاسبي المالي مجمع snvi، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2021/2020، ص 18.

- ارتفاع التكاليف الإدارية والمالية لعملية اعداد القوائم المالية الموحدة لمجمع الشركات والتي قد تتطلب برامج محاسبية متقدمة .

المطلب الثالث : مكونات مجمع الشركات وتصنيفاته

يتكون مجمع الشركات من عنصر مركزي يتمثل في الشركة الأم تتميز عن غيرها من الشركات بصلاحياتها المتمثلة في القدرة على إدارة المجمع واتخاذ القرار إلى جانب عدة شركات تمثل عناصر فرعية، لكل واحدة منها شخصيتها المعنوية الخاصة بها تسمى الشركات التابعة، التي بتجانسها تشكل مجمع وستنطبق لهذه العناصر بالتفصيل فيما يلي :

أولاً : مكونات مجمع الشركات¹

1- الشركة الأم :

هي التي تكون على رأس المجمع وتمارس سلطة الرقابة، حيث تقوم بمراقبة عدة شركات فرعية، وتخول لها كل الصلاحيات المتعلقة باتخاذ القرارات، و تلعب الشركة الأم دوراً معتبراً من خلال تحكمها في إصدار القرارات الاقتصادية، سواء تعلق الأمر بالعلاقات التجارية أو بمستقبل النشاطات المختلفة للمجمع، إذ أنه بإمكانها ان تؤدي دور صناعياً، تجارياً أو مالياً، حيث تقوم بتجميع النشاطات الاقتصادية المتماثلة والمتقاربة وهذا بممارستها لنشاط صناعي وفي نفس الوقت تقوم بالاحتفاظ بالأصول الصناعية، وأن تتحمل تسييرها بنفسها او تفوض ذلك لشركة أخرى نيابة عنها تدعى **Société de mandât**.

2- الشركة القابضة :

الشركة القابضة هي الشركة التي تعتمد أساساً في نشاطها على الدور المالي، حيث تدير وتسير مساهماتها المالية المختلفة في المؤسسات الأخرى، والتي تقوم باي نشاط اقتصادي ، كما يمكن تعريفها على أنها " كيان ليس له نشاط صناعي أو تجاري ويكون له غرض وحيد هو الاحتفاظ بالأوراق المالية لحقوق الملكية المثبتة في المحفظة."

3- الشركة التابعة :

هي الشركة المسيطر عليها من طرف شركة أخرى مما يفقدها القدرة والحق في السيطرة على قراراتها الإدارية ويساهم فيما بعد في التدخل في إيراداتها وعوائدها وبالتالي تصبح لزاماً تابعة لسيطرة الشركة الأم، ويمكن حصر ثالث شروط تحقق هذه التبعية:

- عدم وجود القوة والنفوذ مما يفقدها القدرة على توجيه أنشطتها، وبالتالي يصبح عملية إدارتها في يد الشركة الأم، وكل هذا يتأتى من الحق في التصويت الممنوح من تملك أغلبية الأسهم، أو من خلال ترتيب تعاقدى واحد أو أكثر.

- فقدان القدرة على توجيه أو تغيير عوائدها بسبب وجود الحق لدى الشركة المسيطرة.

- تمتع الشركة المسيطرة على قوة نفوذ عالي السلطة يعطيها التأثير على العوائد المتحققة لها من استثمارها في الشركة التابعة.

¹القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التدقيق والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2008، الفقرة 11/131، ص 17.

4- الشركة الفرعية :

إن الفروع هي عبارة عن شركات تم إنشاؤها من أجل توسيع النشاط الاقتصادي، فهي لا تتمتع بالشخصية المعنوية مقارنة بالشركة التابعة بالإضافة إلى عدم تمتعها بالاستقلالية المالية، وبالتالي كل العمليات المحاسبية الخاصة بها تتم على مستوى الشركة الأم فهي تقوم على إدارتها.

5- الشركة الزميلة :

الشركة الزميلة هي الكيان التي تمارس عليها الشركة الأم تأثير ملموس ولا تعتبر شركة تابعة ولا مشروع مشترك.

6- المشروع المشترك :

تسمى الشركة الخاضعة للرقابة المشتركة بالمشروع المشترك، حيث يكون للأطراف الممارسين للرقابة حقوق في صافي أصول الشركة، وتتطلب عملية اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية موافقة جميع المشاركين في الاتفاقية.

ثانياً : تصنيف مجمع الشركات¹

يصنف مجمع الشركات حسب نمطين، إما تصنيف حسب طبيعته أو حسب بنيته:

1- تصنيف مجمع الشركات حسب طبيعتها

1.1 المجمعات الصناعية : في هذا الشكل من المجمعات تمارس الشركة الأم نشاطاً صناعياً أو تجارياً، ويتم تشكيل المجمعات بغرض توسيع النشاطات و يحدث ذلك بإنشاء شركات تابعة أو شراء شركات موجودة.

1.2 المجمعات المالية : تسعى المجمعات في هذا النوع على حيازة المساهمات المالية في شركات أخرى ويقتصر نشاطها على تسيير المالية فقط، مثل الشركات القابضة .

1.3 المجمعات الشخصية : تتكون المجمعات الشخصية على مجموعة الشركات التي تكون فيها وحدة القرارات ناجمة من مسيرين تربط بينهم علاقات شخصية قوية أو عائلية تدفعهم إلى التجمع.

1.4 المجمعات التعاقدية : يتشكل هذا النوع من المجمعات للقيام بعقود مختلفة تربط الشركات ببعضها البعض، ولا يتعلق الأمر في هذه الحالة بالحيازة على مساهمات مالية، و لكن بتقوية تبعية الشركات.

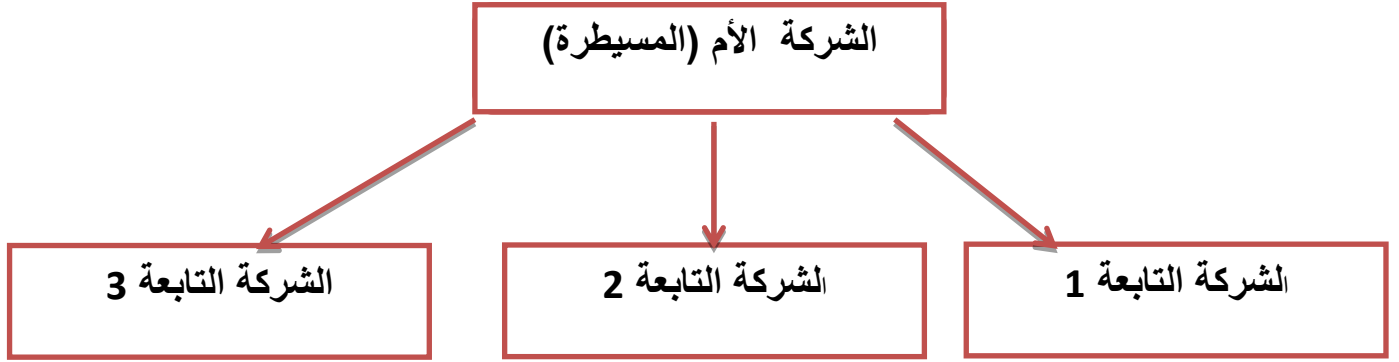
2- تصنيف مجمع الشركات حسب بنيته

إن من بين أهم البنيات المالية لمجمع الشركات نجد الأنواع التالية :

1.2 البنية الشعاعية : في هذه البنية تمتلك الشركة الأم مساهمات مباشرة في عدة شركات، وتمارس عليها رقابة مباشرة ، حيث أن كل شركة تابعة ليس لها علاقة تربطها بالشركات التابعة الأخرى.

¹بشير شيماء، غشمان خولة، امتيازات الجبانية الممنوحة في إطار مجمع الشركات دراسة حالة مجمع كوندور برج بوغريج، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وجبانية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوغريج، 2022-2023، ص 10-12.

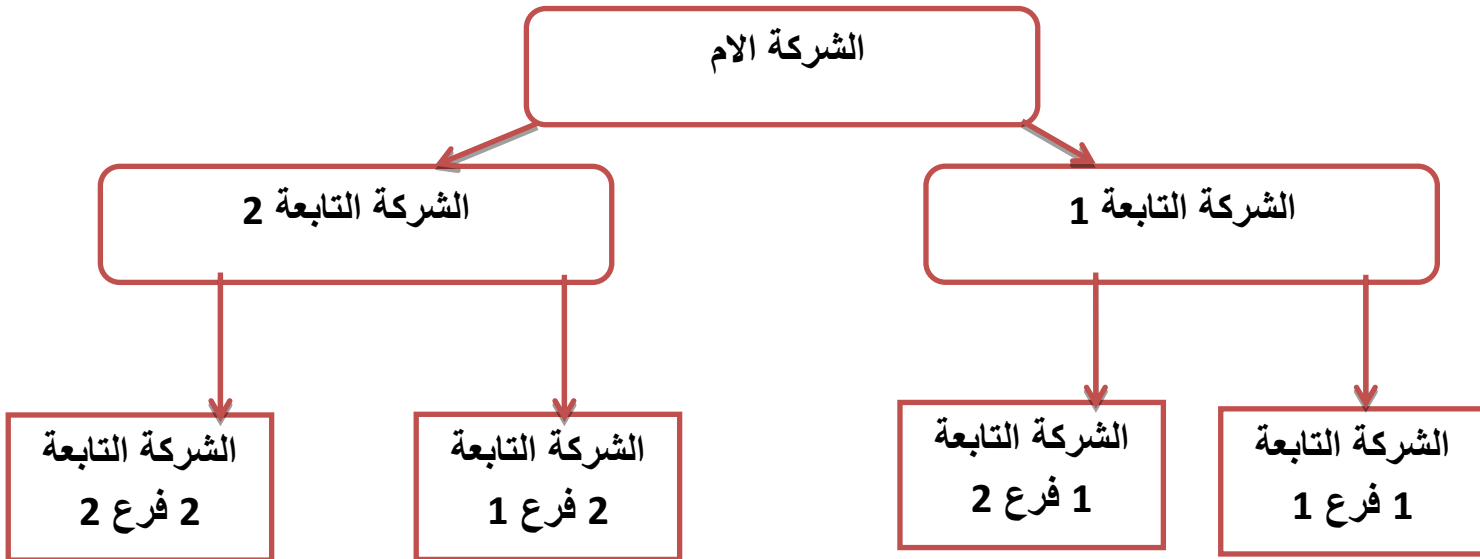
الشكل رقم (01): تصنيف مجتمعات الشركات حسب البنية الشعاعية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: France Guirmand , Alain Hérاند « droit des sociétés » 6 éme édition, Dunod,France,1999, P451

2.2 البنية الهرمية : تمتلك في هذا النوع من مجمع الشركات الشركة الأم المساهمات في شركة تابعة، والتي بدورها تشكل مساهمة في شركات تابعة أخرى، و تعتبر هذه البنية من أقدم البنيات التي عرفها مجمع الشركات.

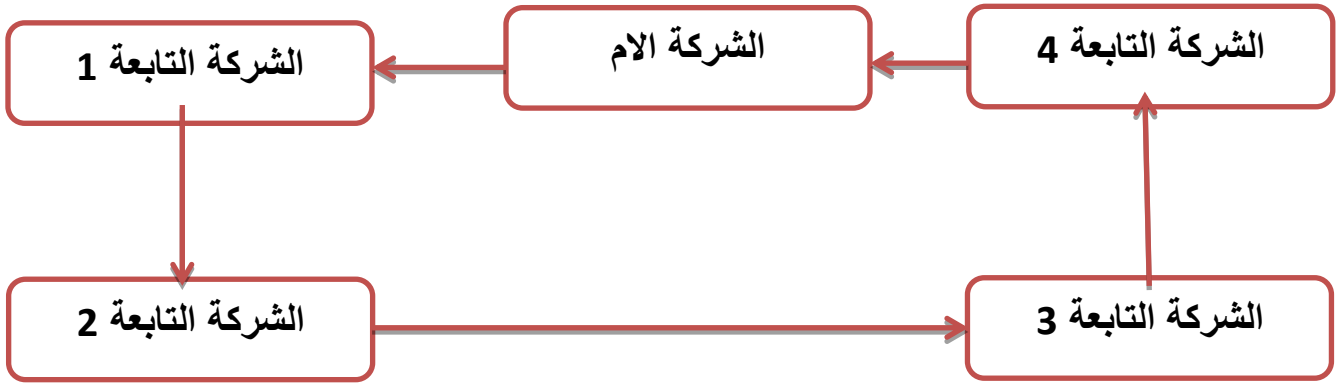
الشكل رقم (02) : تصنيف مجتمعات الشركات حسب البنية الهرمية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على France Guirmand , Alain Hérاند « droit des sociétés » 6 éme édition, Dunod,France,1999, P451

3.2 البنية الدائرية : تمتلك الشركة الأم في هذه البنية مساهمات في شركة أخرى التي بدورها تمتلك مساهمات في شركة أخرى، و الشركة الأم تمتلك بطريقة غير مباشرة مساهمة في الشركة التابعة .

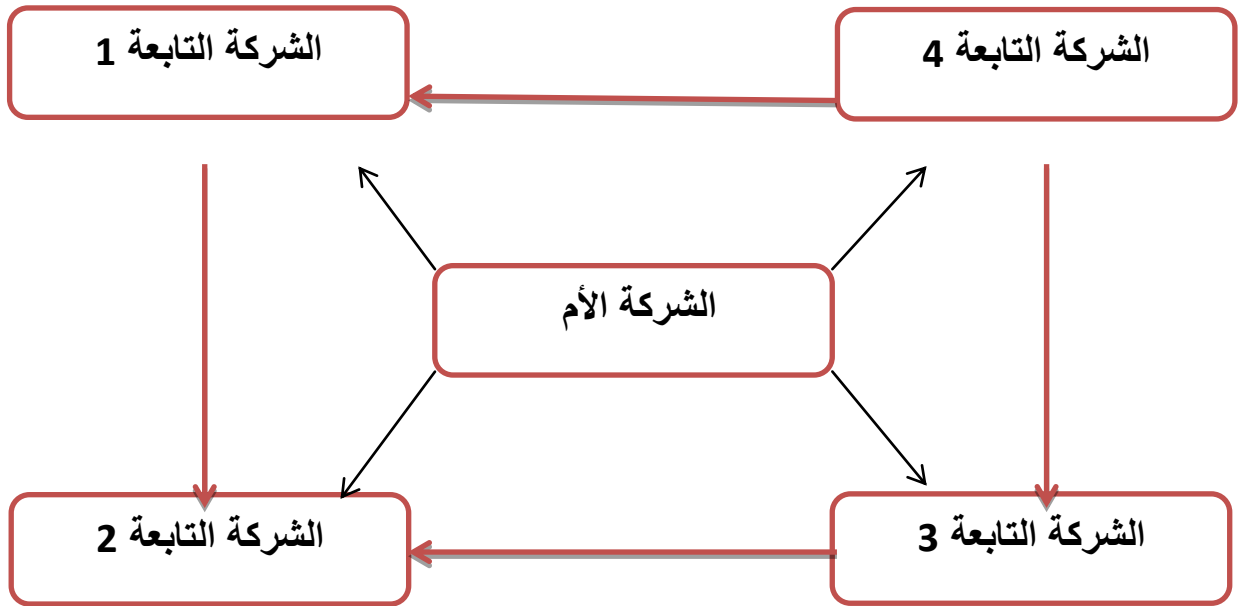
الشكل رقم(03): تصنيف مجتمعات الشركات حسب البنية الدائرية



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: France Guirmand , Alain Hérand « droit des sociétés » 6 éme édition, Dunod,France,1999, P451

4.2 البنية المعقدة : نجد في بعض الحالات بنيات معقدة للمجمع حيث أن هناك مزج بين البنيات الهرمية و البنيات الشعاعية و الدائرية.

الشكل رقم(04): تصنيف مجتمعات الشركات حسب البنية المعقدة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: France Guirmand , Alain Hérand « droit des sociétés » 6 éme édition, Dunod,France,1999, P451

المبحث الثاني : الاداء المالي للقوائم المالية المجمعة

تعتبر القوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي تكتسي اهمية بالغة عند عملية اعداد القوائم المالية والقوائم المالية المجمعة يتم اعدادها وفق مجموعة من الاجراءات المتداخلة للوصول الى تقديم معلومات محاسبية تعبر عن الوضعية المالية لمجموعة من الشركات المستقلة قانونا وكأنها وحدة محاسبية واحدة سنحاول في هذا المبحث التطرق الى الاجراءات المحاسبية المتعلقة بعملية اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وذلك من خلال المطالب التالية :

✓ طرق التجميع المحاسبي .

✓ الاجراءات العملية لاعداد القوائم المالية المجمعة.

✓ عرض القوائم المالية المجمعة .

المطلب الاول : طرق التجميع المحاسبي

أولا : طريقة التكامل الكلي

يتم تطبيق هذه الطريقة على الشركات التي تمارس رقابة مطلقة على الشركات التابعة لها وسنتطرق الى تعريف الطريقة والخطوات المتبعة كما يلي :

1- تعريف طريقة التكامل الكلي¹

يتم بواسطة طريقة التكامل الكلي تجميع حسابات الشركات الخاضعة لرقابة مطلقة أي امتلاكها من طرف الشركة الأم بمعدل يفوق 50%، عند تطبيق هذه الطريقة تظهر بالميزانية المجمعة كل عناصر الذمة المالية للشركة ما عدى الأسهم التي تملكها في الشركات المجمعة إذ تسمح هذه الطريقة بواسطة الميزانية المجمعة وجدول حسابات النتائج المجمع بالحصول على نظرة أكثر شمولاً من حيث الذمة المالية ونتيجة مجموع شركات المجمع كما لو أنها تشكل وحدة واحدة .

إذ يتم عرض بعض خصائص هذه الطريقة على النحو التالي :

- تركز طريقة التكامل الكلي على جمع كل حسابات الميزانية وحسابات نتيجة الشركات التابعة مع ميزانية وحسابات الشركة الأم، حيث يشتمل التكامل الكلي على التحويل الكامل لحسابات الميزانية وحسابات النتائج للشركات المراقبة بـ 50% أو أكثر (الرقابة الحصرية)

2- خطوات تطبيق طريقة التكامل الكلي²

ترتكز طريقة التكامل الكلي على :

¹ Jean Montier et Olivier Grassi, **la consolidation des comptes**, éditions d'organisation, paris, 1986, P90.

² الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية-حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الأبار ENSP،مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص 91.

- 2.1 جمع عناصر الميزانية من الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة بالنسبة لحسابات الشركة والشركات المجموعة بنسبة 100%
- 2.2 إقصاء الحسابات الداخلية المتبادلة مثل المتعلقة بالاهتلاكات والمخالفات والديون والحقوق الأخرى بالإضافة إلى النتيجة الداخلية للمجمع، خاصة فيما يتعلق بالأرباح.
- 2.3 تسجيل الضرائب المؤجلة المتعلقة بالنتائج الداخلية التي تم إقصاؤها . الفصل بين الأموال الخاصة للشركة والشركات المجموعة، حيث يتم تحديد فوائد المجمع وفوائد الشركات التابعة (حقوق الأغلبية وحقوق الأقلية) وتحديد فرق التجميع الأولي.
- 2.4 تحديد الاحتياطات المجموعة والنتائج المجموعة .
- 2.5 إعداد الحسابات المجموعة .

3- المراحل الأساسية لطريقة التكامل الكلي

- 3.1 الإدماج الكلي للأصول، الخصوم، الأعباء والإيرادات للمؤسسة المجموعة كليا بنسبة 100%.
 - 3.2 إلغاء الأسهم المملوكة من طرف الشركة الأم.
 - 3.3 توزيع الأموال الخاصة بين الجزء المملوك من طرف المجمع وكذا فوائد الأقلية.
- يتم القيام بكل هذه العمليات مع الأخذ بعين الاعتبار الإلغاءات و المعالجات اللازمة للحسابات.

ثانيا : طريقة التكامل النسبي¹

تقوم هذه الطريقة في حالة وجود الرقابة المزدوجة بين الشركة الام والشركات التابعة لها وهي لا تختلف كثيرا عن طريقة التكامل الكلي وسنتطرق في هذا المطلب الى تعريف الطريقة واهم الإجراءات المحاسبية الخاصة، وتجدر الإشارة الى ان الطريقة تم الغاؤها في الإصلاحات الأخيرة التي قامت بها المعايير المحاسبية الدولية ولا تزال قائمة في النظام المحاسبي المالي .

1- تعريف طريقة التكامل النسبي

طريقة التكامل النسبي هي حالة خاصة من التكامل الكلي لأنها عبارة عن إدماج حسابات الشركات التي تخضع إلى التجميع وذلك في حدود معدل الفائدة المملوكة من طرف الشركة التي تقوم بعملية بالتجميع، وتطبق هذه الطريقة على الشركة التي تخضع لرقابة المشتركة من طرف الشركة الأم وشركة وشركات أخرى، حيث أنه في ميزانية الشركة الأم يحل محل القيمة المحاسبية للأسهم المتعلقة بالشركة الخاضعة للتجميع جزء فقط من عناصر الأصول والخصوم الخاصة بالشركة الخاضعة للتجميع، حيث يمثل هذا الجزء حصة الشركة الأم" الفوائد".

¹ Jean Montier et Olivier Grassi, opcit, P 96

2- خطوات تطبيق طريقة التكامل النسبي

تتمثل خطوات التجميع حسب هذه الطريقة فيما يلي:

- ✓ تسجيل فوائد الأغلبية داخل رأس المال، الاحتياطات، النتيجة .
- ✓ إلغاء الأسهم المملوكة من طرف الشركة المالكة .

وللحصول على الميزانية المجمعّة نقوم بسلسلة من العمليات وهي كالتالي:

2.1 جمع الميزانيتين

دمج عناصر ميزانية الشركة التابعة يتم تحقيقه في حدود معدل الفائدة للشركة الأم في الشركة التابعة وهذا الجمع يسمح بالحصول على الميزانية المجمعّة.

2.2 إقصاء الأسهم

في طريقة التكامل النسبي تهمل فوائد الأقلية فيجب حذف الأسهم الظاهرة في الأصول بقيمتها الأصلية، ومن جهة أخرى إنقاص هذا المبلغ من الاحتياطات بهذا تكون الشركة الأم قد ساهمت في إنشاء الشركة التابعة.

2.3 إعداد الميزانية المجمعّة

نلاحظ أن الميزانية المجمعّة هي صورة مالية أضعف من التي تقدمها طريقة التكامل الكلي، ذلك لأن الميزانية لا تأخذ سوى جزء من عناصر الأصول والخصوم التي تقابل معدل الفائدة الممتلك من طرف الشركة الأم، بدون إظهار الجزء الذي يعود إلى الشركة أو المساهمين الآخرين.

ثالثا : طريقة الوضع في تكافؤ¹

تطبق هذه الطريقة على الشركة التي تمارس تأثير بارز على الشركات التابعة لها وسنتطرق في هذا المطلب الى تعريف هذه الطريقة والإجراءات التطبيقية التي تقوم عليها

1- تعريف الوضع في تكافؤ

وتعرف بأنها الطريقة المحاسبية التي يتم من خلالها التسجيل المحاسبي الأولي للمساهمة بالتكلفة ثم يتم تعديلها للأخذ بعين الاعتبار التغيرات الموائية للحيازة والمتعلقة بالجزء الذي يملكه المستثمر في الأصول الصافية للمؤسسة، النتيجة الصافية للمستثمر (الشركة التي تحوز على المساهمة) تتضمن الجزء الذي يعود لهذا الأخير من نتيجة المؤسسة الزميلة.

إذن فالوضع في المعادلة ما هو الا تبديل للقيمة المحاسبية للأسهم المملوكة من طرف الشركة الأم مع ما يكافئها في الوضعية الصافية للشركة الخاضعة للتجميع.

تطبق هذه الطريقة على الشركات التي تمارس عليها الشركة الأم تأثيرا ملحوظا، أو ما يطلق عليه النفوذ الفعال، فهي تقوم على إعادة تقييم سندات المساهمة التي تملكها الشركة الأم والتي تظهر في ميزانيتها والتي هي عبارة عن سندات المساهمة للشركات الفرع والتي لا بد أن

¹الطيب مداني، مرجع سبق ذكره، ص92.

تكون قيمتها الحقيقية وذلك باستبدال القيمة الشرائية لها بقيمة الحصة التي تكافئ الحالة الصافية لهذا الفرع، ويطبق هذا الأسلوب على الشركات التي يمارس عليها نوعا من السيطرة، ومن خلال هذا الأسلوب يمكن تحديد نسبة السيطرة أو المجال الذي تؤول إليه الشركات الخاضعة للتأثير الفعال، وتطبق هذه الطريقة في حالة عدم تجاوز نسبة الرقابة 20% من حقوق التصويت، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة ما هي إلا عملية استبدالية للقيمة المحاسبية لسندات المساهمة التي تملكها الشركة الأم مع ما تكافؤها في الوضعية الصافية للشركة التي تخضع للتجميع .

2- الإجراءات التطبيقية لطريقة التكافؤ

- على مستوى الميزانية : يتم إلغاء الأسهم وتعويضها بحساب يسمى " سندات في وضع المعادلة " والتي تتحدد قيمتها بجزء من الاموال الخاصة التي تعود للمجمع .
- على مستوى حساب النتائج : يتم تسجيل النتيجة الصافية التي تعود للمجمع في حساب منفصل يسمى جزء من نتيجة الأسهم في وضع المعادلة .

المطلب الثاني : الاجراءات العملية لإعداد القوائم المالية المجمعة

تقوم الإجراءات التطبيقية لعملية التجميع المحاسبي على مجموعة من المراحل التي تضمن من خلالها عدم الحدوث في الأخطاء والتكرار وذلك حسب الطريقة المتبعة لتجميع الحسابات والتي بدورها تركز على معدل الرقابة لاختيار طريقة التجميع وسنتطرق الى هذه الاجراءات من خلال ما يلي:

- ✓ مقارنة الحسابات الداخلية.
- ✓ معالجة الحسابات.
- ✓ إقصاء العمليات البيئية وتوزيع الأموال الخاصة.

أولا : مقارنة الحسابات الداخلية

إن تطبيق مسار مقارنة منظمة يمكن من تطوير نوعية المعلومات المرتبطة بالعمليات البيئية، ويمكن أن يتجسد في المراحل التالية:

1- طلب تأكيد الأرصدة

الشركة التابعة التي لها حقوق أو ديون باتجاه شركة أخرى من شركات المجمع تقوم وكخطوة أولى بإرسال طلب تأكيد الأرصدة وهذا في الأجل المحددة من قبل المجمع مع إرفاقه ب :

- ✓ مقارنة الأرصدة للحقوق والديون الداخلية.
- ✓ مقارنة التكاليف والإيرادات الداخلية.

2- الرد على طلب تأكيد الإيرادات

الشركة التابعة المدينة لها مدة محددة للتدقيق في حساباتها المعنية، وتعيد إرسال وثيقة المقارنة للأرصدة، ورفاقها بكشف الاختلافات الحاصلة إن وجدت.

3- إعادة تسجيل الأرصدة

الأرصدة المسجلة في وثائق المقارنة يعاد تسجيلها وفق الحسابات المعاكسة والتي تخص الديون والنفقات في نفس تاريخ تسجيلها في الشركة الدائنة .

4- مقارنة الأرصدة

مصلحة المحاسبة للشركة المدينة تقوم بعملية مقارنة الحسابات انطلاقاً من وثائق المقارنة، وبهذا يمكن أن نسجل حالتين:

- الحالة الأولى : أرصدة حسابات وثيقة المقارنة هي نفسها الحسابات المسجلة لدى الشركة المدينة في هذه الحالة تضع مصلحة المحاسبة لدى الشركة المدينة موافقتها وتعيد إرسالها في الآجال المحددة لمصلحة المحاسبة للشركة الدائنة.
- الحالة الثانية : الأرصدة في وثيقة المقارنة فيها اختلاف جزئي أو كلي.

ثانيا : معالجة الحسابات¹

إن معالجة الحسابات الفردية لشركات المجمع والداخلية في محيط التجميع في الواقع لها عدة أسباب، فيمكن أن تكون مجرد إعادة ترتيب فلا تؤثر على النتيجة أو الأموال الخاصة مثلا عندما تمس عملية التجميع شركات مصرفية وأخرى صناعية أو تجارية. وبالمقابل هناك معالجات لها تأثير بارز على النتائج والأموال الخاصة للمجمع بحيث تهدف المعالجات إلى إبعاد حالة عدم التجانس على الحسابات المجمعة، وهذا بإحداث تجانس في الترتيب وفي الطرق المحاسبية وطرق التقدير وللحصول على وضعية مالية متجانسة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- يتعلق بترتيب الحسابات المعالجة، فتجميع عناصر الحسابات يوجب أن تكون المعطيات الحسابية للشركات المجمعة مرتبة وفق ترتيب متجانس .
- كما تهدف المعالجة إلى إلغاء الأثر على القيود المحاسبية المسجلة بهدف تطبيق التشريعات الجبائية المحلية والتي قد تؤثر على عرض القوائم المالية المجمعة بإحداث خلل في التجانس .
- طرق تقدير التقييم في المجمع .
- كما يجب كذلك أن تكون كل الحسابات المدرجة في عملية التجميع لها نفس تواريخ الإقفال.

- أهم المعالجات : تنقسم المعالجات التي يتم القيام بها على الحسابات الفردية للانتقال إلى الحسابات المجمعة إلى نوعين :

- المعالجات الإجبارية : تطبق المعالجات بصفة إجبارية إلا في الحالات التي لا تؤثر على الذمة والوضعية المالية والنتيجة المجمعة.
- معالجات المجانسة : تسعى مصلحة التجميع من خلال عملية المعالجات المجانسة إلى تطبيق مخطط التجميع، الذي يمثل الدليل التطبيقي ويضم مختلف الاجراءات

¹ Jean Montier et Olivier Grassi, opcit, P123

المتخذة لمجانسة المبادئ أو الطرق المحاسبية وقواعد التقييم وحسابات الشركات التابعة.

ثالثا : إقصاء العمليات البيئية :1

تهدف عملية إقصاء العمليات البيئية إلى إظهار العمليات والنتائج المحققة مع الآخرين، وهنا يمكننا أن نميز بين الإقصاءات التي ليس لها تأثير على الميزانية وإقصاءات لها تأثير على النتيجة.

- 1- **على مستوى الميزانية :** يتم إقصاء الحقوق والديون المتبادلة بين شركات نفس المجمع، وهذا مهما كانت نوعية الحق أو دين الزبائن، الموردون .
- 2- **على مستوى جدول حسابات النتائج :** يتم إلغاء الإيرادات والنفقات الخاصة بشركات المجمع وبالخصوص عمليات الشراء والبيع، حيث يجب ألا يشمل رقم الأعمال المحقق على أي عملية متعلقة بالمعاملات الداخلية مع إلغاء القيم المتعلقة بالعمليات السابق ذكرها من ميزان المراجعة الخاص.

المطلب الثالث : عرض القوائم المالية المجمعة

تقوم عملية عرض القوائم المالية المجمعة على مجموعة من العناصر التي يجب ان تظهر في القوائم المالية المنفردة حيث نصت المعايير المحاسبية المالية على جملة من العناصر التي يجب ان تظهر في القوائم المالية المجمعة وسنقوم بعرض ذلك في هذا المطلب:

- عرض قائمة الميزانية المجمعة عرض قائمة حساب النتائج المجمعة
- عرض قائمة تدفقات الخزينة المجمعة
- عرض قائمة حركة رؤوس الأموال المجمعة

أولا : عرض قائمة الميزانية المجمعة²

تعتبر قائمة الميزانية من ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام لما لها من دور في ابراز الصورة الحقيقية للمؤسسة، لذا سنتطرق إلى مفهوم هذه القائمة وما هي أهم العناصر المكونة لها، وسنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم قائمة الميزانية ومكوناتها والعناصر التي يجب ان تظهر في قائمتها كما يلي :

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 1 (IAS1) تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي : " عبارة عن بيان المركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة ".

- العناصر الخاصة بالميزانية المجمعة

تتضمن قائمة المجمعة مجموعة من البنود تميزها عن الميزانية الفردية وتتمثل هذه العناصر فيما يلي :

¹ François COLINET, Simon PAOLI, *Pratique des comptes consolidés*, DUNOD, 2emeédition, Paris, 2008,p204.

² عطية عبد الحي مرعي، أساسيات المحاسبة المالية منظور المعايير الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ج 1، ط 1، 2009، ص11.

- المساهمات المدرجة في الحسابات والتي تمثل قيمة هذا العنصر حصة الشركة الأم في الأموال الخاصة للشركة المجمعة.
 - حقوق الأقلية وتتمثل في حصة الأموال الخاصة لشركة مدمجة والتي تعود للمساهمين خارج المجمع ويجب ان يتضمن هذا البند في الأموال الخاصة.
- تنص المادة 3.220 من النظام المحاسبي المالي على وجوب معلومات حول الحسابات المجمعة في الميزانية والملاحق.

ثانيا: عرض قائمة حسابات النتائج المجمعة

- تعرف قائمة حسابات النتائج قائمة تعرض نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة عن فترة مالية محددة¹.
- يتضمن جدول حساب النتائج المجمع على عناصر خاصة تميزه على حساب النتائج الفردي، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي :
- حصة المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة المدمجة حسب طريقة المعادلة في النتيجة الصافية.
- كما تنص المادة 3.230 من النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات أخرى في حساب النتائج واما في الملاحق المكمل لحساب النتائج، وتتمثل هذه المعلومات فيما يلي²:
- تحليل منتجات الأنشطة العادية
 - مبلغ الحصص في الأسهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة إلى شركات المساهمة .

ثالثا : عرض قائمة تدفقات الخزينة المجمعة³

- تزايد الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية لما لها من أهمية بالغة لمستخدمي المعلومات المحاسبية، يصنف المعيار المحاسبي الدولي IAS7 التدفقات النقدية هذه القائمة إلى ثلاث مجموعات هي :
- 1/- تدفقات الأنشطة التشغيلية :** وهي كل التدفقات الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للاستغلال في المؤسسة.
- 2/- تدفقات الأنشطة الاستثمارية :** وهي التدفقات الناتجة عن النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها، وغيره من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.
- 3/- تدفقات الأنشطة التمويلية :** وهي التدفقات الناتجة عن مصادر التعامل مع الملاك وأيضا مصادر الحصول على القروض قصيرة الأجل أو طويلة الأجل (وإعادة سداد المبالغ المقترضة).

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص45.

²الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المادة 230.3، 25 مارس 2009، الجزائر، ص2.

³طارق عبدالعال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص72.

- العناصر الخاصة بقائمة تدفقات الخزينة المجمعة

يهدف جدول تدفقات الخزينة حسب المادة 1.240 من النظام المحاسبي المالي إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

ويقدم جدول تدفقات الخزينة المجمع مزايا متعددة باعتباره وثيقة ملخصة وهي :

- يقدم نظرة ديناميكية للميزانية المجمعة، وهذا بتفسير اختلاف العناصر المكونة للخزينة بين افتتاح واختتام السنة المعطاة.
- يبين بوضوح العلاقة بين المردودية وقدرة المجمع على توليد السيولة .
- يسمح بتحديد مناطق تكوين وتحويل السيولة، وكذلك الحصول على فكرة حول وزن الاستثمارات، تمويلها ودرجة فعالية استغلالها.
- في مجال نوعية المعلومة، يستجيب تماماً لمتطلبات الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبية الدولية (IASB) الملائمة، المصادقية، عدم الانحياز و القابلية للمقارنة .

نظراً لأهمية هذه القائمة فقد خصص لها مجلس المعايير المحاسبية الدولية معيار خاصاً بها و هو المعيار المحاسبي الدولي " (IAS7) جدول تدفقات الخزينة" الذي يختلف عن جدول تدفقات الخزينة المقدم من طرف النظام المحاسبي المالي . ويشمل جدول تدفقات الخزينة المجمع :

- ✓ إجمالي التدفقات المستخدمة والمولدة من قبل الشركات المدمجة كلياً.
- ✓ في حدود نسبة الإدماج التدفقات المستخدمة والمولدة من قبل الشركات المدمجة نسبياً.
- ✓ التدفقات بين المجمع والشركات المشاركة .

رابعا : عرض قائمة حركة رؤوس الأموال المجمعة

تعتبر قائمة تغيرات حقوق الملكية من القوائم المالية الحديثة، وقد تم استحداثها لتوضيح الحركات التي تطرأ على رؤوس الأموال الخاصة، وسنتطرق الى مفهوم قائمة حركة رؤوس الأموال والعناصر التي يجب ان تتضمنها قائمة حركة رؤوس الأموال المجمعة .

- مفهوم قائمة تغيرات حقوق الملكية¹

نص المعيار المحاسبي الدولي (IAS1) بأن تقوم المؤسسة بعرض قائمة تغيرات حقوق الملكية كجزء منفصل في القوائم المالية، حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة، إضافة لبند المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل وأحيانا يتم عرض المكاسب والخسائر ضمن قائمة معترف بها كقائمة بديلة عن قائمة التغيرات في حق الملكية وتمثل جزءاً منها محتوى وشكل قائمة تغيرات حقوق الملكية أن تقدم المؤسسة في قائمة التغيرات في حقوق الملكية ويشترط المعيار IAS1 مايلي :

¹ خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص128.

-إجمالي الدخل الشامل بالنسبة للفترة، مع عرض بشكل منفصل إجمالي المبالغ المنسوبة لملاك المؤسسة الأم وإلى حصة الأقلية.

- بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان ذات أثر رجعي والتغيرات و التقديرات المحاسبية للسياسات المحاسبية (IAS8) :بموجب المعيار المحاسبي الدولي والأخطاء ،

- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر. كما يضيف المعيار بأن يتم عرض إما في قائمة التغييرات في حقوق الملكية أو في الملاحظات، مبالغ الحصص المعترف بها كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة.

- العناصر الخاصة بقائمة تغيرات حقوق الملكية المجمعة

يجب على المجمع أن يعرض بصفة منفصلة عن القوائم المالية الأخرى قائمة تبين تغير الأموال الخاصة بحيث تفسر هذه القائمة التغير الإجمالي للأموال الخاصة، أي حصة المجمع وحقوق الأقلية ، كما تمثل هذه القائمة وثيقة تُلخِصيه لتقييم زيادة أو نقص قيمة المجمع بين تاريخي إقفال تتضمن هذه القائمة:

- النتيجة الصافية للمجمع خلال الدورة.
 - المنتوجات والأعباء، الأرباح والخسائر المسجلة مباشرة ضمن الأموال الخاصة بالمجموعة .
 - مجموع منتوجات وأعباء الدورة مع عزل القيم الموجهة للمجمع عن القيم العائدة للأقلية .
 - أثر تغير الطرق المحاسبية، التقديرات وتصحيح الأخطاء.
- كما يجب على المجمع أن يوضح سواء في هذه القائمة أو في الملحق المعاملات في رأس المال والتوزيعات للملاك، رصيد النتائج المجمعة غير الموزعة في بداية الدورة وفي تاريخ الإقفال وكذا تغيرات الدورة مقارنة بين القيم المحاسبية في بداية ونهاية الدورة لكل عنصر من رأس المال، علاوة الإصدار والاحتياطات مع تحديد تغيرات الفترة.

المبحث الثالث : الاداء المالي للمؤسسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى معرفة مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأداء المالي ، وذلك من خلال عرض لمفهومه في المطلب الأول ، ثم الانتقال الى المطلب الثاني بعنوان تقييم الأداء المالي عن طريق نسب السيولة والنشاط ، أما المطلب الثالث جاء بعنوان تقييم الأداء المالي عن طريق نسب المردودية المالية والربحية .

المطلب الأول : تعريف الأداء المالي وتقييمه

أولاً: تعريف الأداء¹

اختلف الباحثون في تعريف الأداء و تعود أسباب هذا اختلاف إلى تعدد و اختلاف مؤشرات قياسه و كذا اختلاف طبيعة عمل المؤسسات و أهدافها ومن هذه التعاريف نجد : يعرف الأداء بأنه "مجموعة من الاجراءات والمعايير التي تؤدي إلى تحقيق الاهداف التنظيمية للمؤسسة ". كما يعرف أيضا بأنه تلك المساهمات التي تساعد على خلق القيمة وتخفيض التكلفة أو تلك التي تسعى الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة .

ثانياً : تعريف الأداء المالي²

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي و ذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر و التعريفات بين مختلف النقاد و الباحثين لتعريفه و من التعاريف الاكثر شيوعا نجد : يعرف بأنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر لأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة .

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن الجدوى من ذلك ان يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح،

كما يعرف بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الاجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة .

¹ بورنيسة مريم ، محاسبة التسيير و دورها في تفعيل الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بومرداس، 2020/2019، ص 53.
² محمد محمود الخطيب، الاداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 96، الأردن، 2010، ص 45.

ثالثاً : تعريف تقييم الأداء المالي¹

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً وتقديم حكماً على إدارة الموارد البشرية و المالية المتاحة للمؤسسة و هذا لخدمة أطراف مختلفة لها عالقة بالمؤسسة، ويعرف بأنه عملية قياس كفاءة وفعالية العمليات و الاجراءات المتخذة من طرف المؤسسة، أما البعض فعرفه بأنه مجموعة من المقاييس المستخدمة لقياس كفاءة وفعالية العمليات المالية في المؤسسة .

يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المالية (إدارة المالية للمؤسسة) ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.

المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي عن طريق نسب السيولة والنشاط²

نجد أن أسلوب النسب المالية هو دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية، ثم تفسير مدلول تلك العلاقة (النسبة) من خلال مقارنتها مع النسب المعيارية المتعارف عليها بين المحللين الماليين أو السائدة في القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة كما يطلق عليها النماذج المعيارية أو القياسية، وهناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من النسب المالية التي تساعد على تقديم الوضع المالي للمؤسسة وتحليله، ومن أهم هذه النسب نجد :

أولاً : نسب السيولة

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل عند استحقاقها وتشمل ما يلي :

1- نسبة السيولة العادية :

تبين هذه النسبة قدرة أصول المؤسسة المتداولة على تغطية الالتزامات المتداولة وتعطى وفق العلاقة التالية :

نسبة السيولة العادية : (الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة)*100

2- نسبة السيولة السريعة :

تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل دون الاعتماد على البضاعة، و تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة : ((الأصول المتداولة – المخزونات)/الخصوم المتداولة)*100

¹تواتي مريم ، مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البلدية، 2017، ص 5.

²زعيمن هشام، ايدير يانيس، اثر الامتيازات الجبانية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج بجيجل، مذكرة لنيل الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص 68-69 .

3- نسبة السيولة الجاهزة :

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية بالاعتماد على أموال الخزينة فقط وتعطى وفق العلاقة التالية :

نسبة السيولة الجاهزة : (أموال الخزينة / الخصوم المتداولة)*100

ثانيا : نسب النشاط

هو تقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، حيث يساعد على قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لاقتناء الأصول مع الاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر عائد ممكن من المبيعات وتشمل :

1- معدل دوران اجمالي الاصول :

تعتبر كأداة رقابة على استثمارات المؤسسة الثابتة بحيث تقيس مدى الاستفادة المثلى في مساهمات تحقيق رقم الاعمال .

معدل دوران اجمالي الاصول : المبيعات / اجمالي الاصول

2- معدل دوران مجموع الأصول الثابتة :

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لتحقيق المبيعات، خاصة في المؤسسات التي تكون أصولها الثابتة الجزء الأساسي من إجمالي استثماراتها الكلية، و تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية :

معدل دوران مجموع الأصول الثابتة : المبيعات / الأصول الثابتة

3- معدل دوران المخزون :¹

تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة لمخزونها من البضاعة و مدى سيولة هذا المخزون و قابليته للتسويق، و تحسب وفق العلاقة التالية :

➤ مؤسسة تجارية :

معدل دوران المخزون : تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط المخزون

➤ مؤسسة صناعية :

معدل دوران المواد الأولية : تكلفة شراء المواد الأولية / متوسط مخزون المواد الأولية .

معدل دوران المنتجات نصف المصنعة : تكلفة انتاج نصف مصنعة / متوسط مخزون نصف

مصنعة معدل دوران المنتجات التامة : تكلفة انتاج منتجات تامة / متوسط المخزون

المنتجات التامة .

¹ عبد الحق بوغروس، الوجيز في البنوك التجارية (عمليات تقنيات و تطبيقات) ، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000 ، ص75

4- معدل دوران الزبائن :

تمكن هذه النسبة من معرفة عدد الايام المتوسطة التي يدفع من خلالها الزبائن ما عليهم، فهي تعني درجة الالتزام والانضباط اللذان يمتاز بهما الزبائن والسياسة التجارية المتبعة من طرف المؤسسة.

معدل دوران الزبائن : (الزبائن + اوراق القبض الغير مخصومة) $\times 360$ / المبيعات

5- معدل دوران الموردين :

تعتبر هذه النسبة على الاجل المتوسط المقدم من طرف المؤسسة لمورديها حيث انه كلما كانت الاجال طويلة كلما كان ذلك في صالح المؤسسة، ومنه فلمقابلة بين نسبة الزبائن والموردين تمكن من الحكم على السياسة التجارية لدى المؤسسة اذا انه كلما كان الفرق لصالح الزبائن كلما سبب ذلك ضرر للمؤسسة مما يظهر لها احتياج تمويل على مستوى دورة استغلال المؤسسة .

معدل دوران الموردين : (الموردين + اوراق الدفع) $\times 360$ / المشتريات

المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي عن الطريق نسب المردودية والربحية ونسب التوازن المالي

أولا : نسب المردودية¹

باستعمال هذه النسب يمكننا حساب مردودية المؤسسة، أو العائد باستعمال مجموعة موجوداتها ومن أهمها :

1-المردودية المالية :

تطلعنا هذه النسبة على ربحية رؤوس الأموال الخاصة، وتعتبر أهم النسب المعتمدة في اتخاذ قرار منح القرض .

المردودية المالية : النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

2- المردودية الاقتصادية :

تبين هذه النسبة الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد وتحسب كما يلي :

المردودية الاقتصادية : النتيجة الصافية / مجموع الأصول

ثانيا : نسب الربحية

الربحية هدف تسعى اليه جميع المؤسسات الاقتصادية، لأنه ترجمة حصيلة لنشاط المؤسسة الاقتصادية على مدار فترة مالية ماضية، ونتيجة قرارات وسياسات مارستها المؤسسة بهدف تعظيم الثروة للمالك، و تستخدم كلمة الربحية لتقييم أداء الإدارة وقدرتها على توليد الأرباح من خلال تخفيض التكاليف باستخدام أفضل الموارد المتاحة².

¹ناصر دادي عدون، المؤسسة الاقتصادية موقعها في الاقتصاد وظائفها وتسييرها، دار المحمدية للنشر، 2008 ، ص 83.
²محمد نواف عابد،أياد زملط، أثر مؤشرات السيولة والربحية على المؤشرات الاداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد12، العدد01،2019،ص117.

1- نسبة الربحية الصافية

تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال، وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة الربحية الصافية : (النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة) * 100

2- نسبة ربحية الاستغلال

تسمح هذه النسبة بمعرفة مدى تمكن المؤسسة من تحقيق فائض مالي من نشاطها، وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة ربحية الاستغلال : (نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال خارج الضريبة) * 100

ثالثا : نسب التوازن المالي

من بين المؤشرات التي تقيس الأداء المالي نجد مؤشرات التوازن المالي التي تقيس مدى التوازن المالي في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة والذي يعتبر معيار مهم لتقييم الأداء المالي للمؤسسة و تنقسم مؤشرات التوازن المالي إلى ثلاثة مؤشرات رئيسية و هي رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة و هذا ما سوف نتعرض له بشيء من التفصيل فيما يلي :

1- رأس المال العامل

تعددت تسمياته حيث يطلق عليه كذلك تسمية رأس المال العامل الدائم أو الصافي و يعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي، ويمثل فائض الأموال الدائمة الأصول الثابتة، بمعنى حصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة . و يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين إما بأسلوب أعلى الميزانية أو بأسلوب أسفل الميزانية و كلتا الطريقتين تعطي النتيجة نفسها :

- من أعلى الميزانية :

راس المال العامل : الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

بمعنى آخر :

رأس المال العامل : (الأموال الخاصة + ديون طويلة الأجل) - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية :

رأس المال العامل : الأصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل

بمعنى آخر:

(المخزونات + قيم محققة + قيم الجاهزة) – ديون قصيرة الأجل

و لرأس المال العامل عدة وضعيات و لكل وضعيات تفسيرات و دلالات معينة تعبر عن وضعيات التوازن المالي في المؤسسة و التي نقوم بشرحها فيما يلي :

✓ رأس المال العامل أكبر من الصفر : و هو يدل على أن المؤسسة تمول كل

أصولها الثابتة بالأموال الدائمة مع وجود فائض كما أنه يدل على قدرة

المؤسسة بالوفاء و تمويل التزاماتها قصيرة الأجل بسيولتها قصيرة الأجل مع

وجود فائض.

- ✓ رأس المال العامل يساوي الصفر : و هي تمثل الوضعية المثلى.
 ✓ رأس المال العامل أقل من الصفر : و هو يعني أن المؤسسة غير متوازنة مالياً
 أي أن مستوى السيولة في المؤسسة لا يغطي جميع التزاماتها المستحقة.

2- احتياجات رأس المال العامل

يعتبر كمؤشر مكمل و متمم لرأس المال العامل و له نفس القدر من الأهمية حيث لا يمكن الاستغناء عنه لدراسة التوازن المالي للمؤسسة و هو يساوي الفرق بين احتياجات الدورة و مواردها في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، و هو يعتبر جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطى من طرف الموارد الدورية، و يحسب بطريقتين :

$$\text{احتياجات رأس المال العامل : احتياجات الدورة - موارد الدورة} \\
 \text{ا.ر.م.ع} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{القيم الجاهزة}) - (\text{ديون طويلة الأجل} - \text{السلفات} \\
 \text{المصرفية})$$

كما أن للنتيجة المحصل عليها عدة وضعيات و لكل وضعية تفسير خاص بها و هو ما سوف نقوم بشرحه فيما يلي :

- احتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر : النتيجة موجبة فهو يدل على أن احتياجات التمويل لم تغطى كليا بموارد الدورة و المؤسسة بحاجة موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة لتغطية احتياجات الدورة.

- احتياجات رأس المال العامل تساوي الصفر : الوضعية التي يتحقق فيها التوازن المالي للمؤسسة.

- احتياجات رأس المال العامل أقل من الصفر : و هذا يدل على أن جميع احتياجات التمويل قد تم تغطيتها بموارد الدورة، و بالتالي فالمؤسسة في حالة مالية جيدة، و عليها بالتفكير باستغلال الفائض.

3- الخزينة الصافية

تحتل الخزينة دور مهم و فعال في المؤسسة التي تضمن لها تسديد مستحقاتها و تحصيل حقوقها و هذا المؤشر هو عبارة عن مبلغ القيم الجاهزة أو المتاحة فعليا و التي تمثل الفرق بين الموارد المستعملة في تمويل نشاط المؤسسة و الاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط خلال فترة زمنية معينة و تحسب كالتالي¹:

$$\text{الخزينة الصافية : رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل} \\
 \text{:القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية}$$

¹بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة بومرداس، 2017/2018، ص90.

عقب دراستنا لجباية مجمع الشركات في الجزائر و تماشيا مع النظام المحاسبي المالي، وصلنا إلى أن مجمع الشركات في أغلبية الدول يخضع لنظام جبائي خاص به، وهذا ما يجعل من هذا التنظيم أكثر تنافسية على المستوى المحلي والدولي، و كما يجب أن تنظم العلاقات الموجودة بين هذه الشركات بأحكام القانون التجاري و هذا ما كان سببا في استخدام تقنية محاسبية تأخذ بعين الاعتبار كل النتائج المحققة بطريقة موحدة .

ومن خلال ما تم تناوله في الفصل السابق، اتضح لنا أن مجمع الشركات هو عبارة عن مجموعة من الشركات يتشكل من شركة أم و شركات تابعة لها، لكل واحدة منها استقلالية من الناحية القانونية، و لكنها في الواقع الاقتصادي هي تابعة للشركة الأم، ثم بعد ذلك قمنا بتقييم وتحليل القوائم المالية ودراستها دراسة تفصيلية من أجل فهمها والتوصل لمعرفة الوضعية المالية والأداء المالي للمجمع، وللوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، فإن المحلل يتبع مجموعة من الخطوات والمراحل تمثل في مجملها المنهج العملي للتحليل المالي، ونقصد بهذه العملية تحليل مخرجات النظام المحاسبي المالي المتشكلة أساسا من: الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة تغيرات الأموال الخاصة، والملاحق، وذلك باستخدام مجموعة من مؤشرات التوازن المالي، نسب السيولة. وكل هذا من أجل التعرف على المردودية، المخاطر، السيولة والملاءة والهيكل التمويلي... الخ داخل المجمع، وفي النهاية الحكم على مدى قدرة التسيير المالي على تحقيق أكبر مردودية مع تحمل أقل المخاطر.

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي

تمهيد:

يعتبر مجمع كوندور من المجمعات الصناعية والتجارية الوطنية التي عرفت تحول اقتصاديا على محيط الاقتصاد الوطني والعالمي، وهذا ما دفعنا الى تسليط الضوء في الدراسة التطبيقية عليه من أجل ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وذلك لتوفره على القوائم المالية الموحدة التي تعتبر مخرجات النظام المالي المحاسبي والتي ستفيدنا في عملية التحليل المالي، وسوف نبرز في هذا الفصل الوضعية المالية الحقيقية لمجمع كوندور وذلك بتقديم اطار مفاهيمي حول المجمع وعرض القوائم المالية الموحدة له، وتحليل الوضعية المالية باستخدام أدوات التحليل المالي التي تعرضنا اليها سابقا.

وهذا من أجل معرفة المردودية بمختلف أنواعها والمخاطر التي تنجم عليها، ومعرفة مدى قدرة المجمع على الوفاء بالتزاماته عند حلول مواعيدها، ومعرفة مصادر السيولة واستخداماتها و عليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم بالمؤسسة محل الدراسة .

المبحث الثاني: وصف القوائم المالية (2017 – 2022) .

المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية للمجمع (2017 – 2022) .

المبحث الأول : تقديم مجمع كوندور محل الدراسة (condor).

مجمع condor من أهم المجمعات الصناعية والتجارية في الجزائر و تعود هذه الأهمية للنشاط الحيوي الذي يقوم به، إذ انه يعتبر أحدث و أكبر الشركات العاملة في مجال الصناعات الالكترونية كونها تتخصص في صناعة الأجهزة الكهربائية والالكترونية والهواتف الذكية، التلفزيونات والاضاءة والتبريد والتكييف، المنتجات الغذائية والعقارات والفنادق والسيارات، كل هذه العوامل جعلت منها مكانة هامة في الاقتصاد الوطني، و ذلك من خلال شركاته التابعة موزعة في مختلف أنحاء التراب الوطني، و تعتبر هذه الشركات مستقلة قانونيا مع تبعيتها للشركة الأم، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى التعريف بالمؤسسة وأهم إنجازاتها وامكانياتها التي تضعها في صدارة مجال نشاطها.

المطلب الأول : نشأة وتعريف المؤسسة

ان مجمع كوندور له أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد الجزائري، ولفهم أنشطته المتنوعة لابد من الاطلاع على مراحل نشأته وتقديم تعريف للشركة بشكل عام، في هذا المطلب سنتطرق إلى عنصرين مهمين يتمثلان في تعريف ونشأة مؤسسة condor.

اولا : النشأة

تنشط هذه المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أفريل 2002 ، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003 ، وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك ويعرف انتعاشا في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة أن هذه الصناعة متمركزة محليا في ولاية برج بوعريريج، تقع مؤسسة كوندور بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعريريج، مجموعة بن حمادي (عنتر تراد) معناها: عنتره للتجارة، وهي تحمل كذلك العلامة التجارية "condor"، والرمز الذي يوجد أمام الكلمة "Condor" يشير إلى طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، ومعروف عنه أنه يطير عاليا حتى يكون فال خير عليها. والحرف R يعني أن المؤسسة مسجلة في الديوان الوطني للمؤلفات والابتكارات، مما يضمن لها الحماية الكافية لمنتجاتها من التزوير والتقليد، وتقدر المساحة الإجمالية للمؤسسة بـ: 80104 م ، أما طبيعة استثمارها فهي صناعة وتسويق الأجهزة الإلكترونية والإلكترو منزلية، يبلغ عدد عمال المؤسسة حوالي 15000 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية "ISO" تم انشاء هذا المجمع في سنة 2017 عن طريق المؤسسة الأم condor spa electronics .

ثانيا : تعريف بالمؤسسة

على إثر انتقال الجزائر من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، ونظرا للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية

أمام الخواص، ونتيجة لتطور والمواكبة وزيادة الطلب على المنتجات الإلكترونية والإلكترو منزلية تأسست مجمع كوندور يمثل مجمع Condor أحد أقوى و أنشط تكتلات المؤسسات الجزائرية في الساحة الاقتصادية، تم إنشاؤه سنة 2017 عن طريق الشركة الام SPA condor Electronics ويضم 35 مؤسسة تابعة، منها 13 مؤسسة تمثل مجمع جبائي وناشطة في عدة قطاعات وفيما يلي أسماء هاته الشركات ونشاط كل منها .

1- شركات ضمن المجمع الجبائي

يتم استخدام هذا المصطلح للإشارة الى الشركات التابعة لمجموعة condor والمتخصصة في مختلف المجالات مثل صناعة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والهواتف الذكية، التلفزيونات والاضاءة والتبريد والتكييف، المنتجات الغذائية والعقارات والفنادق والسيارات، وبالتالي فان أي شركة ضمن مجمع condor هي تابعة للمجمع والتي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية.

الجدول رقم (01): الشركات التي توجد ضمن المجمع الجبائي condor

اسم الشركة	نشاط الشركة	
Spa condor electobics	الانتاج	01
Spa Travocovia	بناء وأشغال عمومية	02
Spa Travocovia Realisation	بناء وأشغال عمومية	03
Condor Logistics	خدمات	04
Spa Hotel Beni Hamad	خدمات	05
Spa Bordj Steel	انتاج	06
Spa Multimedia	خدمات	07
Spa GB Pharma	توزيع	08
Spa khadamaty	خدمات	09
Spa condor Immo	ترقية عقارية	10
Spa Alver	انتاج	11

المصدر: من اعداد طالبتين استنادا على الوثائق المقدمة من طرف المجمع .

2-الشركات خارج المجمع الجبائي

تعني الشركات التي لا تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي لدولة معينة، يمكن ان

تكون هذه الشركات مقرها في دولة أخرى أو تعمل في مناطق ضريبية خاصة، وبما أنها لا تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي فإنها غالباً لا تتمتع بامتيازات ضريبية وتستفيد من نظام ضريبي مختلف عن الشركات التي تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي، اذن شركات خارج المجمع الجبائي لكوندور هي شركات لا تنتمي الى المجمع جبائياً والتي تعمل في برج بوعريريج وتخضع للقوانين واللوائح المالية والجبائية العامة .

الجدول رقم(02): الشركات التي توجد خارج المجمع الجبائي لشركة كوندور Condor.

اسم الشركة	نشاط المؤسسة	
SARL ARGILOR1	انتاج	1
SARL ARGILOR 2	انتاج	2
SARL RAS AL KHAIMA	انتاج	3
SARL MASCOSS	انتاج	4
SARL AGLO TUBE	انتاج	5
SPA BATIGEC	انتاج	6
SPA CONDOR DASAN	خدمات	7
SPA CONDOR PARATINO	انتاج	8
TRAVOSHOP	بناء وأشغال عمومية	9
SARL GERBIOR	انتاج	10
SARL HODNAMETAL	انتاج	11
SARL GIPATES	انتاج	12
ENICABBISKRA	انتاج	13
SARL AIMA INDUSTRIE	انتاج	14
SARL TRACY COMMUNICATION	خدمات	15
SARL CRISTOR	انتاج	16
SARL GROUPE BENHAMADIPOLYBEN	انتاج	17
SARL ELEVATECH	انتاج	18
SARL MOULIN MAKKI	انتاج	19
SPA ALGERIA CORPO UNIVER	خدمات	20
SPA CONDOR ACADEMY	خدمات	21
SPA CONDOR INJENNERENG	انتاج	22
SPA INTERNATIONAL MOBIL SERVICE	خدمات	23
SPA PEUGEOTCITROËN	انتاج	24

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف الشركة .

أولاً : التعريف بالشركة الام SPA condor Electronics

بالنسبة للشركة الام في المجمع الجبائي تحمل اسم SPA condor Electronics

المتخصصة في قطاع الإنتاج الإلكتروني منزلية .

هي شركة متخصصة في تصنيع: المعدات الإلكترونية والأجهزة المنزلية، وتكنولوجيا المعلومات، وتجهيز الأغذية، والتغليف، ومواد البناء، والتجارة الدولية. تأسست الشركة سنة 2002 وعملت على التوسع محليا ودوليا بالتصدير الى مختلف الدول الإفريقية وأيضا الأوروبية. حيث تمثل شركة Electronics Condor SPA الشركة الأم المؤسسة لمجمع Condor تقع الشركة بالمنطقة الصناعية على بعد 1 كلم جنوب بلدية برج بوعريريج على الطريق الوطن رقم 45 المؤدي إلى ولاية المسيلة، حيث ترتب الشركة على مساحة 828.359 مرت مربع. وفيما يلي البطاقة الفنية والهيكل التنظيمي للشركة.

ثانيا : بطاقة فنية للشركة الأم Electronics Condor SP

1- مصدر اسم condor:

اسم condor يعتبر العلامة المسجلة للمؤسسة، حيث تم تسجيلها بهذا الاسم لدى الديوان الوطني لحماية المؤلفات والابتكارات في 30 افريل 2003 ، وكلمة condor تعني طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، وشعار المؤسسة هو "الحياة.... ابتكار " LIFE IS INNOVATION واللون المميز للشركة هو اللون الأزرق.

2- بطاقة فنية الشركة الام :

الشكل رقم (05) : بطاقة فنية لشركة الأم

-اسم الشركة: شركة ذات أسهم كوندور إلكترونيك (ELECTRONICS CONDOR SPA)	
-الشكل القانوني: شركة ذات أسهم SPA	
-رقم التعريف الجبائي: 000234046277228	- رقم السجل التجاري: B 04277202
-تاريخ تأسيس الشركة: 2002/02/09	
-العلامة المسجلة: تم تسجيلها في 30 أفريل 2003	-المدير العام: أحمد حروز
-قيمة رأس المال: 4.227.000.000.00	- رئيس مجلس الإدارة: بن حمادي أمير
-العنوان: المنطقة الصناعية طريق المسيلة نهج 70...161 برج بوعريريج -34000 الجزائر	
- الإلكتروني البريد info@condor.dz	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

المطلب الثاني : مراحل ومهام و أهداف شركة كوندور .

أولا : مراحل التي مرت بها المؤسسة

مرت المؤسسة بمجموعة من المراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن وهي:

• **الشراء للبيع :**

حيث أن المؤسسة كانت تقوم بشراء المنتجات الإلكترونية جاهزة، وبيعها على حالها في السوق الجزائري، ونظرا لأن الطلب كان كبيرا على هذه المنتجات انتقلت المؤسسة إلى المرحلة الثانية.

• **شراء المنتج مفككا جزئيا :**

في هذه المرحلة كانت تقوم المؤسسة بشراء المنتجات مفككة جزئيا، لتقوم بعد ذلك بتركيبها، وفي هذه الحالة تستفيد المؤسسة من عدة مزايا وهي:

- تخفيض تكلفة الشراء،
- التعرف على الجهاز المركب وطريقة تركيبه،
- المساهمة في امتصاص البطالة، وبالتالي الحصول على الدعم والإعانة الحكومية له،

• **شراء الجهاز مفككا كليا :**

أي شراء المنتجات مفككة كليا وإعادة تركيبها، وبهذا تستفيد المؤسسة من مزايا أهمها:

- ✓ التعرف على الجهاز أكثر وتعلم تركيبه.
- ✓ معرفة المكونات التي يمكن إنتاجها محليا، أو ذاتيا، وبتكلفة أقل.
- ✓ توفير مناصب أخرى للعمل.

• **الإنتاج :**

في هذه المرحلة وبعد الاستفادة من المراحل السابقة، أصبحت المؤسسة تتحكم في تقنيات تركيب الأجهزة، وبعد تحديد المكونات التي يمكن ش ارؤها محليا، أو إنتاجها ذاتيا، لم يبق لها سوى أن تسجله بعلامة تجارية خاصة بها، وذلك عن طريق شراء التراخيص Licence وهذا ما قامت به فعلا، حيث قامت بشراء التراخيص من مؤسسة Hisens الصينية.

أما الإستراتيجية التي اختارتها المؤسسة فهي إستراتيجية التنوع في منتجاتها، وهي تقوم بالتعريف بأفاتها وغاياتها تحت شعار رسالة : **الحياة ابتكار " life is Innovation "** وتسعى لتحقيق الرؤى التالية:

- ✓ تخفيض الأسعار عن طريق تعظيم الإنتاج.
- ✓ التواجد عبر كامل التراب الوطني.
- ✓ التصدير.

وبالفعل فالمؤسسة حققت تقدما كبيرا فيما يخص تخفيض الأسعار، وذلك من خلال استفادتها من التعلم، واكتساب الخبرة، كما أنها تحاول التواجد عبر 48 ولاية، سواء عن طريق التواجد الفعلي، أو عن طريق نقاط البيع، أو المعارض... الخ.

ثانيا : مهام وأهداف المؤسسة

تعتبر مؤسسة "عنتر ترايد" كوندور- برج بوعريريج - ذات أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني كونها تغطي الاحتياجات الوطنية من الأجهزة الالكترونية كما تعمل على تمويل القطاع الخاص بمختلف الأجهزة الضرورية وأيضا المؤسسات المحلية.

• **مهام المؤسسة**

من أهم مهام مؤسسة "عنتر ترايد" كوندور ما يلي :

- تطوير المنتجات و الخدمات التي تقدمها المؤسسة: بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات، وللقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية وهذا لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين وكسب المكانة والسمعة السوقية.
- توفير مناصب شغل: بحيث توفر المؤسسة ما لا يقل عن 1000 منصب شغل.
- تطوير الاقتصاد.
- توفير منتج وطني جزائري في السوق: وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها وتضخها المؤسسة في السوق الوطنية.
- الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين و كسب متعاملين جدد،
- تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار.
- الحصول على متعاملين أجانب من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى.

• **أهداف المؤسسة**

تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:

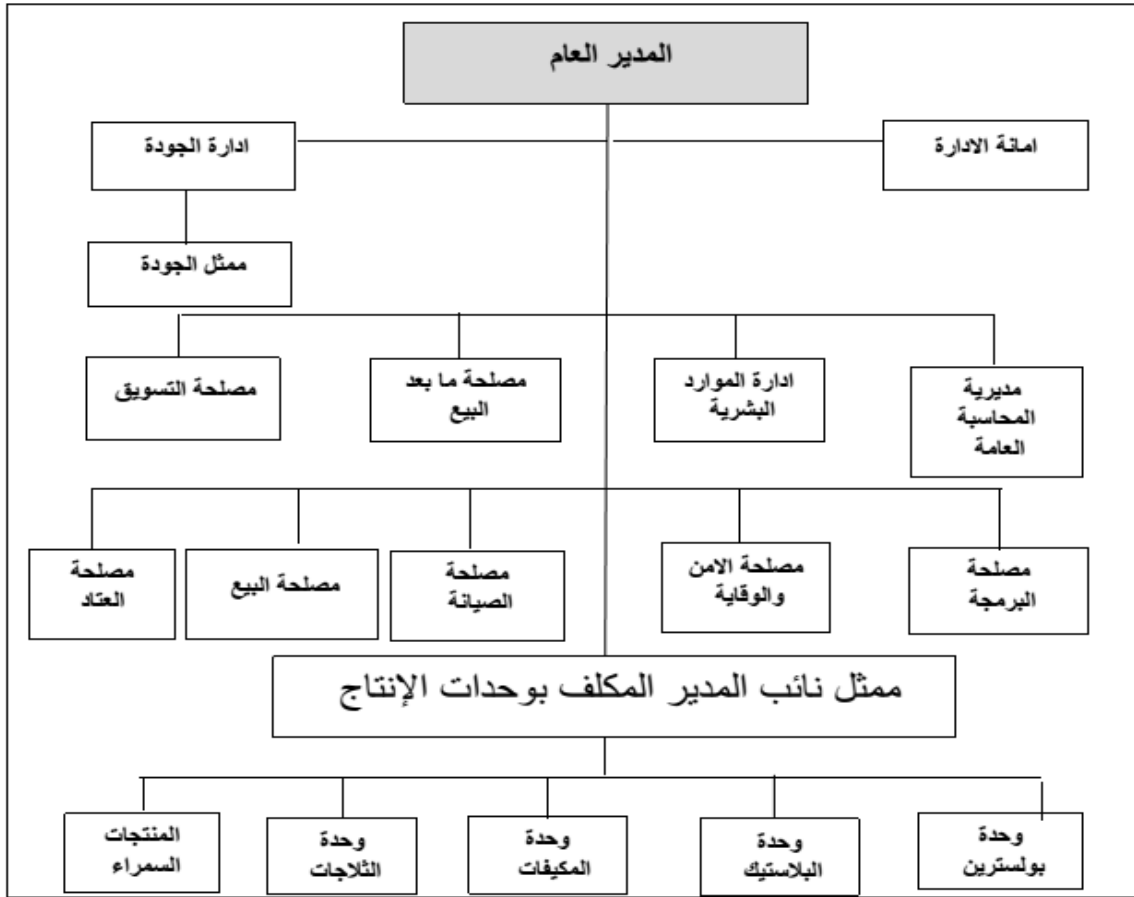
- تحقيق الربح: كان و لاز ال تحقيق الربح هو الهدف الأول و الأساسي الذي تسعى إليه مؤسسة "عنتر ترايد" كوندور من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر لكل عام وكسب متعاملين جدد مع الحفاظ على المتعاملين الحاليين وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة.
- تحقيق متطلبات المجتمع: إن تحقيق هدف المؤسسة و المتمثل في تحقيق الربح أو تحقيق الإشباع لا يكون إلا من خلال تلبية حاجيات المجتمع بتقديم منتج نوعي ذو جودة عالية و بأفضل الأسعار.
- عقلنة الإنتاج: ويتم من خلال الاستعمال الجيد لممتلكاتها و بالإشراف على عملها بشكل يسمح في نفس الوقت بتلبية رغبات المجتمع.
- ضمان مستوى مقبول من الأجور يسمح للعامل بتلبية حاجياته و الحفاظ على بقائه، وتقديم مختلف العلاوات و المنح.
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان.
- توفير خدمات التامين للعمال مثل التامين الصحي التامين ضد العمل و التقاعد.

- الاهتمام بالجانب البيئي إذ يفرض عليها موقعها الجغرافي التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية تقوية مركز المؤسسة في السوق المحلية و رفع قيمة الإنتاج الوطنية.
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتوج.
- مداومة على تنظيم و تحسين هيكل المؤسسة.
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير و تنويع المنتج.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة condor على مجموعة من الوظائف تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال تحديد وتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل لمختلف مصالح المؤسسة ووحداتها، والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

الشكل رقم(06): الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور "Condor"



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة .

أولاً: المديرية العامة

- تتكون من المدير العام والأمانة العامة ونائب المدير العام ونائب المدير العام وتسيير أعمال الجودة، تتمثل مهام المديرية العامة في:
- تحقيق برامج الإنتاج المسطرة من طرف المؤسسة

- تحقيق تسويق الإنتاج في إطار سياسات وإجراءات مسطرة من طرف المؤسسة
- ضمان السير الحسن للمؤسسة و تطوير آليات الدخل للأعمال
- تحقيق السير العام للأعمال والأشخاص والأعمال طبقا للأنظمة والقوانين
- تقرير الأولويات العامة، وتحسم في الأمور المعقدة و تطبيق حق المسؤول على العمال في المؤسسة

ثانيا: المديرية و المصالح الوظيفية

وهي تتمثل في:

1- مديرية الموارد البشرية

تسيير كل العمال بـ:

- توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة و معالجة الشؤون القانونية للعمال
- تنسيق أعمال الوسائل العامة
- التنسيق مع الهياكل الخارجية التابعة للعمل والشؤون العامة

2- مصلحة العتاد Logistique

وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهي ازت المكتبية اللازمة، السيارات، شاحنات النقل، البنزين... الخ.

3- مصلحة المحاسبة والمالية

وتتمثل مهمتها في متابعة العمليات المحاسبية، وتسجيلها يوما بعد يوم كما تقوم بتحليل النتائج المحصل عليها خلال السنة، ودراسة الفروقات، وتحديد أسباب وقوع الانحرافات.

4- مصلحة الأمن والوقاية

هذه المصلحة لديها المسؤولية في القيام بتغييرات بأجهزة الأمن أو التسيير حسب قرارات المؤسسة، وتقوم بـ:

- تنشيط وتسيير البرنامج العام للأمن والوقاية من الأخطار التي تهدد المؤسسة
- تسيير الوسائل لمكافحة الحرائق أو أي خطر ما
- تنظيم الحراسة والسهر على أمن الممتلكات والأجهزة وعمال الوحدات

5- المديرية التقنية

تتمثل مهامها في:

- المحافظة على الحالة الجيدة لوسائل الإنتاج و القيام ببرنامج الصيانة الوقائية والسهر على تطبيقها
- تنظيم ومراقبة مكتب الدراسات و السهر على التوفير الدائم لقطع الغيار

6- مصلحة البيع

تتمثل مهامها في:

- الاستماع إلى الزبون وتطوير عمليات البيع للحفاظ على الزبائن القداماء والحصول على زبائن جدد .

- تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها .
- دراسة السوق وإدارة مخزونه و الإمداد والتكفل بالنقل .

7- مصلحة المشتريات

تتمثل مهام هذه المصلحة في:

- التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات، ومتابعتها في مراكز العبور
- معالجة الطلبات اتجاه البنك، الإمضاء على الموافقة من طرف البنك

8- مديرية خدمات ما بعد البيع

تتمثل مهامها في:

- توفير خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان و جمع المعلومات حول مختلف الاعطاب في المنتج
- توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج وإدارة ومتابعة مراكز خدمات ما بعد البيع

9- مديرية التسويق

تتمثل مهامها فيما يلي:

- دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق و القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل الإعلام
- تنظيم المعارض الوطنية والدولية و تنظيم المسابقات وتسيير موقع الانترنت
- تدعيم فرق كرة القدم والنشاطات الثقافية والاجتماعية

ثالثا: وحدات الإنتاج

تتمثل مهامها فيما يلي:

- وحدات المكيفات الهوائية والمواد البيضاء
- مركب الثلجة
- وحدة المنتجات السوداء
- وحدة منتجات الإعلام الآلي
- وحدة تحويل البلاستيك
- وحدة تصنيع ألواح شمسية.

المبحث الثاني: وصف القوائم المالية لفترة الزمنية (2017-2022).

سنحاول في هذا المبحث عرض الميزانية المالية المفصلة للفترة من 2017 الى 2022 وأيضا الميزانية المالية المختصرة، وجدول حساب النتائج لتلك الفترة مع تعليق على النتائج الموجودة في القوائم المالية المعتمدة عليها في هذا المبحث.

المطلب الأول: عرض الميزانية وجدول حساب النتائج لسنة (2018/2017)

سنحاول في هذا المطلب اعداد الميزانية المالية المفصلة والمختصرة وايضا جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017.

أولاً: ميزانية المالية المفصلة والمختصرة لسنة 2018/2017.

الجدول رقم (03): الميزانية المالية المفصلة لسنة 2017

الميزانية المالية 2017/12/31			
الخصوم المالية		الاصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير الجارية :
4277000000	رأس المال تم اصداره	8902756	تثبيتات معنوية :
10966638758	علاوات واحتياطات		تثبيتات عينية :
	فارق اعادة التقييم	1028933500	أراضي
4289366131	نتيجة صافية للدورة	9461286654	مباني
260963167	رؤوس أموال خاصة اخرى	4041700245	تثبيتات عينية أخرى
		517080350	تثبيتات ممنوحة امتيازها
19793968056	مجموع الأموال الخاصة	2534504912	تثبيتات يجري انجازها
	خصوم غير جارية:		تثبيتات مالية :
4257859736	قروض وديون مالية	4875868000	مساهمات اخرى وحسابات
100241818	ضرائب		دائنة ملحقه بها
589759934	ديون أخرى غير جارية	3408515254	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصول
4947861489	مجموع خصوم غير جارية	25876791682	مجموع اصول غير جارية

785555664	خصوم جارية:	19349815573	أصول الجارية :
561398009	موردون وحسابات الملحقة	9718135143	المخزونات
1617447890	ضرائب	4876042337	الزبائن
29476388150	ديون أخرى	953907019	المدينون الآخرون
	الخزينة	3477927505	الضرائب وماشابهها
			الخزينة
39510789715	مجموع خصوم جارية	38375827579	مجموع الأصول جارية
64252619261	المجموع العام للخصوم	64252619261	المجموع العام للأصول

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة لميزانية المالية لسنة 2017.

الجدول رقم(04): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
30.80	19793968056	الاموال الخاصة	40.27	25876791682	اصول ثابتة
7.70	4947861489	ديون طويلة الأجل	30.11	19349815573	قيم الاستغلال
61.49	39510789715	ديون قصيرة الأجل	24.19	15548084499	قيم غير جاهزة
			5.43	3477927505	قيم جاهزة
%100	64252619261	مجموع الخصوم المالية	%100	64252619261	مجموع الأصول المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق لميزانية مالية لسنة 2017 .

الجدول رقم(05): الميزانية المالية المفصلة لسنة 2018

الميزانية المالية 2018/12/31			
الخصوم المالية		الاصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير الجارية :
4277000000	رأس المال تم اصداره	40042026	تثبيات معنوية :
14676968056	علاوات واحتياطات	1302293500	تثبيات عينية :
	فارق اعادة التقييم	11803495162	أراضي
5813011475	نتيجة صافية للدورة	4783685688	مباني
	رؤوس أموال خاصة اخرى	577899363	تثبيات عينية أخرى
		5036286579	تثبيات ممنوحة امتيازها
			تثبيات يجري انجازها
			تثبيات مالية :
24766979532	مجموع الأموال الخاصة	5927925800	مساهمات اخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
	خصوم غير جارية:		قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
7035035755	قروض وديون مالية	465232646	
70908784	ضرائب		ضرائب مؤجلة على الأصول
745293820	ديون أخرى غير جارية		
7851238360	مجموع خصوم غير جارية	29936860766	مجموع اصول غير جارية

5981469687	موردون وحسابات الملحقة	22331584142	أصول الجارية :
394373697	ضرائب	12302441140	المخزونات
2498142487	ديون أخرى	7514822938	الزبائن
35562689608	الخزينة	277515931	المدينون الآخرون
		4691668652	الضرائب وماشابهها
			الخزينة
44436675679	مجموع خصوم جارية	47118032805	مجموع الأصول جارية
77054893572	المجموع العام للخصوم	77054893572	المجموع العام للأصول

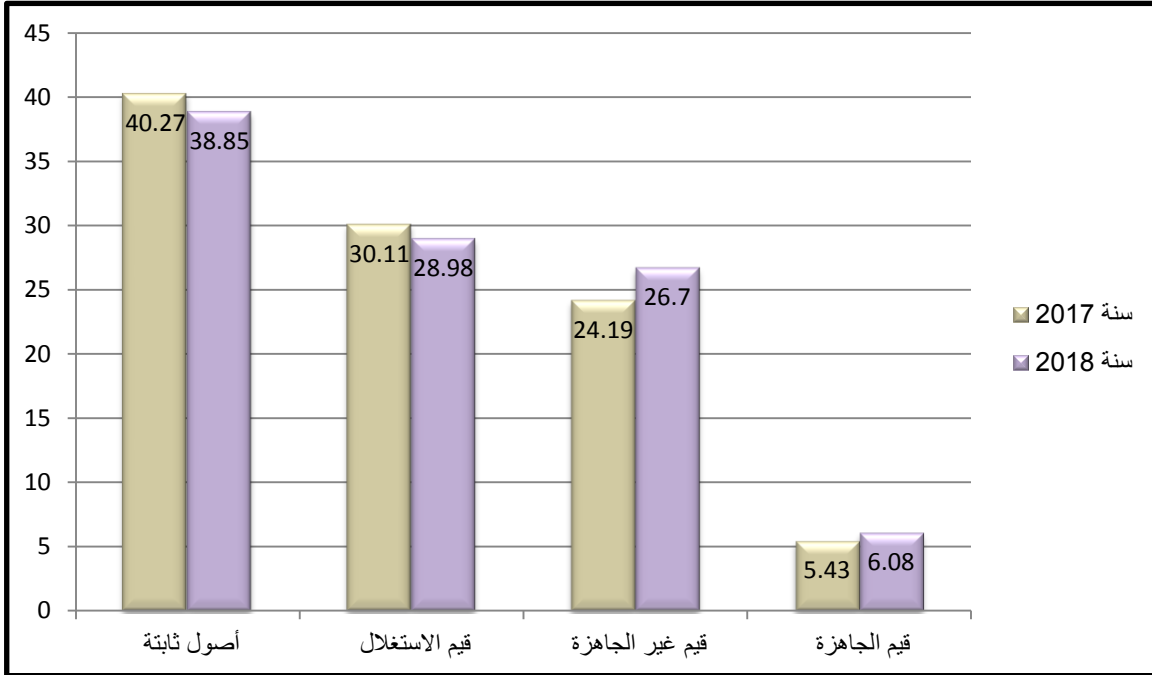
المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة لميزانية المالية لسنة 2018 .

الجدول رقم(06): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 .

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
32.14	24766979532	الاموال الخاصة	38.85	29936860766	اصول ثابتة
		ديون طويلة	28.98	22331584142	قيم الاستغلال
10.18	7851238360	الأجل	26.7	20094780009	قيم غير جاهزة
57.66	44436675679	ديون قصيرة	6.08	4691668652	قيم جاهزة
		الأجل			
%100	77054893572	مجموع الخصوم المالية	%100	77054893572	مجموع الأصول المالية

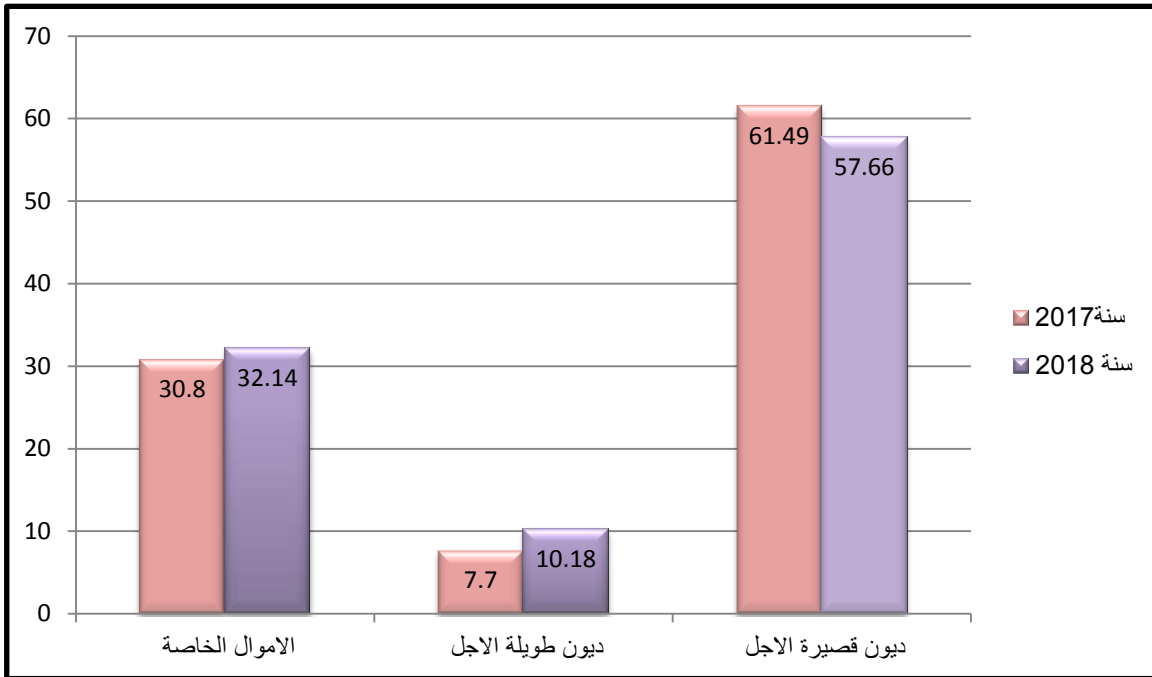
المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق لميزانية مالية لسنة 2018.

الشكل رقم (07): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول
2018/2017



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 6 .

الشكل رقم(08): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم
2018/2017



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 6.

التعليق:

من خلال الجداول السابقة نلاحظ ما يلي:

✓ جانب الأصول

- الأصول الغير الجارية:

بالنسبة لجانب الأصول سنة 2017 قدرت قيمة الأصول الغير الجارية بأكثر من 25876791682 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 40.27% من إجمالي أصول المؤسسة لنفس السنة بعد ما كانت مقدرة في سنة 2018 بـ 29936860766 دج أي ما يعادل نسبة 38.85% من إجمالي أصول الجارية والغير جارية لهذه السنة، حيث نلاحظ أن زيادة الأصول الغير جارية في السنتين 2017 و 2018 راجع بالدرجة الأولى إلى الأشغال الجاري انجازها.

- الأصول الجارية:

نلاحظ ارتفاع سنوي سنة 2018 بـ 47118032805 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 61.14% بعد ما ان كان مقدر في سنة 2017 بـ 38375827579 دج بنسبة مقدرة بـ 59.73% من الاصول الكلية للمؤسسة، هذا راجع أساسا إلى ارتفاع المخزونات والزيائن وانخفاض الضرائب وماشابهها في سنة 2018 .

- الخزينة :

ما نلاحظه بالنسبة لرصيد قيمة خزينة المؤسسة ان سنة 2018 شكلت تزايد في قيمتها بعدما كانت 3477927505 دج وبنسبة تقدر بـ 5.41% أصبحت تعادل قيمة 4691668652 دج وبنسبة تقدر بـ 6.09%.

✓ جانب الخصوم

- الأموال الخاصة:

ارتفاع في الأموال الخاصة خلال السنوات محل الدراسة و هذا راجع إلى الربح أو النتيجة الموجبة المحققة خلال تلك السنوات 2017، 2018 حيث انه يعبر عن تقدير الارتفاع في الاموال الخاصة من اجمالي أصول الميزانية لكل سنة على النحو الترتيبي التالي 30.81% سنة 2017، 32.14% من اجمالي خصوم المالية لسنة 2018 يلاحظ ان الارتفاع في حصة الاموال الخاصة لهذه السنة طفيف مقارنة بالسنة التي سبقتها .

- الديون طويلة الأجل:

ارتفاع ملحوظ في الديون طويلة الاجل بين سنة 2017 وسنة 2018 حيث قدرت بـ 4947861489 دج ما يعادل نسبة 7.70% لسنة 2017، و 7851238360 دج ما يقارب 10.18% من اجمالي خصوم المؤسسة لسنة 2018 .

- الخصوم قصيرة الاجل :

عرفت ارتفاع تدريجي من سنة 2017 الى سنة 2018 حيث قدرت سنة 2017 ب 39510789715 دج مقارنة بسنة 2018 التي بلغت فيها 44436675679 دج، وذلك راجع الى ارتفاع الضرائب

- خزينة الخصوم:

ارتفاع مستمر لخبزينة الخصوم من سنة 2017 إلى سنة 2018 و هذا مؤشر على أن الوضعية المالية للمؤسسة معرضة للتدهور المالي .

ثانيا: جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017.

جدول رقم (07): جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2018/2017		
سنة 2018	سنة 2017	البيان
94287230245	89432576565	المبيعات والمنتجات الملحقة
111757725	1545263570	تغيرات المخزونات والمنتجات التامة والمنتجات قيد الصنع
15622919	97333003	الانتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
94555257489	87984645999	1- انتاج السنة المالية
70690500041	68265374347	المشتريات المستهلكة
6302528111	4818462535	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
77297028155	73083836888	2- استهلاك السنة المالية
17258229334	14900809110	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)

5339617318	4432440874	اعباء المستخدمين
873941933	873694715	الضرائب والرسوم والدفوعات المماثلة
11044670081	9594673520	4- اجمالي فائض الاستغلال
139209033	505422449	المنتجات العملياتية الاخرى
479834040	1028460328	الاعباء العملياتية الاخرى
1826541349	1306875543	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
276421675		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
8601082049	7764760098	5- النتيجة العملياتية
437080011	453341406	المنتجات المالية
686431806	2888538749	الأعباء المالية
2249351794	2435197343	6- النتيجة المالية
6351730254	5329562754	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)
568051813	1069529657	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
29333034	29333034	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
		مجموع منتجات الانشطة العادية
		مجموع اعباء الانشطة العادية
5813011475	4289366131	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب)

		تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		9- النتيجة غير العادية
5813011475	4289366131	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: وثائق المؤسسة حساب النتائج لسنوات 2018/2017.

التعليق:

من خلال جدول حساب النتائج للشركة SPA CONDOR ELACTRONICS نلاحظ ما يلي:

- إنتاج السنة المالية :

يتمثل إنتاج السنة المالية في إجمالي المنتجات المصنعة من طرف المؤسسة والإيرادات المتولدة عن النشاط الاستغلالي وهو مؤشر للحكم على القدرة الإنتاجية للمؤسسة حيث قدرت سنة 2018 ب 94555257489 دج بعد ما كانت في سنة 2017 تقدر ب 87984645999 دج و وهذا الارتفاع راجع إلى الزيادة في رقم الأعمال .

- استهلاك السنة المالية :

استهلاك السنة المالية الذي يتمثل في استهلاك الدورة فقدر سنة 2018 ب 77297028155 دج الذي كان يقدر في سنة 2017 ب 73083836888 دج ،وراجع هذا الارتفاع الى ارتفاع في قيمة المشتريات المستهلكة و والخدمات الخارجية.

- القيمة المضافة للاستغلال :

أما القيمة المضافة للاستغلال فهي تعبر عن الإضافة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي نلاحظ أنها موجبة حيث قدرت سنة 2017 حوالي 14900809110 دج و ارتفعت مقارنة بسنة 2018 حوالي 17258229334 دج ، وذلك لارتباطها بإنتاج السنة المالية و استهلاكها فعندما يرتفع إنتاج السنة المالية بالنسبة الاستهلاك السنة المالية فإن القيمة المضافة للاستغلال سوف تشهد ارتفاع والعكس صحيح.

- فائض إجمالي الاستغلال :

من الملاحظ ان الفائض الاجمالي للاستغلال موجب في كلا السنتين 2017 و 2018 ويفسر ان هذه الايجابية انها ناتجة عن الارتفاع الحاصل في اعباء المستخدمين كعنصر اول والضرائب والرسوم المدفوعة كعنصر اضافي،و يعبر هذا الرصيد عن

التدفقات الحقيقية للاستغلال أي يقيس المرادودية المالية المحققة من النشاط الاستغلالي للمؤسسة .

- النتيجة العملياتية :

بالنسبة للنتيجة العملياتية فهي عبارة عن رصيد دورة الاستغلال و نلاحظ أنها موجبة أي أن المؤسسة حققت ربح من خلال النشاط العادي، وهذا بسبب الزيادة في الاعباء العملياتية و مخصصات خسائر القيمة والمؤونات، و الانخفاض في المنتجات العملياتية الاخرى.

- النتيجة الصافية :

نلاحظ أن النتيجة الصافية موجبة على طول فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة تملك نتيجة ايجابية تستمر في تحقيق الأرباح حيث سجلت سنة 2017 ربحاً، و ربح اخر سنة 2018 المقدر ب 5813011475 دج ، حيث أنه النتائج المحققة تقوم بتغطية الخسائر المحققة في السنوات السابقة ان وجدت .

المطلب الثاني: عرض الميزانية المالية وجدول حساب النتائج لفترة 2020/2019.

سنحاول في هذا المطلب اعداد الميزانية المالية المفصلة والمختصرة وايضا جدول حساب النتائج .

أولاً: الميزانية المالية المفصلة والمختصرة لسنة 2020/2019

الجدول رقم (08): الميزانية المالية المفصلة لسنة 2019.

الميزانية المالية 2019/12/31			
الخصوم المالية		الاصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير الجارية :
4277000000	رأس المال تم اصداره	925833131	تثبيات معنوية :
20237979532	علاوات واحتياطات	17356695000	تثبيات عينية :
15982401500	فارق اعادة التقييم	14703536085	أراضي
2391643244	نتيجة صافية للدورة	4410269312	مباني
	رؤوس أموال خاصة اخرى	559325475	تثبيات عينية أخرى
		2410246008	تثبيات ممنوحة
			امتيازها
42889024276	مجموع الأموال الخاصة		تثبيات يجري انجازها
			تثبيات مالية :
8945475841	خصوم غير جارية:	5928915800	مساهمات اخرى وحسابات دائنة
41575750	قروض وديون مالية	434832968	ملحقة بها
657326679	ضرائب	27046123	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
	ديون أخرى غير جارية		ضرائب مؤجلة على الأصول
9644378271	مجموع خصوم غير جارية	46756699905	مجموع اصول غير جارية

8990836450	موردون وحسابات الملحق	17504144050	أصول الجارية :
558037220	ضرائب	11611280323	المخزونات
2399147526	ديون أخرى	9234599852	الزبائن
24105822885	الخزينة	474837877	المدينون الآخرون
		3005684620	الضرائب ومشابهها
			الخزينة
36053844083	مجموع خصوم جارية	41830546725	مجموع الأصول جارية
88587246630	المجموع العام للخصوم	88587246630	المجموع العام للأصول

المصدر : من اعداد الطالبتين استنادا على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة

الجدول رقم (09): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 .

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
48.41	42889024276	الاموال الخاصة	52.78	46756699905	اصول ثابتة
10.88	9644378271	ديون طويلة الأجل	19.75	17504144050	قيم الاستغلال
40.69	36053844083	ديون قصيرة الأجل	24.06	21320718052	قيم غير جاهزة
			3.39	3005684620	قيم جاهزة
%100	88587246630	مجموع الخصوم المالية	%100	88587246630	مجموع الأصول المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول رقم (08).

الجدول رقم (10): الميزانية المالية المفصلة لسنة 2020.

الميزانية المالية 2020/12/31			
الاصول المالية		الخصوم المالية	
البيان	المبالغ	البيان	المبالغ
أصول غير الجارية :		رؤوس الأموال الخاصة:	
تثبيات معنوية :	828766352	رأس المال تم اصداره	4277000000
تثبيات عينية :		علاوات واحتياطات	20300950407
أراضي	17356695000	فارق اعادة التقييم	15982401500
مباني	12047143687	نتيجة صافية للدورة	794796103
تثبيات عينية أخرى	4317729660	رؤوس أموال خاصة اخرى	2328672368
تثبيات ممنوحة امتيازها	540751587		
تثبيات يجري انجازها	4666437637		
تثبيات مالية :	5928915800		
مساهمات اخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	394011385	مجموع الأموال الخاصة	43683820379
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	20951424	خصوم غير جارية:	
ضرائب مؤجلة على الأصول		قروض وديون مالية	20505330116
		ضرائب	12242716
		ديون أخرى غير جارية	642199538
مجموع اصول غير جارية	46101402535	مجموع خصوم غير جارية	21159772372

15882806517	موردون وحسابات الملحقة	19935299117	أصول الجارية :
599403428	ضرائب	8805750700	المخزونات
2160656535	ديون أخرى	9572063297	الزبائن
6947832543	الخزينة	234308520	المدينون الآخرون
		5785467604	الضرائب وماشابهها
			الخزينة
25590699024	مجموع خصوم جارية	44332889241	مجموع الأصول جارية
90434291776	المجموع العام للخصوم	90434291776	المجموع العام للأصول

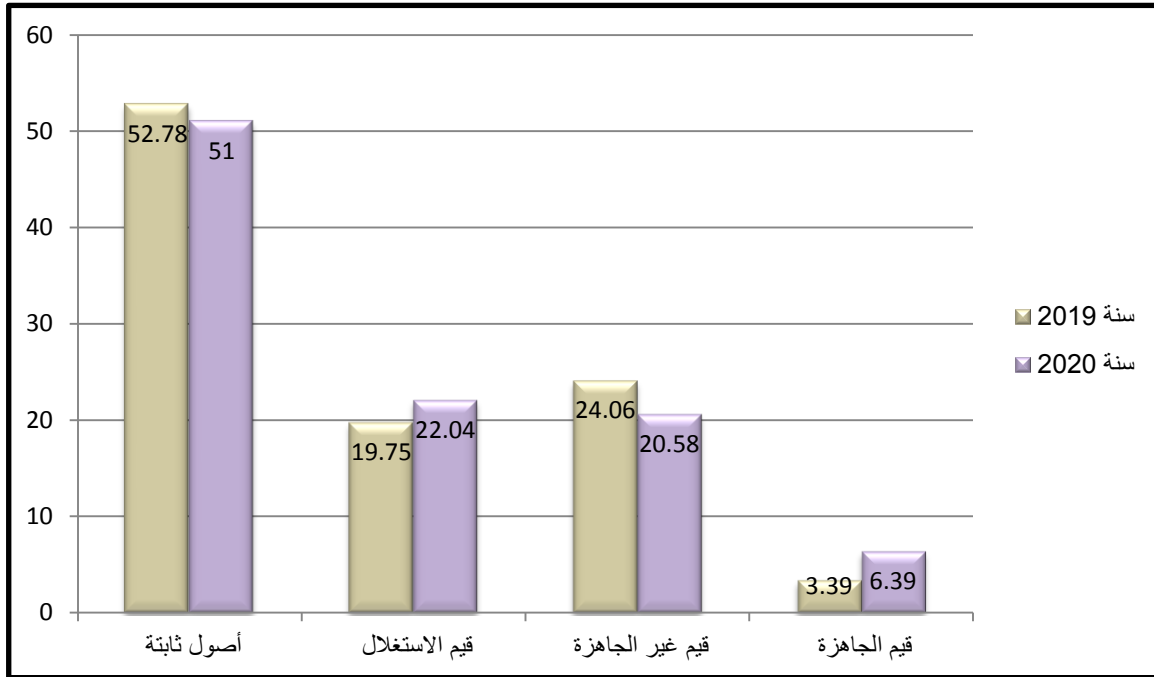
المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020.

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
48.30	43683820379	الاموال الخاصة	51	46101402535	اصول ثابتة
23.4	21159772372	ديون طويلة الأجل	22.04	19935299117	قيم الاستغلال
28.3	25590699024	ديون قصيرة الأجل	20.58	18612122517	قيم غير جاهزة
			6.39	5785467604	قيم جاهزة
%100	90434291776	مجموع الخصوم المالية	%100	90434291776	مجموع الأصول المالية

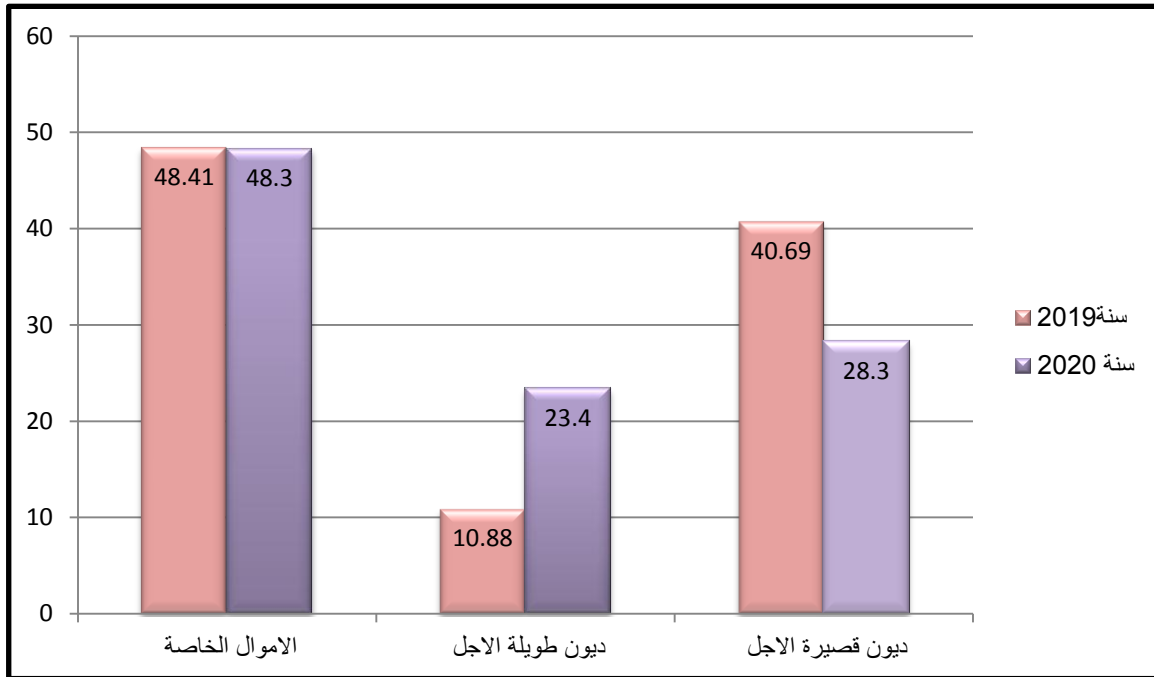
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (11).

الشكل رقم (09): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول
2020/2019



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على جدول رقم 9 و 11

الشكل رقم(10): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم
2020/2019



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على جدول رقم 9 و 11

التعليق:

من خلال الجداول السابقة والتمثيل البياني نلاحظ ما يلي:

✓ جانب الأصول

- الأصول الغير الجارية :

بالنسبة لجانب الأصول سنة 2019 قدرت قيمة الأصول الغير الجارية بأكثر من 46756699905 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 52.78% من إجمالي أصول المؤسسة لنفس السنة بعد ما كانت مقدرة في سنة 2018 ب 29936860766 دج أي ما يعادل نسبة 38.85% من إجمالي أصول الجارية والغير جارية لهذه السنة، ليعاود الانخفاض سنة 2020، بتقدير 46101402535 دج وهو ما يقارب نسبة تفوق نصف إجمالي أصول المؤسسة خلال تلك السنة وهي 51% حيث نلاحظ أن زيادة الأصول الغير جارية في السنتين 2019 و 2020 راجع بالدرجة الأولى إلى الأشغال الجاري انجازها، أما في سنة 2018 فقد عرفت نقص في أصولها و ذلك راجع الانخفاض تثبياتها العينية.

- الأصول الجارية:

نلاحظ انخفاض سنوي قدر سنة 2019 ب 41830546725 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 47.22% وسنة 2020 ب 44332889241 دج وذلك ما قارب نسبة 42.62% بعد ما ان كان مقدر في سنة 2018 ب 47118032805 دج بنسبة مقدرة ب 61.15% من الاصول الكلية للمؤسسة، هذا راجع أساسا إلى انخفاض الضرائب المستحقة خاصة في سنة 2019 أما في سنة 2020 فبالإضافة إلى الأسباب السابقة فنلاحظ انخفاض المخزون و المستحقات التي على الزبائن.

- الخزينة :

ما نلاحظه انتعاش خزينة المؤسسة في سنة 2018 رغم انخفاض قيمتها مقارنة بسنة 2020 وارتفاع قيمتها مقارنة ب 2019 هذا ما يدل على ارتفاع و زيادة السيولة الفورية في المؤسسة خلال السنتين 2018 و 2020 محل الدراسة و ذلك راجع إلى استرجاع المؤسسة لجزء من ضرائبها المدفوعة للدولة و دفع الزبائن لديونهم تجاه المؤسسة عكس ما حدث في سنة 2019.

✓ جانب الخصوم

- الأموال الخاصة:

الارتفاع الكبير في الأموال الخاصة خلال السنوات محل الدراسة و هذا راجع إلى الربح أو النتيجة الموجبة المحققة خلال تلك السنوات 2018، 2019، 2020 حيث انه يعبر عن تقدير الزيادة في الاموال الخاصة من إجمالي أصول الميزانية لكل سنة على النحو الترتيبي التالي 32.14% سنة 2018، 48.41% سنة 2019 يلاحظ ان الزيادة في حصة الاموال

الخاصة لهذه السنة معبرة وكبيرة مقارنة بالسنة التي سبقتها اما سنة 2020 قدرت ب48.3 % ما يقارب مبلغ 43683820379 دج.

- الديون طويلة الأجل:

ارتفاع طفيف في الديون طويلة الاجل بين سنة 2018 وسنة 2019 لكن بالنسبة لسنة 2020 فالارتفاع جد ملحوظ للديون طويلة الأجل مقارنة مع السنوات الفارطة حيث قدرت ب 21159772372 دج ما يقارب 23.4% من اجمالي خصوم المؤسسة لتلك السنة .

- الخصوم قصيرة الاجل :

عرفت انخفاض كبير تدريجي من سنة 2018 الى سنة 2020 57.66%، 40.69%، 28.3% و ذلك راجع أساسا إلى لزيادة في ديون الموردين حيث قدرت مستحقاتهم اتجاه المؤسسة في سنة 2019 بـ 8990836450 دج مقارنة بسنة 2020 التي بلغت فيها ديون الموردين مقدار 15882806517 دج بعد ما ان كانت في 2018 تقدر ب 5981469687 دج بالإضافة إلى الانخفاض التي عرفتة كل عناصر الخصوم الجارية لتلك السنة في حين في سنة 2018 و2019 عرفت نوع من الانخفاض نتيجة انخفاض ديون الموردين رغم زيادة العناصر الأخرى.

- خزينة الخصوم:

انخفاض مستمر للخبزينة خصوم من سنة إلى أخرى و هذا مؤشر على أن الوضعية المالية للمؤسسة في تحسن مستمر.

ثانيا: جدول حساب النتائج 2020/2019

الجدول رقم (12): جدول حساب النتائج لسنة 2020/2019.

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020/2019		
البيان	سنة 2019	سنة 2020
المبيعات والمنتجات الملحقة	66152068721	34621397401
تغيرات المخزونات والمنتجات التامة والمنتجات قيد الصنع	499289887	233352431

3440476	271338720	الانتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
34391485446	66922697329	1- انتاج السنة المالية
22184843116	46057564607	المشتريات المستهلكة
3275032302	6570021170	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
25459875418	52627585777	2- استهلاك السنة المالية
8931610027	14295111551	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
3433037720	5182983354	اعباء المستخدمين
330423606	605477083	الضرائب والرسوم والدفوعات المماثلة
5168148700	8506651113	4- اجمالي فائض الاستغلال
680590926	854289805	المنتجات العملياتية الأخرى
681641429	449895576	الاعباء العملياتية الأخرى
3715237339	3889891152	المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
1378248545	39506723	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
2830109403	5060660913	5- النتيجة العملياتية
193380924	219917754	المنتجات المالية
2170129949	2657278837	الأعباء المالية

1976749024	2437361083	6- النتيجة المالية
853360378	2623299830	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5 - 6)
81802610	288035743	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
23238335	56379157	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
		مجموع منتجات الأنشطة العادية
		مجموع اعباء الأنشطة العادية
794796103	2391643244	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		9- النتيجة غير العادية
794796103	2391643244	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة .

التعليق:

من خلال جدول حساب النتائج للشركة SPA CONDOR ELACTRONICS نلاحظ ما يلي:

- إنتاج السنة المالية:

يتمثل إنتاج السنة المالية في إجمالي المنتجات المصنعة من طرف المؤسسة والإيرادات المتولدة عن النشاط الاستغلالي وهو مؤشر للحكم على القدرة الإنتاجية للمؤسسة حيث قدرت

سنة 2019 ب 66922697329 دج بعد ما كانت في سنة 2018 تقدر ب 94555257489 دج و قدرت 34391485446 دج سنة 2020 وهذا الانخفاض راجع إلى التراجع في رقم الأعمال وتغير مخزون المنتجات.

- استهلاك السنة المالية :

استهلاك السنة المالية الذي يتمثل في استهلاك الدورة فقدر سنة 2019 ب 52627585777 دج الذي كان يقدر في سنة 2018، ب 77297028155، ثم إلى 25459875418 دج سنة 2020 بسبب الانخفاض المستمر في المشتريات و الخدمات.

- القيمة المضافة للاستغلال:

أما القيمة المضافة للاستغلال فهي تعبر عن الإضافة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي نلاحظ أنها موجبة و غير مستقرة بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى حيث قدرت سنة 2019 حوالي 14295111551 دج و انخفضت مقارنة بسنة 2018 حوالي 17258229334 دج وبحوالي 8931610027 دج سنة 2020 وذلك لارتباطها بإنتاج السنة المالية و استهلاكها فعندما يرتفع إنتاج السنة المالية بالنسبة الاستهلاك السنة المالية فإن القيمة المضافة للاستغلال سوف تشهد ارتفاع والعكس صحيح.

- فائض إجمالي الاستغلال :

من الملاحظ ان الفائض الاجمالي للاستغلال موجب في كلا السنتين 2021 و 2022 ويفسر ان هذه الايجابية انها ناتجة عن الانخفاض الحاصل في اعباء المستخدمين كعنصر اول والضرائب والرسوم المدفوعة كعنصر اضافي و يعبر هذا الرصيد عن التدفقات الحقيقية للاستغلال أي يقيس المردودية المالية المحققة من النشاط الاستغلالي للمؤسسة وهو ناتج القيمة الاقتصادية المضافة المطروح منها

- النتيجة العملياتية :

بالنسبة للنتيجة العملياتية فهي عبارة عن رصيد دورة الاستغلال و نلاحظ أنها موجبة أي أن المؤسسة حققت ربح من خلال النشاط العادي، وهذا بسبب الزيادة في المنتجات العملياتية و الانخفاض في مخصصات خسائر القيمة والمؤونات.

- النتيجة الصافية :

نلاحظ أن النتيجة الصافية موجبة على طول فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة تملك نتيجة ايجابية تستمر في تحقيق الأرباح حيث سجلت سنة 2019 ربحاً، و ربح اخر سنة 2020 المقدر ب 2391643244 دج، 794796103 دج، على الترتيب حيث أنه النتائج المحققة تقوم بتغطية الخسائر المحققة في السنوات السابقة ان وجدت .

المطلب الثالث: عرض الميزانية وجدول حساب النتائج لسنة (2022/2021)

سنحاول في هذا المطلب اعداد الميزانية المالية المفصلة والمختصرة وايضا جدول حساب النتائج .

أولاً: ميزانية المالية المفصلة والمختصرة لسنة 2022/2021.

الجدول رقم (13): الميزانية المالية المفصلة لسنة 2021 .

الميزانية المالية 2021/12/31			
الخصوم المالية		الاصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير الجارية :
	رأس المال تم اصداره	755698014	تثبيتات معنوية :
4277000000	علاوات واحتياطات		تثبيتات عينية :
20336596783	فارق اعادة التقييم	17356695000	أراضي
15982401500	نتيجة صافية للدورة	11497296328	مباني
(-1506728563)	رؤوس أموال خاصة	3849403589	تثبيتات عينية أخرى
3087822095	أخرى	522177699	تثبيتات ممنوحة امتيازها
		4941869244	تثبيتات يجري انجازها
42177091816	مجموع الأموال الخاصة		تثبيتات مالية :
	خصوم غير جارية:	5928915800	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقه بها
19000485469	قروض وديون مالية	356747170	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
	ضرائب	616289994	ضرائب مؤجلة على الأصول
627072397	ديون أخرى غير جارية		
45825092841	مجموع خصوم غير جارية	45825092841	مجموع اصول غير جارية

11563535628	خصوم جارية:	15583525039	أصول الجارية :
430809147	موردون وحسابات الملحقه	10284909532	المخزونات
2296469983	ضرائب	9515721215	الزبائن
7459522906	ديون أخرى	351080420	المدينون الآخرون
	الخزينة	1994658300	الضرائب وماشابهها
			الخزينة
21750337666	مجموع خصوم جارية	37729894508	مجموع الأصول جارية
83554987349	المجموع العام للخصوم	83554987349	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

الجدول رقم (14): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021.

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
50.5	42177091816	الاموال الخاصة	54.9	45825092841	اصول ثابتة
23.5	19627557867	ديون طويلة الأجل	18.7	15583525039	قيم الاستغلال
26.03	21750337666	ديون قصيرة الأجل	24.11	2015171117	قيم غير جاهزة
			2.38	1994658300	قيم جاهزة
%100	83554987349	مجموع الخصوم المالية	%100	83554987349	مجموع الأصول المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (13).

الجدول رقم (15): الميزانية المالية المفصلة سنة 2022

الميزانية المالية 2022/12/31			
الخصوم المالية		الاصول المالية	
المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة:		أصول غير الجارية :
4277000000	رأس المال تم اصداره	725873745	تثبيات معنوية :
20336596783	علاوات واحتياطات	17356695000	تثبيات عينية :
15982401500	فارق اعادة التقييم	12700232625	أراضي
636376668	نتيجة صافية للدورة	3140846006	مباني
1581093532	رؤوس أموال خاصة اخرى	503603811	تثبيات عينية أخرى
		1925348934	تثبيات ممنوحة امتيازها
			تثبيات يجري انجازها
			تثبيات مالية :
42813468484	مجموع الأموال الخاصة	5928915800	مساهمات اخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
15167783955	خصوم غير جارية:	195591897	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
56401808	قروض وديون مالية ضرائب	356602212	ضرائب مؤجلة على الأصول
611945256	ديون أخرى غير جارية		
15836131020	مجموع خصوم غير جارية	42833710033	مجموع اصول غير جارية

12274400887	موردون وحسابات الملحقة	22619716775	أصول الجارية :
352910297	ضرائب	8816953969	المخزونات
2247974138	ديون أخرى	10329253588	الزبائن
12858364628	الخزينة	314928119	المدينون الآخرون
		1468686970	الضرائب وماشابهها
			الخزينة
27733649952	مجموع خصوم جارية	43549539423	مجموع الأصول جارية
86383249457	المجموع العام للخصوم	86383249457	المجموع العام للأصول

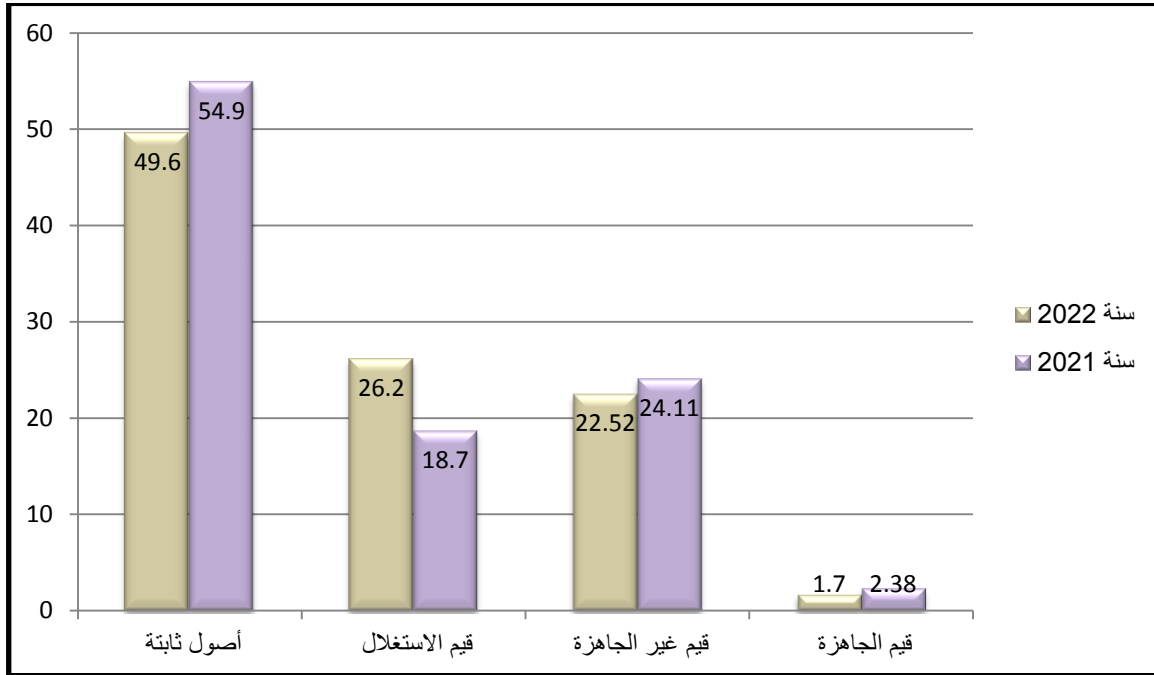
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة .

الجدول رقم (16): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022 .

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022					
الخصوم المالية			الأصول المالية		
النسبة	المبالغ	البيان	النسبة	المبالغ	البيان
49.56	42813468484	الاموال الخاصة	49.6	42833710033	اصول ثابتة
18.33	15836131020	ديون طويلة الأجل	26.2	22619716755	قيم الاستغلال
32.10	27733649952	ديون قصيرة الأجل	22.52	1946113567	قيم غير جاهزة
			1.7	1468686970	قيم جاهزة
%100	86383249457	مجموع الخصوم المالية	%100	86383249457	مجموع الأصول المالية

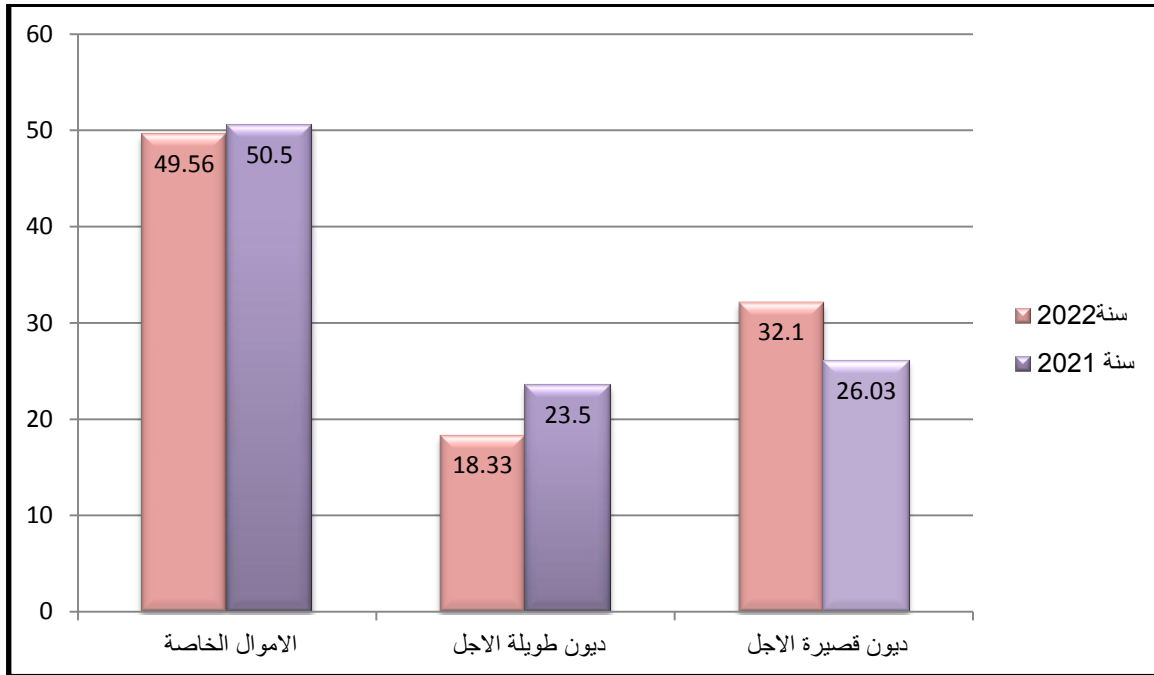
المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على جدول رقم (15).

شكل رقم (11): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الأصول
2022/2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على جدول رقم 14 و 16 .

الشكل رقم (12): التمثيل البياني للميزانية المختصرة الخاصة بعناصر الخصوم
2022/2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم 14 و 16 .

التعليق:

من خلال الجداول السابقة نلاحظ ما يلي:

✓ جانب الأصول

- الأصول الغير الجارية:

بالنسبة لجانب الأصول سنة 2021 قدرت قيمة الأصول الغير الجارية بأكثر من 45825092841 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 54.9% من إجمالي أصول المؤسسة لنفس السنة بعد ما كانت مقدرة في سنة 2020 ب 46101402535 دج أي ما يعادل نسبة 51% من إجمالي أصول الجارية والغير جارية لهذه السنة، ليعاود الانخفاض سنة 2022، بتقدير 42833710033 دج وهو ما يقارب نسبة تفوق نصف إجمالي أصول المؤسسة خلال تلك السنة وهي 49.6% حيث نلاحظ أن زيادة الأصول الغير جارية في السنتين 2021 و 2022 راجع بالدرجة الأولى إلى الأشغال الجاري انجازها، أما في سنة 2020 فقد عرفت نقص في أصولها و ذلك راجع الانخفاض تثبيتها العينية.

- الأصول الجارية:

نلاحظ انخفاض سنوي قدر سنة 2021 ب 37729894508 دج وشكلت هذه النسبة حوالي 42.81% وسنة 2022 ب 43549539423 دج وذلك ما قارب نسبة 48.72% بعد ما ان كان مقدر في سنة 2020 ب 44332889241 دج بنسبة مقدرة ب 42.62% من الاصول الكلية للمؤسسة، هذا راجع أساسا إلى انخفاض الضرائب المستحقة خاصة في سنة 2021 اما في سنة 2022 فهناك ارتفاع على عكس سنة 2021 فبالإضافة إلى الأسباب السابقة فنلاحظ انخفاض المخزون و المستحقات التي على الزبائن.

- الخزينة :

ما نلاحظه بالنسبة لرصيد قيمة خزينة المؤسسة مقارنة بسنة 2020 ان كلا السنتين 2021 و 2022 في تناقص وقد تحقق بهما نفس المبلغ هذا دلالة على عدم تغير خزينة الاصول لسنتي 2021 و 2022 أي لا يوجد تأثير على السيولة الفورية في المؤسسة خلال السنتين محل الدراسة و ذلك راجع إلى عدم استرجاع المؤسسة لجزء من ضرائبها المدفوعة للدولة وعدم دفع الزبائن لديونهم تجاه المؤسسة.

✓ جانب الخصوم

- الأموال الخاصة:

انخفاض في الأموال الخاصة خلال السنوات محل الدراسة و هذا راجع إلى الربح أو النتيجة الموجبة المحققة خلال تلك السنوات 2020, 2021, 2022 حيث انه يعبر عن تقدير الانخفاض في الاموال الخاصة من إجمالي أصول الميزانية لكل سنة على النحو الترتيبي التالي 48.30% سنة 2020، 50.5% سنة 2021. يلاحظ ان الانخفاض في حصة

الاموال الخاصة لهذه السنة طفيف مقارنة بالسنة التي سبقتها اما سنة 2022 قدرت نسبة الاموال الخاصة من اجمالي الخصوم ب 49.56% ما يقارب مبلغ 42813468484 دج.

- الديون طويلة الأجل:

انخفاض ملحوظ في الديون طويلة الاجل بين سنة 2020 وسنة 2021 و كذلك بالنسبة لسنة 2022 حيث قدرت ب 15836131020 دج ما يعادل نسبة 33.18% و 21159772372 دج ما يقارب 23.4% من اجمالي خصوم المؤسسة لسنة 2020 اما سنة 2021 فقد قدرت ب 19672557867 دج أي بنسبة تبلغ 23.5% .

- الخصوم قصيرة الاجل :

عرفت انخفاض تدريجي من سنة 2020 الى سنة 2021 ثم لتعاود الارتفاع وذلك في سنة 2022 حيث قدرت النسب ب 28.3 % ، 26.03% ، 32.10%، على الترتيب و ذلك راجع أساسا إلى زيادة في ديون الموردين حيث قدرت مستحققاتهم اتجاه المؤسسة في سنة 2021 بـ 21750337666 دج مقارنة بسنة 2022 التي بلغت فيها ديون الموردين مقدار 27733649952 دج بعد ما ان كانت في 2020 تقدر ب 25590699024 دج بالإضافة إلى الانخفاض التي عرفته كل عناصر الخصوم الجارية لتلك السنة في حين في سنة 2018 و 2019 عرفت نوع من الانخفاض نتيجة انخفاض ديون الموردين رغم زيادة العناصر الأخرى.

- خزينة الخصوم:

ارتفاع مستمر لخبزينة الخصوم من سنة إلى أخرى خصوصا سنة 2022 و هذا مؤشر على أن الوضعية المالية للمؤسسة معرضة للتدهور المالي .

ثانيا: جدول حساب النتائج لفترة 2022/2021.

الجدول رقم(17): جدول حساب النتائج لسنة 2022/2021

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2022/2021		
البيان	سنة 2021	سنة 2022
المبيعات والمنتجات الملحقة	33834273853	33834273853
تغيرات المخزونات والمنتجات التامة والمنتجات قيد الصنع	73322360428	4839259837

1691617	5378977	الانتاج المثبت
		اعانات الاستغلال
35663618208	26517292402	1- انتاج السنة المالية
24421063400	17829431897	المشتريات المستهلكة
2430142573	2957308691	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
26851205973	20786740588	2- استهلاك السنة المالية
8812412235	5730551814	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
3570933544	3650623554	اعباء المستخدمين
60420607	294406630	الضرائب والرسوم والدفوعات المماثلة
5181058082	1785522130	4- اجمالي فائض الاستغلال
881465519	553514652	المنتجات العملياتية الأخرى
341708845	291700978	الاعباء العملياتية الأخرى
2669706278	2513365198	المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
176551500	571101001	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
3227659978	105072607	5- النتيجة العملياتية
408072917	108332964	المنتجات المالية
2698267844	2331104036	الأعباء المالية

2290194926	2222771072	6- النتيجة المالية
937465051	2117698465	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)
15001208	3388615	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
316089591	607581286	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
		مجموع منتجات الأنشطة العادية
		مجموع اعباء الأنشطة العادية
636376668	1506728563	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		9- النتيجة غير العادية
636376668	1506728563	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين استنادا على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة .

التعليق:

من خلال جدول حساب النتائج للشركة SPA CONDOR ELACTRONICS نلاحظ ما يلي:

- إنتاج السنة المالية:

يتمثل إنتاج السنة المالية في إجمالي المنتجات المصنعة من طرف المؤسسة والإيرادات المتولدة عن النشاط الاستغلالي وهو مؤشر للحكم على القدرة الإنتاجية للمؤسسة حيث قدرت سنة 2020 بـ 34391485446 دج بعد ما كانت تقدر في سنة 2021 بـ 26517292402 دج لتعرف ارتفاعا اخر سنة 2022 مقدر بـ 35663618208 دج وهذا الانخفاض راجع إلى التراجع في رقم الأعمال وتغير مخزون المنتجات . اما في الحالة الارتفاع الذي شهدته سنة 2022 فالمتسبب فيه هو رقم الاعمال وتغير مخزون المنتجات ايضا .

- استهلاك السنة المالية:

استهلاك السنة المالية الذي يتمثل في استهلاك الدورة فقدر سنة 2021 بـ 20786740588 دج الذي كان يقدر في سنة 2020، بـ 25459875418 ثم إلى 26851205973 دج سنة 2022 بسبب الانخفاض المستمر في المشتريات و الخدمات .

- القيمة المضافة للاستغلال:

أما القيمة المضافة للاستغلال فهي تعبر عن الإضافة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي نلاحظ أنها موجبة و غير مستقرة بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى حيث قدرت سنة 2021 حوالي 5730551814 دج و انخفضت مقارنة بسنة 2020 حوالي 8931610027 دج وبحوالي 8812412235 دج سنة 2022 وذلك لارتباطها بإنتاج السنة المالية و استهلاكها فعندما يرتفع إنتاج السنة المالية بالنسبة للاستهلاك السنة المالية فإن القيمة المضافة للاستغلال سوف تشهد ارتفاع بالنسبة لسنة 2022 والعكس صحيح بالنسبة لسنة 2021.

- فائض إجمالي الاستغلال:

هو رصيد التدفقات الحقيقية للاستغلال أي يقيس المردودية المالية المحققة من النشاط الاستغلالي للمؤسسة وهو ناتج القيمة الاقتصادية المضافة المطروح منها أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المدفوعة المالية و نلاحظ أنها موجبة للسنتين المتتالية محل الدراسة 2021، 2022 و هذا لانخفاض أعباء المستخدمين بالدرجة الأولى والضرائب والرسوم المدفوعة بالدرجة الثانية.

- النتيجة العملياتية :

تختلف سنة 2021 وسنة 2022 في رصيد النتيجة العملياتية لدورة الاستغلال لكنها نتيجة موجبة أي أن المؤسسة حققت ربح من خلال النشاط العادي، وهذا بسبب الزيادة في المنتجات العملياتية و الانخفاض في مخصصات خسائر القيمة والمؤونات لكلا السنتين .

- النتيجة الصافية:

نلاحظ أن النتيجة الصافية موجبة على طول فترة الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة تملك نتيجة ايجابية تستمر من خلالها في تحقيق الأرباح حيث سجلت سنة 2021 ربحا، و ربح اخر سنة 2022 المقدر بـ 1506728563 دج، 636376668 دج، على الترتيب حيث أنه النتائج المحققة تقوم بتغطية الخسائر المحققة في السنوات السابقة حالة تحققها فعليا .

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية للفترات الزمنية 2022/2017

سنحاول في هذا المبحث من خلال المؤشرات المالية في الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج المجمع تحليل الوضعية المالية لمجمع كوندور، وذلك باستعمال أدوات التحليل المالي بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية.

المطلب الاول: حساب مؤشرات التوازن المالي

قمنا بالدراسة الميدانية لمجمع كوندور، حيث اطلعنا على أن هذا المجمع كغيره من المجمعات يقوم بتقييم أدائه المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، احتياجات في رأس المال العامل، الخزينة الصافية).

أولاً: حساب رأس المال العامل FR

1- من اعلى الميزانية = الاموال الدائمة – الاصول الثابتة

الجدول رقم (18): رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة من 2017 الى 2022.

وحدة = 1000

السنوات	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	البيان
	2022	2021	2020	2019	2018	2017
الأموال الدائمة(الأموال الخاصة+ديون طويلة الأجل)	58649599	61804649	6484359	5253340	32618217	2474182
الأصول الثابتة	42833710	45825092	46101402	46756699	29936860	2587679
FR من اعلى الميزانية	15815889	15979556	18742190	5776702	2681357	-1134962

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة .

التعليق:

رأس المال العامل سالب خلال سنة 2017 أي أن الأموال الدائمة لا تغطي الأصول الثابتة ومنه لا يتوفر في المؤسسة قاعدة التوازن المالي التي تنص على أن الأصول الثابتة يجب أن تمول كليا بالأموال الدائمة وهذا يدل على أن جزءا من أصولها الثابتة هو ممول بواسطة ديون قصيرة الأجل وهذا يشكل خطرا كبيرا على التوازن المالي في هذه المؤسسة أي أنها لا تمتلك هامش أمان ولا تستطيع تغطية أصولها، ونلاحظ رأس المال العامل موجب خلال سنوات 2018، 2021، 2022، 2020، 2019 وهو ما يؤكد أن المؤسسة تملك هامش أمان مقارنة بسنة 2017 أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة تغطي الأصول الثابتة ومنه المؤسسة متوازنة ماليا .

2- من أسفل الميزانية = أصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (19): رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة من 2017 الى 2022

وحدة = 1000

السنوات	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	البيان
	2017	2018	2019	2020	2021	2022
أصول المتداولة	38375827	47118032	41830546	44332889	37729894	43549539
ديون قصيرة الأجل	39510789	44436675	36053844	25590699	21750337	27733649
FR من أسفل الميزانية	-1134962	2681357	5776702	18742190	15979556	15815889

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة.

التعليق:

رأس المال العامل سالب في سنة 2017 أي أن الأصول المتداولة أقل من ديون قصيرة الأجل ، في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد

في الأجل قصير ، أما خلال سنة 2022،2021،2020،2019،2018 فحدث العكس الاصول المتداولة اكبر من ديون قصيرة الأجل ويبقى هناك فائض يسمى هامش الأمان .

ثانياً: حساب احتياج في رأس المال العامل BFR

= قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقق - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية) .

الجدول رقم(20): احتياج في رأس المال العامل للفترة من 2017 الى 2022.

وحدة = 1000

السنوات	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
البيان	2017	2018	2019	2020	2021	2022
قيم للاستغلال	19349815	22331584	17504144	19935299	15583525	22619716
قيم قابلة للتحقق	15548084	2009478	21320718	18612122	2015171	1946113
(ديون قصيرة الأجل-سلفات مصرفية)	-3951078	4443667	36053844	25590699	217503376	27733649
BFR	-4612889	-2010311	2771018	1295672	-4151641	-2352556

المصدر: من اعداد الطالبتين

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال سنة 2022،2021،2018،2017 وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجاتها دورتها زلا تحتاج لمواردها أخرى أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة، فقد حققت شرط التوازن الثاني (احتياجات رأس المال العامل سالب)، أما في سنة 2020،2019 نلاحظ أن احتياجات رأس المال موجب أي أن احتياجات الدورة أكبر من مواردها في الآجال القصيرة، ويجب على المؤسسة استثمار هذا الفائض المجمد .

ثالثاً: حساب الخزينة TN

= رأس المال العامل – احتياج رأس المال العامل

جدول رقم(21): حساب الخزينة لفترة الزمنية من 2017 الى 2022.

وحدة = 1000

سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	السنوات البيان
2022	2021	2020	2019	2018	2017	
15815889	15979556	18742190	5776702	2681357	-1134962	FR
-2352556	-4151641	1295672	2771018	-2010311	-4612889	BFR
18168445	20131119	1744651	3005684	4691668	3477927	TN

المصدر: من اعداد الطالبين

التعليق:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة ، ونلاحظ أن رصيد الخزينة ارتفع خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بتوظيف هذه الأموال في استثمارات جديدة وهذا في صالحها لتتخفف بعدها سنة 2019 مقارنة ب 2018 ويستمر انخفاض الى سنة 2020 وهذا يعود لعد توظيف أموالها في الاستثمارات ، ثم ترتفع في سنة 2021 وسجل انخفاض في سنة 2022 قليل مقارنة بسنة 2021 ، عموماً فقد حققت المؤسسة شرط التوازن الثالث وهو الخزينة الصافية موجبة .

المطلب الثاني: حساب النسب النشاط والسيولة

قمنا بالدراسة الميدانية لمجمع كوندور، حيث اطلعنا على أن هذا المجمع كغيره من المجمعات يقوم بتقييم أدائه المالي باستخدام النسب المالية من بين تلك النسب نجد نسب السيولة ونسب النشاط.

أولاً: نسب السيولة

- نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية × 100 .

- نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية - المخزونات) / الخصوم الجارية × 100 .

- نسبة السيولة الجاهزة = أموال الخزينة / الخصوم الجارية × 100 .

الجدول رقم(22): نسب السيولة لسنوات 2017، 2018، 2019 و 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	النسب السنوات
%1.57	%1.73	%1.73	%1.16	%1.06	%0.97	نسبة السيولة العامة
%0.75	%1.018	%0.95	%0.67	%0.55	%0.48	نسبة السيولة السريعة
%0.05	%0.09	%0.22	%0.08	%0.10	%0.08	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من اعداد الطالبتين.

التعليق:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة العامة كانت مرتفعة خلال السنوات الستة وهي أكبر من الواحد مما يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها، حيث 1 دج كخصوم يقابله 0.97 دج حوالي 3/3 أصول جارية للتسييد وهي كافية لتغطية الديون قصيرة الأجل باستخدام كل الأصول الجارية في سنة 2017 و كافية

لتغطية الديون قصيرة الأجل بالنسبة للسنوات الأخرى أيضا 2022، 2021، 2020، 2019، 2018 بعد ما كانت 0.97 في سنة 2017 ارتفعت في كل السنوات المالية حتى وصلت إلى 1.73 سنة 2021 لتعاود الانخفاض سنة 2022 إلى 1.57، أما عن نسبة السيولة السريعة فنلاحظ أنها هي الأخرى عاجزة عن تسديد الخصوم الجارية باستخدام الحقوق وأموال الخزينة خلال السنوات الستة حيث قدرت ب 0.48 دج في سنة 2017 ما يعني أن 1 دج كخصوم يقابله 0.48 دج كأصول جارية وهي غير كافية للوفاء بالديون قصيرة الأجل ونلاحظ ارتفاعها سنة 2021 إلى 1.01 لتتخفف سنة 2022 إلى 0.75، أما عن السيولة الجاهزة فهي ضئيلة و ضعيفة جدا خلال السنوات الستة و رغم ارتفاعها الضئيل وانخفاضها من سنة إلى أخرى إلا أن هذا الارتفاع مهمش وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بما توفر لها من سيولة جاهزة وهذه النسب 0.08، 0.1 و 0.08، 0.2، 0.9، 0.05 على الترتيب منخفضة مقارنة بالنسب النموذجية التي هي 0.3 و 0.2 يعني ان المؤسسة احتفظت بأموال سائلة اقل من حاجتها.

ثانيا: نسب النشاط

- معدل دوران مجموع الاصول = (المبيعات ÷ اجمالي الاصول).
- معدل دوران الاصول الثابتة = (المبيعات ÷ اجمالي الاصول الثابتة).
- معدل دوران العملاء = مستحقات العملاء / المبيعات × 360 يوم.
- معدل دوران الموردين = مستحقات الموردين / المشتريات × 360 يوم.

الجدول رقم (23): نسب النشاط لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 و 2021 و 2022.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	السنوات النسب
0.35	0.4	0.38	0.74	1.22	1.39	معدل دوران مجموع الاصول
0.72	0.73	0.75	1.41	3.14	3.45	معدل دوران الاصول الثابتة
180 يوم	233 يوم	92 يوم	63 يوم	47 يوم	39 يوم	معدل التحصيل العملاء
180 يوم	233 يوم	257 يوم	70 يوم	31 يوم	41 يوم	معدل دوران الموردين

المصدر: من اعداد الطالبتين

التعليق:

- **معدل دوران مجموع الاصول:** يقدر معدل دوران اجمالي الاصول للمؤسسة ب 1.39 وذلك سنة 2017 هذا يعني ان كل دينار مستثمر في المؤسسة يمثل 1 دينار من المبيعات وهذا دال على كفاءة ادارة المؤسسة في عملية ادارة ممتلكاتها، وانها تعمل قريبا من مستوى طاقتها الكاملة وهذا يعني ان المؤسسة ليس بإمكانها ان تزيد من حجم مبيعاتها دون زيادة في راس المال. اما بالنسبة لسنة الموالية فقد معدلها بحوالي 1.22 هذا يعني انخفاض الكفاءة الادارية للمؤسسة لهذه السنة لكن يعبر عنه انه مستوى ليس بالسوء بل هو مقبول. اما بالنسبة لسنة 2019 فقد انخفض المعدل ل 0.74 وهذا ما يدل على عدم الاستغلال الجيد أي انها لم تحقق مبيعات كافية تناسب حجمها . في حين ان كلا من السنوات الثلاث المتبقية فهي بالتقريب تحمل نفس المعدل الجد منخفض المقدر ب حوالي 0.4 وهذا تأكيدا على ان المؤسسة خلال هذه الفترة لم تحقق مبيعات كافية أي غياب الاستغلال الجيد.

- **معدل دوران الاصول الثابتة :** بالنسبة لهذا المعدل فانه يقيس قدرة الاصول الرأسمالية على خلق المبيعات فبالنسبة لسنة 2017 يقدر بمعدل 3.45 هذا يعني ان كل دينار مستثمر من الاصول الثابتة يولد 3.45 من المبيعات وهذا يدل على كفاءة الادارة في استغلالها لأصولها الثابتة اما في سنة 2018 فقد انخفض هذا المعدل بنسبة ضئيلة حيث اصبحت 3.14 اما في سنة 2019 فقد اصبحت 1.41 وهذا دال على ان الاداء التشغيلي للمؤسسة ينخفض تدريجا . في حين ان السنوات 2020,2021,2022 فقد انخفض بها المعدل بنسبة كبيرة حيث قدرة النسبة في هذه السنوات الثلاث ب 0.75، 0.73، 0.72 ومنه الاداء التشغيلي يستمر في انخفاضه لطريق الانعدام .

- **معدل دوران العملاء و الموردين :** نلاحظ خلال سنوات الدراسة في الجدول اعلاه انه خلال سنتي 2017 و 2019 و 2020 المدة الممنوحة من قبل المؤسسة للزبائن هي 39 و 63 و 92 يوم بينما المدة الممنوحة للموردين هي 41 و 70 و 257 يوم ، دوران الزبائن اكبر من معدل دوران الموردين اي انها تملك هامش امان اما في سنة 2018 فالمؤسسة لا تملك الامان الان معدل دوران الموردين اكبر من معدل دوران الزبائن . في حين ان سنتي 2021 و 2022 فالمؤسسة منعدمة الامان لان معدل دوران الزبائن يساوي معدل دوران الموردين .

المطلب الثالث: حساب نسب المردودية والربحية

بعد دراستنا الميدانية لمجمع كوندور، وجدنا أن هذا المجمع كغيره من المجمعات يقوم بتقييم أدائه المالي باستخدام النسب المالية من بين تلك النسب نجد نسب المردودية ونسب الربحية .

أولاً: نسب المردودية

نسب المردودية المالية = النتيجة المالية الصافية / الأموال الخاصة

نسبة المردودية الاقتصادية = فائض الاجمالي للاستغلال / مجموع الاصول

الجدول رقم(24): حساب نسب المردودية المالية للفترة 2017 الى 2022.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	السنوات النسب
%0.01	%-0.35	%0.02	%0.06	%0.09	%0.12	نسبة المردودية المالية
%0.06	%0.02	%0.06	%0.1	%0.14	%0.14	نسبة المردودية الاقتصادية

المصدر: من اعداد الطالبتين

التعليق:

نلاحظ من جدول أعلاه أن نسب المردودية المالية والاقتصادية جميعا موجبة معدى نسبة المردودية المالية لسنة 2021 سالبة ، تدل ايجابية النسب للمؤسسة على استخدام الأمثل لأصول المؤسسة في تمويل نشاطاتها عكس سنة 2021 تدل سلبية النسبة على عدم استخدام المؤسسة لأصولها في تمويل نشاطاتها .

ثانياً: نسب الربحية

- نسبة الربحية الصافية = (النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة) * 100.
- نسبة ربحية الاستغلال = (نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال خارج الضريبة) * 100.

جدول رقم (25): حساب نسب الربحية للفترة الزمنية من 2017 الى 2022.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	السنوات النسب
%1.78	%5.68	%2.31	%3.57	%6.15	%4.88	نسبة ربحية الصافية
%14.52	%6.73	%15.02	%12.71	%11.68	%10.90	نسبة ربحية الاستغلال

المصدر: من اعداد الطالبتين.

التعليق:

تعتبر نسبة ربحية الصافية عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال ، حيث نلاحظ تزايدها سنة 2018 مقارنة ب 2017 ثم تبدأ بالانخفاض الى غاية سنة 2021 لترتفع الى نسبة تقارب 5.68% ثم تنخفض سنة 2022 الى 1.78%.

أما نسبة ربحية الاستغلال تسمح هذه النسبة بمعرفة مدى تمكن المؤسسة من تحقيق فائض مالي من نشاطها، حيث نلاحظ تزايد نسبتها من سنة 2017 الى سنة 2020 ثم تنخفض سنة 2021 الى 6.73%، وفي سنة 2022 ترتفع الى نسبة 14.52%.

خلاصة:

من خلال ما قمنا به من دراسة تطبيقية في هذا الفصل تمكنا من معرفة الوضعية المالية للمجمع كوندور، وهو مجمع صناعي انتاجي ينشط في عدة مجالات من بينها صناعة الاجهزة الالكترومنزلية و يتكون من العشرات من الشركات، وشركة الأم التي تقوم بأعمال الإدارية ومراقبة السياسات المالية والتشغيلية لشركات التابعة التي تشارك في اتخاذ القرارات.

بعد أن تعرضنا في هذا الفصل إلى التعريف بالشركة كوندور باعتبارها المؤسسة موضوع الدراسة من خلال تعريفها، نشأتها، تنظيمها و أهدافها قمنا بالبحث عن الإجابات حول مدى إمكانية استخدام اساليب التحليل المالي في تقديم حكم مناسب حول الأداء المالي للمجمع كوندور الجزائري، واستعنا في ذلك بأدوات التحليل المالي وذلك لمعرفة الأداء المالي في هذه المؤسسة من خلال قياس نسب السيولة و مؤشرات التوازن المالي. توصلنا إلى أن المجمع في حالة جيدة بسبب الارتفاع في رقم الأعمال والنتائج التي حققها سابقا وبالتالي هذه الهوامش قلصت كل من خطر الاستغلال والخطر المالي وجعلت المجمع يستفيد من ميزة الرفع المالي.

الخاتمة

ان التحليل المالي أداة جد فعالة لتقييم الوضعية المالية لمجمعات الشركات، وهي تقوم بالاعتماد على القوائم المالية الموحدة التي تعتبر مخرجات النظام المحاسبي المالي، ولذلك فإن نتائج التحليل مرهونة بمحتويات هذه القوائم التي تتم دراستها من أجل تلبية احتياجات المستثمرين سواء المحليين أو الخارجيين من معلومات مالية مقدمة لهم و تتمثل أهم هذه القوائم في : الميزانية المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركة الأم، جدول حسابات النتائج والذي يدرس أهم نشاطات المجمع .

فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا أن المجمع ذو طبيعة مالية خاصة تختلف عن المؤسسة الاقتصادية العادية وذلك لان مكوناته تختلف من حيث طبيعة نشاطها، وتم التركيز على الجانب المالي والمحاسبي واختيار التحليل المالي كوسيلة لتقييم الاداء وإبراز المعلومة المالية التي تعتبر كامرأة تظهر خلالها المؤسسة امام كل المتعاملين معها، ومن الطبيعي عدم الاكتفاء بالجانب المالي والمحاسبي وحده كمؤشر قادر على تقييم الاداء داخل المؤسسة كون التحليل المالي ينتج عن تركيبة الانشطة والمجهودات المبذولة وفق سياسة معينة متعددة الابعاد، إلا ان البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في هذه الدراسات، لان عملية التحليل المالي يسعى من خلالها المسير للكشف عن اسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منه وتفاديه مستقبلا، وبما ان اغلب المؤسسات تشكو من نقص او تدهور في الاداء اصبح من الضروري على المحللون الماليون توجيه الاهتمام مباشرة لدراسة وتحليل الوضعية المالية .

اختبار صحة الفرضيات :

انطلاقا من معالجة الدراسة وذلك بالاعتماد على اربع فرضيات وباستعراض مختلف جوانب الموضوع كانت نتائج اختبار الفرضيات كالتالي :

الفرضية رقم 1 : المجمعات هي كيان اقتصادي تتمثل في مجموعة من الفروع ترتبط فيما بينها اقتصاديا حيث تم اثبات صحة هذه الفرضية في الفصل الأول من خلال ما تطرقنا اليه في الإطار النظري لمجمعات الشركات من مفهوم ودوافع انشائها .

الفرضية رقم 2 : تم نفي صحة هذه الفرضية حيث ان القوائم المالية الموحدة سابقة الذكر تعطي معلومات منقوصة من اجل تقييم نشاط المجمع و أدائه المالي الحقيقي ومن أجل دقة أكبر في تقييم المجمع من ناحية الوضعية المالية لا بد من إرفاق القوائم المالية الأساسية بمعلومات حول مجموع القطاعات التي تنشط فيها الشركة المجمعة، هذه المعلومات القطاعية ضرورية من حيث تعمق الأكثر في تحليل مردودية نشاطات المجمع وتحليل ربحيته ومردودية رأس ماله.

الفرضية رقم 3 : تم اثبات صحة هذه الفرضية حيث انه يعبر عن مؤشرات التحليل المالي وكذا النسب المالية المستخرجة من الميزانية وحساب النتائج على انها اهم الادوات المالية التي تستعملها مؤسسة كوندور وهي كفيلة في تقييم وضعها المالي .

الفرضية رقم 4 : تعتبر مؤشرات التوازنات المالية والنسب المالية من اهم ما يستعمل في تقييم الاداء المالي لمجمع كوندور واختبرنا صحة هذه الفرضية في الفصلين الاول والثاني من خلال أدوات التشخيص المالي .

نتائج الدراسة :

من خلال ما تم عرضه في الدراسة ومحاولتنا للإجابة على الاشكالية خلصنا الى النتائج التالية :

- هناك تزايد كبير في الاهتمام بموضوع مجمع الشركات وقوائمه المالية على المستوى الدولي وخاصة المنظمات المحاسبية الدولية وذلك من خلال اصدار المعايير التي تفسر كل الجوانب المتعلقة به، بغية الوصول الى معلومات محاسبية تتميز بجودة عالية.
- الخاصية الأساسية التي تميز مجمع الشركات هو تمتع كل الشركات المكونة للمجمع باستقلالية قانونية، أما من الناحية العملية فشركات المجمع تشكل فيما بينها وحدة اقتصادية.
- عدم وجود منهجية متفق عليها من طرف المحللين الماليين للقيام بعملية التحليل المالي داخل مجتمعات الشركات .
- القوائم المالية المجمعة تقدم صورة أكثر شمولاً عن نشاط المجمع مقارنة بالقوائم المالية الفردية، إلا أنه ينبغي التأكيد على التكامل الموجود بينهما.
- رأس المال العامل موجب خلال السنوات الأخيرة فهو مؤشر إيجابي يدل على أن الأموال الدائمة مولت كلياً بالأصول الثابتة .
- الاحتياج في رأس المال العامل سالب خلال السنوات 2017 ، 2018 ، 2021 ، 2022 وهو ما يعني أن مجمع كوندور لا تحتاج الى رأس المال العامل لتمويل احتياجات الدورة المتداولة عكس سنة 2019، 2020 .
- حقق مجمع كوندور خزينة صافية موجبة خلال سنوات الدراسة فهو مؤشر إيجابي عن السيولة.
- حقق المجمع نسبة سيولة عامة أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أنه في مأمن عن خطر العسر المالي وهو في وضع مريح من حيث السيولة.
- معدل المردودية الاقتصادية الكلية الذي حققه مجمع كوندور خلال السنوات دراسة موجب لكنه منخفض نوعاً ما، ضف إلى ذلك أنه منخفض باستمرار.

التوصيات والاقتراحات :

انطلاقاً من الحقائق الملموسة في الواقع و النتائج المتوصل اليها تطرقنا لهذا الموضوع، ويمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير وتحسين الوضعية المالية لمجمع كوندور وهي كالتالي :

- زيادة التكوين والاهتمام بالمجمعات وكل ما يتعلق بها على مستوى التعليم العالي في الجامعات .
- تدريب متخذي القرارات الادارية في مجال التحليل المالي وفي مجال اتخاذ القرارات، مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي .
- نوصي بأن تقوم مؤسسة كوندور بعمل مقارنة لقوائمها مع شركات أخرى في نفس المجال باستمرار، لأن ذلك يعطي تقييم لوضع المؤسسة ومن ثم العمل على تحسين ذلك الوضع من ناحية ادارية ومالية .
- تقليل من الاحتفاظ بالسيولة لذا ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح بزيادة رقم الأعمال .

أفاق الدراسة :

في الأخير يمكننا القول أن التحليل المالي لمجمع كوندور كغيره من الأعمال البحثية يحتاج الى دراسات أخرى لإثرائه كونه يشمل جوانب متعددة، ونظراً لحدود دراستنا نأمل توسيع مجال الدراسة من خلال :

- تأثير النظام الجبائي على المجمعات الجزائرية.
- التحليل المالي للقوائم المالية المجمع لمجمع ما ومقارنتها مع مجمعات أخرى.
- مقارنة لما جاءت به المعايير المحاسبية الدولية والتشريعات الجزائرية بالنسبة لمجمعات الشركات.
- تحليل الوضعية المالية للشركات التابعة.
- تقييم الأداء المالي لتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة الاقتصادية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب :

1. عطية عبد الحي مرعي، أساسيات المحاسبة المالية منظور المعايير الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ج 1، ط 1، 2009 .
2. كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقاً لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
3. طارق عبدالعال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
4. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2008.
5. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 96، الأردن، 2010.
6. ناصر دادي عدون، المؤسسة الاقتصادية موقعها في الاقتصاد وظائفها وتسييرها، دار المحمدية للنشر، 2008.

المجلات و المداخلات :

1. محمد نواف عابد، أياذ زملط، أثر مؤشرات السيولة والربحية على المؤشرات الأداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 2019، 01.
2. تواتي مريم ، مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة، 2017.

الأطروحات والمذكرات :

1. معلوفي نبيل، بوجليدة عبد الحق، المعالجة المحاسبية والجبائية لمجمع الشركات دراسة حالة مجمع **condor**، مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، ولاية برج بوعرييج، 2021/2022.
2. نعيجي عبد الكريم، مدى نجاعة تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة وجباية مجمع الشركات ، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016/2017.
3. حجاج فريدة، خرامسية لامية، الامتيازات الجبائية الممنوحة في اطار مجمع الشركات، دراسة حالة كوندور الكترونييس 2020، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات

- شهادة الماستر اكايمي، في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، ولاية برج بوعريريج، 2021/2020.
4. رضوان بن صاري، **مجمع الشركات في القانون الجزائري والقانون المقارن**، أطروحة لاجتياز الدكتوراه، تخصص قانون، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، 2019/2018.
5. قيديوس دليلة، هادي ابتسام، **النظام المحاسبي والجباي واثره على الكشوف المالية للمجمعات حسب متطلبات النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة مجمع صيدال- الجزائر**، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر شعبة العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022 /2021.
6. بوفجي خولة، بن محبوس صبرينة، **محاسبة المجمعات وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية (دراسة مقارنة)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني، شعبة علوم اقتصادية وتسيير وعلوم تجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، سنة 2022، 2021.
7. كلوش امينة، **تدقيق القواعد المالية للمجمعات الشركات وفق النظام المحاسبي المالي مجمع snvi**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2021/2020.
8. بعير شيماء، غشمان خولة، **امتيازات الجبائية الممنوحة في اطار مجمع الشركات دراسة حالة مجمع كوندور برج بوعريريج**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر، علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2022-2023.
9. الطيب مداني، **القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية-حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار ENSP-مذكرة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.
10. بورنيصة مريم ، **محاسبة التسيير و دورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بومرداس، 2020/2019.
11. زعيم هسام، ايدير يانيس، **اثر الامتيازات الجبائية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج بجيجل**، مذكرة لنيل الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن حي، جيجل، 2020-2021.
12. عبد الحق بوعتروس، **الوجيز في البنوك التجارية(عمليات تقنيات و تطبيقات)**، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000.
13. زعيم هسام، ايدير يانيس، **اثر الامتيازات الجبائية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج بجيجل**، مذكرة لنيل الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق

بن حيي، جيجل، 2020-2021.
14. بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة أنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة بومرداس، 2017/2018.

النصوص التشريعية والقانونية :

1. المادة 283 مكرر2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب ، 2024.
2. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 07-11، المؤرخ في 2007/11/25، المتضمن للنظام المحاسبي المالي.
3. المادة 732 من القانون التجاري الجزائري، 2007.
4. القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التدقيق والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2008، الفقرة 11 / 131.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المادة 3.230، 25 مارس 2009، الجزائر..

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

Loi :

1. Article 138 bis du CIDTA.

Livres :

1. Jean Montier et Olivier Grassi, **la consolidation des comptes**, éditions d'organisation, paris, 1986.
2. François COLINET, Simon PAOLI, **Pratique des comptes consolidés**, DUNOD, 2eme édition, Paris, 2008.

ثالثا : المواقع الالكترونية

1. المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>
2. الموقع الالكتروني لشركة كوندور الكترونييس <https://www.condor.dz>

الملاحق

ملحق 1

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 2 6 2 7 7 2 2 8											
Destination de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS											
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIOJ											
Exercice clos le:		31/12/2018											
BILAN (ACTIF)													
ACTIF	Montants Bruts	2018		2017									
		Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net									
ACTIFS NON COURANTS													
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif													
Immobilisations incorporelles	59 621 985	19 779 562	40 042 520	9 902 756									
Immobilisations corporelles													
Terrains	1 302 293 500		1 302 293 500	1 026 933 500									
Bâtimens	15 425 113 454	3 622 616 252	11 803 495 162	9 461 286 654									
Autres immobilisations corporelles	9 663 418 995	4 879 732 607	4 783 685 688	4 041 700 345									
Immobilisations en concession	720 570 482	142 671 119	577 899 363	517 080 356									
Immobilisations encours	5 035 266 579		5 035 266 579	2 534 504 921									
Immobilisations financières													
Titres mis en équivalence													
Autres participations et créances rattachées	5 927 925 800		5 927 925 800	4 875 888 000									
Autres titres immobilisés													
Prêts et autres actifs financiers non courants	465 232 646		465 232 646	3 408 515 254									
Impôts différés actif													
TOTAL ACTIF NON COURANT	38 621 663 008	8 654 862 342	29 938 899 766	25 676 751 682									
ACTIF COURANT													
Stocks et encours	22 331 584 142		22 331 584 142	19 349 915 573									
Créances et emplois assimilés													
Clients	12 576 962 615	276 421 675	12 302 441 140	9 716 136 143									
Autres débiteurs	7 514 622 538		7 514 622 938	4 876 642 337									
Impôts et assimilés	277 515 931		277 516 931	653 607 619									
Autres créances et emplois des tiers													
Disponibilités et assimilés													
Placements et autres actifs financiers courants													
Trésorerie	4 691 956 652		4 691 668 652	3 477 927 505									
TOTAL ACTIF COURANT	47 394 454 481	276 421 675	47 116 612 805	38 379 827 579									
TOTAL GENERAL ACTIF	85 996 117 489	8 941 323 917	77 054 863 972	64 252 619 261									

30 AVR 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 000234046277228

Designation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (PASSIF)

	2018	
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	14 676 968 056	10 966 638 758
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	5 813 011 475	4 209 366 131
Autres capitaux propres - Report à nouveau		260 863 167
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	24 766 979 532	19 793 968 056
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	7 035 035 755	4 257 859 736
Impôts (différés et provisionnés)	70 908 784	100 241 818
Autres dettes non courantes	745 203 820	589 759 534
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	7 851 238 360	4 947 861 489
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 981 409 687	7 855 555 654
Impôts	394 373 697	561 398 009
Autres dettes	2 498 142 487	1 617 447 850
Trésorerie passif	35 562 689 806	29 476 368 150
TOTAL III	44 430 675 679	39 510 789 715
TOTAL GENERAL PASSIF ((I)+(II))	77 054 893 572	64 252 619 261

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



ملحق 2

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 000234046277228																	
Designation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS																	
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS																	
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ																	
Exercice du		01/01/2018						au						31/12/2018					
COMpte DE RESULTAT																			
RUBRIQUES	2018				2017														
	DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)		DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)												
Ventes de marchandises				2 265 266 343			2 114 826 110												
Production vendue	Produits fabriqués			90 695 776 356			85 830 642 035												
	Prestations de services																		
	Vente de travaux			1 351 086 091			1 511 063 027												
Produits annexes																			
Rabais, remises, ristournes accordés	24 898 547					23 954 607													
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes				94 287 230 245			89 432 576 565												
Production stockée ou déstockée				111 757 725	1 545 263 570														
Production immobilisée				156 269 519			97 333 003												
Subventions d'exploitation																			
I-Production de l'exercice				94 555 257 489			87 964 645 999												
Achats de marchandises vendues	1 638 531 570					2 005 637 249													
Matières premières	68 807 563 508					65 954 422 760													
Autres approvisionnements	337 477 158					291 405 466													
Variations des stocks																			
Achats d'études et de prestations de services	933 000																		
Autres consommations	243 292 981					132 912 610													
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				33 274 156			119 003 738												
Services	Soins-traitance générale	1 241 450 066				367 615 870													
	Locations	925 346 347				765 729 518													
extérieurs	Entretien, réparations et maintenance	41 802 608				80 246 880													
	Primes d'assurances	116 439 532				68 028 120													
	Personnel extérieur à l'entreprise	160 227 404				150 333 248													
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	781 120 375				549 740 326													
	Publicité	1 184 027 395				1 016 751 519													
	Dépacements, missions et réceptions	228 425 994				197 171 775													
Autres services	1 623 686 190					1 602 845 279													
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs																			
II-Consommations de l'exercice	77 297 028 155					73 083 836 888													
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)				17 258 229 334			14 900 809 110												
Charges de personnel	5 339 617 318					4 432 440 874													
Impôts et taxes et versements assimilés	873 941 933					873 694 715													
IV-Excédent brut d'exploitation				11 044 670 081			9 594 673 520												
Autres produits opérationnels				139 209 033			505 422 449												
Autres charges opérationnelles	479 834 040					1 028 460 328													

/... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 000234046277228																	
Designation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS																	
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARILS ELECTROMENAGERS																	
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE MSILA BORDJ BOU ARRERIDJ																	
Exercice du		01/01/2018						au						31/12/2018					
COMPTE DE RESULTAT																			
RUBRIQUES	2018				2017														
	DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)		DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)												
Dotations aux amortissements	1 826 541 349				1 306 875 543														
Provision	276 421 675																		
Pertes de valeur																			
Reprise sur pertes de valeur et provisions																			
V-Résultat opérationnel			8 601 082 049				7 754 760 098												
Produits financiers			437 080 011				453 341 406												
Charges financières	2 686 431 806				2 688 538 749														
VI-Résultat financier	2 249 351 794				2 435 197 343														
VII-Résultat ordinaire (V+VI)			6 351 730 254				5 329 582 754												
Eléments extraordinaires (produits) (*)																			
Eléments extraordinaires (charges) (*)																			
VIII-Résultat extraordinaire																			
Impôts exigibles sur résultats	566 051 813				1 069 529 657														
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire			29 333 034				29 333 034												
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE			5 813 011 475				4 269 366 131												

(*) A détailler sur état annexe à joindre



ملحق 3

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8									
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS										
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ										
Exercice clos le		31/12/2020									
BILAN (ACTIF)											
ACTIF	2020										
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net							
ACTIFS NON COURANTS											
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif											
Immobilisations incorporelles	965 705 571	136 939 219	828 766 352	925 833 131							
Immobilisations corporelles											
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000							
Bâtiments	18 068 688 964	6 021 545 277	12 047 143 687	14 703 536 085							
Autres immobilisations corporelles	11 697 077 858	7 379 348 197	4 317 729 660	4 410 269 312							
Immobilisations en concession	720 570 482	179 818 895	540 751 587	559 325 475							
Immobilisations encours	4 666 437 637		4 666 437 637	2 410 246 008							
Immobilisations financières											
Titres mis en équivalence			5 928 915 800	5 928 915 800							
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800										
Autres titres immobilisés			394 011 385	434 832 968							
Prêts et autres actifs financiers non courants	394 011 385										
Impôts différés actif	20 951 424		20 951 424	27 046 123							
TOTAL ACTIF NON COURANT	59 819 054 124	13 717 651 589	46 101 402 535	46 756 699 905							
ACTIF COURANT											
Stocks et encours	20 120 904 191	185 605 074	19 935 299 117	17 504 144 050							
Créances et emplois assimilés											
Clients	9 906 018 820	1 100 268 120	8 805 750 700	11 611 280 323							
Autres débiteurs	9 572 063 297		9 572 063 297	9 234 599 852							
Impôts et assimilés	234 308 520		234 308 520	474 837 877							
Autres créances et emplois assimilés											
Disponibilités et assimilés											
Placements et autres actifs financiers courants			5 785 467 604	3 005 684 620							
Trésorerie	5 785 467 604										
TOTAL ACTIF COURANT	45 618 762 435	1 285 873 194	44 332 889 241	41 830 546 725							
TOTAL GENERAL ACTIF	105 437 816 560	15 003 524 784	90 434 291 776	88 587 246 630							

· IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8												
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS												
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS												
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ												
Exercice clos le		31/12/2020												
BILAN (PASSIF)														
2020														
CAPITAUX PROPRES														
Capital émis		4 277 000 000												
Capital non appelé														
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		20 300 950 407												
Ecart de réévaluation		15 982 401 500												
Ecart d'équivalence (1)														
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		794 796 103												
Autres capitaux propres - Report à nouveau		2 328 672 368												
Part de la société consolidante (1)														
Part des minoritaires (1)														
TOTAL I		43 683 820 379												
PASSIFS NON-COURANTS														
Emprunts et dettes financières		20 505 330 116												
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716												
Autres dettes non courantes		642 199 538												
Provisions et produits constatés d'avance														
TOTAL II		21 159 772 372												
PASSIFS COURANTS:														
Fournisseurs et comptes rattachés		15 882 806 517												
Impôts		599 403 428												
Autres dettes		2 160 656 535												
Trésorerie passif		6 947 832 543												
TOTAL III		25 590 699 024												
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		90 434 291 776												

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق 4

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8													
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS													
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS													
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ													
Exercice du		01/01/2020			au		31/12/2020								
COMPTES DE RESULTAT															
RUBRIQUES		2020						2019							
		DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)		DEBIT (en Dinars)		CREDIT (en Dinars)							
Ventes de marchandises				694 214 301				2 133 208 762							
Production vendue	Produits fabriqués			32 775 990 784				60 659 453 703							
	Prestations de services			631 000				2 100 840							
	Vente de travaux			1 241 285 521				3 404 731 603							
Produits annexes															
Rabais, remises, ristournes accordés		90 724 206				47 424 188									
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes				34 621 397 401				66 152 068 721							
Production stockée ou déstockée		233 352 431						499 289 887							
Production immobilisée				2 844 476				271 338 720							
Subventions d'exploitation															
I-Production de l'exercice				34 391 485 446				66 922 697 329							
Achats de marchandises vendues		543 784 375				1 476 437 707									
Matières premières		21 520 212 915				44 312 465 056									
Autres approvisionnements		21 933 225				145 421 740									
Variations des stocks															
Achats d'études et de prestations de services		115 876				726 067									
Autres consommations		98 796 719				131 010 114									
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats								8 496 082							
Services extérieurs	Sous-traitance générale	998 674 252				2 001 071 798									
	Locations	640 337 601				913 785 833									
	Entretien, réparations et maintenance	221 365 873				108 254 154									
	Primes d'assurances	93 602 430				133 521 605									
	Personnel extérieur à l'entreprise	68 440 230				157 825 124									
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	274 720 897				959 417 241									
	Publicité	95 981 569				833 946 375									
Déplacements, missions et réceptions		8 660 853				144 716 094									
Autres services		873 248 597				1 317 482 946									
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs															
II-Consommations de l'exercice		25 459 875 418				52 627 585 777									
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)				8 931 610 027				14 295 111 551							
Charges de personnel		3 433 037 720				5 182 983 354									
Impôts et taxes et versements assimilés		330 423 606				605 477 083									
IV-Excédent brut d'exploitation				5 168 148 700				8 506 651 113							

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8									
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS											
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ											
Exercice du 01/01/2020		au 31/12/2020									
COMPTE DE RESULTAT											
RUBRIQUES	2020		2019								
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)							
Autres produits opérationnels		680 590 926		854 289 805							
Autres charges opérationnelles	681 641 429		449 895 576								
Dotations aux amortissements	3 715 237 339		3 889 891 152								
Provision											
Pertes de valeur											
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 378 248 545		39 506 723							
V-Résultat opérationnel		2 830 109 403		5 060 660 913							
Produits financiers		193 380 924		219 917 754							
Charges financières	2 170 129 949		2 657 278 837								
VI-Résultat financier	1 976 749 024		2 437 361 083								
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		853 360 378		2 623 299 830							
Eléments extraordinaires (produits) (*)											
Eléments extraordinaires (charges) (*)											
VIII-Résultat extraordinaire											
Impôts exigibles sur résultats	81 802 610		288 035 743								
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		23 238 335		56 379 157							
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		794 796 103		2 391 643 244							

(*) A détailler sur état annexe à joindre

ملحق 5

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le: 31/12/2022

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	375 999 687	725 873 745	755 698 014
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000
Bâtiments	20 321 084 897	7 620 852 271	12 700 232 625	11 497 296 328
Autres immobilisations corporelles	13 219 581 177	10 078 735 171	3 140 846 006	3 849 403 589
Immobilisations en concession	720 570 482	216 966 671	503 603 811	522 177 699
Immobilisations encours	1 925 348 934		1 925 348 934	4 941 869 244
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	195 591 897		195 591 897	356 747 170
Impôts différés actif	356 602 212		356 602 212	616 289 994
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 126 263 835	18 292 553 801	42 833 710 033	45 825 092 841
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	22 619 716 775		22 619 716 775	15 583 525 039
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 442 365 943	625 411 973	8 816 953 969	10 284 909 532
Autres débiteurs	10 329 253 588		10 329 253 588	9 515 721 215
Impôts et assimilés	314 928 119		314 928 119	351 080 420
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 468 686 970		1 468 686 970	1 994 658 300
TOTAL ACTIF COURANT	44 174 951 397	625 411 973	43 549 539 423	37 729 894 508
TOTAL GENERAL ACTIF	105 301 215 233	18 917 965 775	86 383 249 457	83 554 987 349

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 596 783	20 336 596 783
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	636 376 668	(-1 506 728 563)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	1 581 093 532	3 087 822 095
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 813 468 484	42 177 091 816
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	15 167 783 955	19 000 485 469
Impôts (différés et provisionnés)	56 401 808	
Autres dettes non courantes	611 945 256	627 072 397
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	15 836 131 020	19 627 557 867
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	12 274 400 887	11 563 535 628
Impôts	352 910 297	430 809 147
Autres dettes	2 247 974 138	2 296 469 983
Trésorerie passif	12 858 364 628	7 459 522 906
TOTAL III	27 733 649 952	21 750 337 666
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	86 383 249 457	83 554 987 349

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق 6

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | N.I.F. 010101410123456789

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

2023 م 25
57 - 6307

Stamp: A. AKLI 17 D RUE...
Stamp: 34100-043472

COMPTES DE RESULTAT

RUBRIQUES:	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		533 253 126		1 199 357 743
Production vendue		28 206 040 002		31 236 444 101
Produits fabriqués		16 817 375		199 645
Prestations de services		2 066 556 249		1 399 533 136
Vente de travaux				
Produits annexes			1 260 773	
Rabais, remises, ristournes accordés				33 834 273 853
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		30 822 666 753		
Production stockée ou déstockée		4 839 259 837	7 322 360 428	
Production immobilisée		1 691 617		5 378 977
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		35 663 618 208		26 517 292 402
Achats de marchandises vendues	426 304 583		907 298 141	
Matières premières	23 674 866 465		16 662 576 015	
Autres approvisionnements	72 605 481		119 156 961	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	5 089 097			
Autres consommations	242 197 774		142 874 313	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				2 473 535
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	598 561 053		652 394 360	
Locations	454 191 222		645 967 486	
Entretien, réparations et maintenance	108 788 152		90 991 443	
Primes d'assurances	88 271 716		85 523 873	
Personnel extérieur à l'entreprise	29 686 658		34 063 193	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	39 867 072		74 291 852	
Publicité	199 464 835		238 016 280	
Déplacements, missions et réceptions	31 781 224		16 492 449	
Autres services	901 838 634		1 119 567 755	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	26 851 205 973		20 786 740 588	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8 812 412 235		5 730 551 814

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 2 3 4 1 0 4 1 0 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT ..I..

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	3 570 933 544		3 650 623 554	
Impôts et taxes et versements assimilés	60 420 607		294 406 130	
IV-Excédent brut d'exploitation		5 181 058 082		1 785 522 130
Autres produits opérationnels	2023 - 25 341 708 845	881 465 519	291 700 978	
Autres charges opérationnelles			2 513 365 198	
Dotations aux amortissements	2 669 706 278			
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		176 551 500		571 102 001
V-Résultat opérationnel		3 227 659 978		105 072 607
Produits financiers		408 072 917		108 332 964
Charges financières	2 698 267 844		2 331 104 036	
VI-Résultat financier	2 290 194 926		2 222 771 072	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		937 465 051	2 117 698 465	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		15 001 208		3 388 615
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	316 089 591			607 581 286
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		636 376 668	1 506 728 563	

(*) A détailler sur état annexe à joindre